الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

السبت 20 ماي 2023

رئيس الجمهورية

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

ماضون في تحقيق الأهداف الإستراتيجية..
الرئيس تبون للطلبة والشباب:

معكم نبني الجزائر الجديدة

■ أنتم صناع الحاضر وبناة المستقبل.. فهنيئا لكم النجاح والتفوق ■ الأجندات العدائية لن توقف المسيرة ولن تنال من استقرار بلادنا وتلاحم ووحدة شعبها ■ طلبتنا يشتركون مع شبابنا في تنامي الوعي بمقتضيات المرحلة ■ إدراك بحجم الجهود لتوطيد دولة الحق والقانون وتثبيت قواعد الحوكمة والشفافية ■ قطعنا أشواطا لاستعادة مكانة الجزائر ودورها المحوري بلا أدنى تفريط ■ الجزائر محصنة بوعيكم والتزامكم الوطني وإبداعاتكم ونجاحاتكم

وجه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الخميس، رسالة عشية إحياء ذكرى يوم الطالب المصادف لـ19 ماي من كل عام، هذا نصها الكامل:

«بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، بناتي الطالبات، أبنائي الطلبة، تحتفون بذكرى يوم الطالب الذي تعود فيه إلى الأذهان هبة طلبة الجامعة والثانويات في 19 ماي 1956 للالتحاق بالكفاح المسلح الآخذ آنذاك في التصاعد والتوهج (بعد حوالي عامين من اندلاع شرارة ثورة التحرير المباركة في الفاتح من نوفمبر 1954).

يستعيد الطالبات والطلبة باعتزاز هذه الذكرى المجيدة السابعة والستين (67) وهم يشتركون مع كافة الشباب الجزائري من خارج رحاب الجامعات في تنامي الوعي بمقتضيات المرحلة داخل البلاد وبرهانات السياق الدولي الحالي ويدركون حجم الجهود المبذولة لتوطيد دولة الحق والقانون وتثبيت قواعد الحوكمة والشفافية في مختلف مستويات اتخاذ القرار ومن أجل حشد الطاقات لبلوغ المستويات المتوخاة في مجالات التنمية المستدامة ويتابعون - في نفس الوقت - الأشواط التي قطعناها لاستعادة مكانة الجزائر على الصعيد الخارجي بلا أدنى تفريط في دورها المحوري وبكامل الحرص على موقعها المستحق في التوازنات الجيو - سياسية إقليميا ودوليا.

إنكم أنتم الطلبة مع جموع الشباب الجزائري في كل مجالات النشاط التطوعي الجمعوي ومع المنتسبين إلى الهيئات الوطنية الدستورية (المجلس الأعلى للشباب والمرصد الوطني للمجتمع المدني) مصدر قوة جزائر اليوم المحصنة بوعيكم والتزامكم الوطني وبقدراتكم الإبداعية الخلاقة ونجاحاتكم في حقول التزود بالعلوم وميادين التمكن من التكنولوجيات الحديثة، ومعكم نبني جزائر جديدة، لا توقف مسيرتها الأصوات المعبرة عن أجندات ذات توجه عدائي، تعمل على النيل من استقرار بلادنا والمساس بتلاحم ووحدة شعبها، وسنمضي إلى تحقيق الأهداف الإستراتيجية للأمة وضمان مصالحها العليا، بالاعتماد على الشعب الجزائري الشامخ الأبي وعلى عنفوان ووطنية شبابنا، ومنهم أنتم طلائعه في المؤسسات الجامعية، صناع الحاضر وبناة المستقبل.

هنيئا لكم الاحتفاء بيوم الطالب وفقكم الله تعالى إلى سبل النجاح والتفوق، المجد والخلود لشهدائنا الأبرار، تحيا الجزائر حرة سيدة أبية، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته».

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

في رسالة إلى الجزائريين بمناسبة يوم الطالب.. الرئيس تبون:

مسيرة الجزائر الجديدة لن توقفها أصوات الأجندات العدائية

■ سنمضي في تحقيق أهداف الأمة بالاعتماد على الشعب ووطنية شبابنا

أكد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أول أمس، أن الطلبة مع جموع الشباب الجزائري يعدون مصدر قوة جزائر اليوم، المحصنة بوعيهم والتزامهم الوطني وبقدراتهم الإبداعية الخلاقة ونجاحاتهم، مشيدا بتنامي وعيهم بمقتضيات المرحلة داخل البلاد وبرهانات السياق الدولي الحالي.

مليكة. خ / واج

وقال الرئيس تبون، في رسالة عشية إحياء الذكرى 67 ليوم الطالب، مخاطبا الطلبة وجموع الشباب الجزائري في كل مجالات النشاط التطوعي الجمعوي، والمنتسبين إلى الهيئات الوطنية الدستورية مثل المجلس الأعلى للشباب والمرصد الوطني للمجتمع المدني "معكم نبني جزائر جديدة لا توقف مسيرتها الأصوات المعبّرة عن أجندات ذات توجه عدائي، تعمل على النيل من استقرار بلادنا والمساس بتلاحم ووحدة شعبها".

وأضاف إننا "سنمضي إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية للأمة وضمان مصالحها العليا، بالاعتماد على الشعب الجزائري الشامخ الأبيّ وعلى عنفوان ووطنية شبابنا.. ومنهم أنتم طلائعه في المؤسسات الجامعية صنّاع الحاضر وبناة المستقبل".

وأشار رئيس الجمهورية، في سياق تطرقه إلى هذه الذكرى إلى أن الطالبات والطلبة يستعيدونها "باعتزاز وهم يشتركون مع كافة الشباب الجزائري من خارج رحاب الجامعات في تنامي الوعي بمقتضيات المرحلة داخل البلاد وبرهانات السياق الدولي الحالي".

وقال إنهم "يدركون حجم الجهود المبذولة لتوطيد دولة الحق والقانون، وتثبيت قواعد الحوكمة والشفافية في مختلف مستويات اتخاذ القرار، ومن أجل حشد الطاقات لبلوغ المستويات المتوخاة في مجالات التنمية المستدامة ويتابعون في نفس الوقت الأشواط التي قطعناها لاستعادة مكانة الجزائر على الصعيد الخارجي".

وكان رئيس الجمهورية، قد أعرب في مناسبات عديدة عن اعتزازه بما حققه الطلبة خلال الثورة التحريرية، وبما تحققه الجامعة الجزائرية بتوالي دفعات حاملي الشهادات الذين بلغ عددهم ما يقارب 5 ملايين خريج منذ الاستقلال، وعن تقديره للدور الذي يؤديه المنتسبون للأسرة الجامعية في النهوض بالقطاع الذي حقق مكاسب هامة خلال السنوات القليلة الماضية.

وأولى الرئيس تبون، من خلال التزاماته 54 كل العناية والمتابعة لقطاع التعليم العالي في إطار رؤية تتوافق مع التحولات الجارية في العالم والتقدم المعرفي والتكنولوجي، وتقوم على الاستثمار في الرأسمال البشري للأمة باعتباره أحد أكبر عناصر القوة المعوّل عليها.

كما سبق لرئيس الجمهورية، أن أكد في عديد المناسبات بالإسهامات التي قدمها المنتسبون لقطاع التعليم العالي خدمة للجامعة الجزائرية، مشيرا على وجه الخصوص إلى إنجاز مدارس وطنية عليا في اختصاصات علمية دقيقة، وبعث أقطاب الامتياز واستحداث العديد من مخابر البحث الجديدة والرفع من مستوى الأداء البيداغوجي وكذا تحسين نوعية التكوين.

كما خصص رئيس الجمهورية، عدة اجتماعات لمجلس الوزراء لدراسة ملف عصرنة الجامعة الجزائرية، كما أمر بالمناسبة ذاتها بمراجعة شاملة للقانون الأساسي لأساتذة التعليم العالي بما يتناسب مع الديناميكية والاستراتيجية الجديدة التي يشهدها القطاع، وكذا مراجعة أجور الأساتذة والباحثين الجامعيين على اختلاف درجاتهم العلمية، كون هذه الفئة "ينبغي أن تحظى باهتمام خاص من الدولة، باعتبارها المادة الرمادية للجزائر وصمام أمانها في كل القطاعات".

ولقي هذا القرار ترحيبا كبيرا من قبل عدة منظمات نقابية اعتبرته "قفزة نوعية" للارتقاء بالجامعة الجزائرية، وتمكينها من المساهمة في التنمية الوطنية، وقبل ذلك أمر بضرورة مراجعة منظومة التعليم العالي وفق رؤية توافقية للأسرة الجامعية، بما من شأنه عصرنة الجامعة وتعزيز الانسجام المسجل بين القطاع والمؤسسات الناشئة خدمة للاقتصاد الوطني، ومراجعة نظام الخدمات الجامعية من حيث الكيف والكم وفتح المجال للجامعات الخاصة وفق معايير ومقاييس عالمية.

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

رسالـــة رئيس الجمهوريـــة بمناسبـــة ذكرى يـــوم الطالب

«بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

بناتـي الطالبـات، أبنائي الطلبة، تحتفـون بذكرى يوم الطالب الذي تعود فيـه إلى الأذهان هبة طلبة الجامعة والثانويات في 19 ماي 1956 للالتحاق بالكفاح المسلح الآخذ آنذاك في التصاعد والتوهج (بعد حوالي عامين من اندلاع شرارة ثورة التحرير المباركة في الفاتح من نوفمبر 1954).

يستعيـد الطالبات والطلبة باعتزاز هـذه الذكرى المجيدة السابعة والستين (67) وهم يشتركون مـع كافة الشباب الجزائري من خارج رحاب الجامعات في تنامي الوعي بمقتضيات المرحلة داخل البلاد وبرهانات السياق الدولي الحالي ويدركون حجم الجهود المبذولة لتوطيد دولة الحق والقانون وتثبيـت قواعد الحوكمة والشفافية في مختلف مستويات اتخاذ القرار ومن أجل حشد الطاقات لبلوغ المستويات المتوخاة في مجالات التنمية المستدامة ويتابعون - في نفس الوقت - الأشواط التي قطعناها لاستعادة مكانة الجزائر على الصعيد الخارجي بلا أدنى تفريط في دورها المحوري وبكامل الحرص على موقعها المستحق في التوازنات الجيوسياسية إقليميا ودوليا.

إنكـم أنتم الطلبة مع جموع الشباب الجزائري في كل مجالات النشاط التطوعي الجمعوي ومع المنتسبين إلى الهيئات الوطنية الدستورية (المجلس الأعلى للشباب والمرصد الوطني للمجتمع المـدني) مصدر قوة جزائر اليـوم المحصنة بوعيكـم والتزامكم الوطنـي وبقدراتكم الإبداعية الخلاقة ونجاحاتكم في حقول التزود

بالعلـوم وميادين التمكن مـن التكنولوجيات الحديثـة، ومعكم نبني جزائر جديـدة، لا توقف مسيرتهـا الأصوات المعبرة عن أجندات ذات توجه عدائي، تعمل على النيل من استقرار بلادنا والمساس بتلاحم ووحدة شعبها، وسنمضي إلى تحقيق الأهـداف الاستراتيجية للأمة وضمان مصالحها العليا، بالاعتماد علـى الشعب الجزائري الشامخ الأبي وعلى عنفوان ووطنية شبابنا، ومنهم أنتم طلائعه في المؤسسات الجامعية، صناع الحاضر وبناة المستقبل.

هنيئـا لكم الاحتفـاء بيوم الطالب وفقكم الله تعـالى إلى سبل النجاح والتفـوق، المجد والخلود لشهدائنا الأبرار، تحيا الجزائر حرة سيدة أبية،

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته».

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

الرئيس تبون يؤكد في رسالة بمناسبة عيد الطالب

"نحرص على موقع الجزائر المستحق في التوازنات الجيوسياسية"

أبرز رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الأشواط التي قطعتها الجزائر لاستعادة مكانتها على الصعيد الخارجي بلا أدنى تفريط في دورها المحوري، متحديا ما سماه الأصوات المعبرة عن أجندات ذات توجه عدائي.

● أكد الرئيس تبون، في رسالة له عشية إحياء الجزائر للذكرى 67 ليوم الطالب المصادف لـ19 ماي من كل سنة، حرصه الكامل على موقع الجزائر "المستحق في التوازنات الجيوسياسية إقليميا ودوليا".

وجاء في نص الرسالة: "تحتفون بذكرى يوم الطالب الذي تعود فيه إلى الأذهان هبة طلبة الجامعة والثانويات في 19 ماي 1956 للالتحاق بالكفاح المسلح، الأخذ آنذاك في التصاعد والتوهج بعد حوالي عامين من اندلاع شرارة ثورة التحرير المباركة في الفاتح من نوفمبر 1954"، واستطرد: "تستعيد الطالبات والطلبة باعتزاز هذه الذكرى المجيدة السابعة والستين، وهم يشتركون مع كافة الشباب الجزائري من خارج رحاب الجامعات في تنامي الوعي بمقتضيات المرحلة داخل البلاد ورهانات السياق الدولي الحالي". وأضاف "إنهم يدركون حجم الجهود المبذولة لتوطيد دولة الحق والقانون، وتثبيت قواعد الحوكمة والشفافية في مختلف مستويات اتخاذ القرار، ومن أجل حشد الطاقات لبلوغ المستويات

المتوخاة في مجالات التنمية المستدامة، ويتابعون في نفس الوقت الأشواط التي قطعناها لاستعادة مكانة الجزائر على الصعيد الخارجي، بلا أدنى تفريط في دورها المحوري، وبكامل الحرص على موقعها المستحق في التوازنات الجيوسياسية إقليميا ودوليا.

وتابع: "إنكم أنتم الطلبة مع جموع الشباب الجزائري في كل مجالات النشاط التطوعي الجمعوي، ومع المنتسبين إلى الهيئات الوطنية الدستورية (المجلس الأعلى للشباب والمرصد الوطني للمجتمع المدني)، مصدر قوة جزائر اليوم المحصنة بوعيكم والتزامكم الوطني، وبقدراتكم الإبداعية الخلاقة ونجاحاتكم في حقول التزود بالعلوم وميادين التمكن من التكنولوجيات الحديثة"، وختم قائلا: "معكم نبني جزائر جديدة، لا توقف مسيرتها الأصوات المعبرة عن أجندات ذات توجه عدائي، تعمل على النيل من استقرار بلادنا والمساس بتلاحم ووحدة شعبها، وسنمضي إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية للأمة وضمان مصالحها العليا، بالاعتماد على الشعب الجزائري الشامخ الأبي وعلى عنفوان ووطنية شبابنا، ومنهم أنتم طلائعه في المؤسسات الجامعية، صناع الحاضر وبناة المستقبل".

ن.ج

الفجر

في رسالة له عشية إحياء الذكرى الـ 67 ليوم الطالب

رئيس الجمهورية: الطلبة والشباب هم مصدر قوة جزائر اليوم

■ "نحرص على موقع الجزائر المستحق إقليميا ودوليا ونتحدى الأصوات المعبرة عن أجندات معادية

أكد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون أول أمس الخميس أن " الطلبة مع جموع الشباب الجزائري هم مصدر قوة جزائر اليوم، المحصنة بوعيهم والتزامهم الوطني وبقدراتهم الابداعية الخلاقة ونجاحاتهم"، مشيدا " بتنامي وعيهم بمقتضيات المرحلة داخل البلاد وبرهانات السياق الدولي الحالي".

■ م.ر

■ وفي رسالة له عشية احياء الذكرى الـ 67 ليوم الطالب، قال الرئيس تبون مخاطبا الطلبة وجموع الشباب الجزائري في كل مجالات النشاط التطوعي الجمعوي والمنتسبين إلى الهيئات الوطنية الدستورية مثل المجلس الأعلى للشباب والمرصد الوطني للمجتمع المدني "أنتم مصدر قوة جزائر اليوم المحصنة بوعيكم والتزامكم الوطني وبقدراتكم الإبداعية الخلاقة ونجاحاتكم في حقول التزود بالعلوم وميادين التمكن من التكنولوجيات الحديثة".

وأضاف قائلا "معكم نبني جزائر جديدة لا توقف مسيرتها الأصوات المعبرة عن أجندات ذات توجه عدائي تعمل على النيل من استقرار بلادنا والمساس بتلاحم ووحدة شعبها".

واستطرد قائلا "سنمضي إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية للأمة وضمان مصالحها العليا بالاعتماد على الشعب الجزائري الشامخ الأبي وعلى عنفوان ووطنية شبابنا ومنهم أنتم طلائعه في المؤسسات الجامعية صناع الحاضر وبناة المستقبل".

وفي سياق تطرقه الى هذه الذكرى، أشار رئيس الجمهورية الى أن الطالبات والطلبة يستعيدونها "باعتزاز وهم يشتركون مع كافة الشباب الجزائري من خارج رحاب الجامعات في تنامي الوعي بمقتضيات المرحلة داخل البلاد وبرهانات السياق الدولي الحالي".

وأشار إلى أنهم "يدركون حجم الجهود المبذولة لتوطيد دولة الحق والقانون وتثبيت قواعد الحوكمة والشفافية في مختلف مستويات اتخاذ القرار ومن أجل حشد الطاقات لبلوغ المستويات المتوخاة في مجالات التنمية المستدامة ويتابعون في نفس الوقت الأشواط التي قطعناها لاستعادة مكانة الجزائر على الصعيد الخارجي".

EL MOUDJAHID

L'événement

Journée de l'Étudiant

«Vous êtes la source vive de l'Algérie d'aujourd'hui, une Algérie forte de votre prise de conscience, de votre engagement national, de vos capacités créatives et innovantes, et de vos succès en termes d'acquisition des connaissances scientifiques et de maîtrise des technologies modernes.»

LE PRÉSIDENT AUX ÉTUDIANTS ET AUX JEUNES :

«VOUS ÊTES LA SOURCE VIVE DE L'ALGÉRIE D'AUJOURD'HUI»

Le président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, a adressé, jeudi, un message à la veille de la journée de l'Etudiant, célébrée le 19 mai de chaque année :

«Au nom d'Allah, Clément et Miséricordieux,
Prière et paix sur Son vertueux Messager,
chères étudiantes, chers étudiants,

Vous célébrez la journée de l'Etudiant qui rappelle l'élan historique des étudiants et des lycéens, déterminés à adhérer à la lutte armée, un certain 19 mai 1956, au moment où la glorieuse guerre de Libération nationale déclenchée le 1er Novembre 1954, battait son plein.

Les étudiantes et étudiants célèbrent, avec beaucoup de fierté, ce glorieux 67e anniversaire, partageant avec l'ensemble des jeunes Algériens en dehors des universités, un niveau élevé de prise de conscience quant aux exigences de la conjoncture qui prévaut à l'intérieur du pays et des enjeux du contexte international, conscients en cela de l'ampleur des efforts consentis pour le renforcement de l'Etat de droit et la consolidation des fondements de la gouvernance et de la transparence à différents niveaux de prise de décision, mais aussi pour la mobilisation des énergies en faveur de la réalisation des objectifs escomptés en matière de développement durable.

Vous n'êtes pas sans savoir que les grands pas que nous avions franchis pour que l'Algérie renoue avec son lustre sur la scène internationale, étaient d'autant plus importants que nous ne voulions pas qu'elle renonce à son rôle pivot, et que nous veillions à préserver sa position méritée dans les équilibres géopolitiques aux niveaux régional et international.

Vous constituez, vous étudiants aux côtés des jeunes Algériens engagés dans des activités bénévoles et associatives, et de ceux activant sous la bannière d'institutions nationales constitutionnelles (Conseil supérieur de la jeunesse et Observatoire national de la société civile), la source vive de l'Algérie d'aujourd'hui, une Algérie forte de votre prise de conscience, de votre engagement national, de vos capacités créatives et innovantes et de vos succès en termes d'acquisition des connaissances scientifiques et de maîtrise des technologies modernes.

C'est de concert avec vous que nous comptons construire une Algérie nouvelle dont la marche ne saurait être entravée par les voix qui se font le relais de parties hostiles qui tentent d'entamer la stabilité de notre pays et porter atteinte à la cohésion et à l'unité de son peuple.

Nous irons de l'avant sur la voie de la réalisation des objectifs stratégiques de la Nation et de la préservation de ses intérêts suprêmes, avec pour rempart, notre vaillant peuple algérien fier et digne, nos jeunes fougueux imprégnés de nationalisme, dont vous êtes à l'avant-garde au sein des établissements universitaires, artisans du présent et bâtisseurs de l'avenir.

Je vous présente mes vœux les meilleurs à l'occasion de la célébration de la journée de l'Etudiant, puisse Allah guider vos pas sur le sentier du succès et de l'excellence.

Gloire à nos martyrs,
Vive l'Algérie libre, souveraine et digne.»

L'UNIVERSITÉ SOCLE DE L'ÉDIFICATION POSTINDÉPENDANCE ET LOCOMOTIVE DU DÉVELOPPEMENT DE L'ALGÉRIE NOUVELLE

L'Algérie a célébré hier la Journée nationale de l'étudiant marquant le 67e anniversaire de la grève historique du 19 mai 1956, une halte importante pour évoquer les acquis de l'université algérienne et son apport au processus d'édification postindépendance ainsi que les réformes en cours pour faire de cette institution une locomotive de développement de l'Algérie nouvelle. Le 19 mai 1956, des étudiants et lycéens algériens ont boycotté les cours et les examens pour répondre à l'appel de l'Armée de libération nationale (ALN) ralliée alors par plus de 150 étudiants, à l'instar de Amara Rachid, Allaoua Benbatouche et Taleb Abderrahmane dans le but de soutenir la Révolution et de lui donner un nouveau souffle, en faisant entendre sa voix dans les fora internationaux et en conférant une dimension politique et médiatique à la cause algérienne qui avait grandement besoin de compétences organisationnelles. L'étape suivante de cet élan estudiantin était de remplacer les coopérants français et de bâtir le socle de l'université algérienne avec des assistants et des cerveaux algériens dont le nombre ne dépassait pas à l'époque 400 étudiants sur un total de 9 millions d'habitants, contre 5.000 étudiants français sur un total d'un million. Les premières promotions de cadres diplômés de l'université algérienne imprégnés de l'esprit nationaliste et révolutionnaire ont contribué aux premières phases du processus d'édification de l'Etat. Les premiers cadres du corps diplomatique algérien après l'indépendance étaient parmi les étudiants algériens ayant boycotté les bancs de l'université pour répondre à l'appel de la grève lancée par le Front de libération nationale (FLN).
Le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, a exprimé, à maintes occasions, sa fierté de ce qui a été accompli par les étudiants, à l'époque, et par l'université avec la succession de promotions de diplômés dont le nombre a atteint près de 5 millions de diplômés depuis l'indépendance. Le Président Tebboune a également salué le rôle de la corporation universitaire dans la relance du secteur qui a obtenu des acquis importants au cours des dernières années. Le président de la République a accordé, à travers ses 54 engagements, un intérêt particulier au secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique dans le cadre d'une vision adaptée aux mutations que connaît le monde et à l'évolution technique et technologique, et fondée sur l'investissement dans le capital humain de la nation étant l'un de ses plus grands atouts. Le président de la République a salué, dans son message à l'occasion de la journée nationale de l'Etudiant, les contributions de la corporation universitaire au service de l'université algérienne, citant notamment la réalisation d'écoles nationales supérieures dans plusieurs spécialités scientifiques de pointe, le lancement de pôles d'excellence, la création de plusieurs laboratoires de recherche, l'amélioration du rendement pédagogique et de la qualité de la formation. «Autant de réalisations qui favorisent l'émergence d'une université en mesure d'abriter la pensée libre, le dialogue sérieux, la critique constructive et de s'ouvrir, d'abord, sur son propre environnement, en jetant les passerelles du partenariat avec les établissements économiques, culturels et sociaux, puis sur le monde extérieur, en interagissant avec les plus grandes universités et en concrétisant de nombreuses réalisations dans la recherche scientifique», a-t-il soutenu. Le président de la République a consacré plusieurs réunions du conseil des ministres à l'examen du dossier de modernisation de l'université algérienne. A ce titre, il a mis l'accent lors de la dernière réunion sur «l'adoption d'une vision scientifique proactive basée sur l'approche de l'Algérie nouvelle qui exige de renoncer aux méthodes classiques dans l'enseignement supérieur et de s'intéresser davantage à la diversification des spécialités suivant les orientations mondiales».

RÉVISION GLOBALE DU STATUT DES ENSEIGNANTS

Le président de la République a ordonné de préparer une révision globale du statut des enseignants de l'enseignement supérieur en accord avec la dynamique et la nouvelle stratégie du secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, ainsi que la révision des salaires des enseignants et des chercheurs universitaires, tous grades scientifiques confondus, car, a-t-il dit, «cette catégorie requiert un intérêt particulier, étant la matière grise et la soupape de sécurité de l'Algérie dans tous les secteurs». Plusieurs organisations syndicales ont salué cette décision, la qualifiant de «bond important» sur la voie de la promotion de l'université algérienne, en lui permettant de participer au développement national. Le président de la République avait également ordonné la révision du système d'enseignement supérieur selon une vision consensuelle de la famille universitaire, à même de moderniser l'université et de renforcer la cohésion relevée entre les secteurs de l'enseignement supérieur et des start-up au service de l'économie nationale, en sus de réviser, sur les plans quantitatif et qualitatif, le système des œuvres universitaires et d'ouvrir la voie aux universités privées, suivant les standards internationaux. Cette démarche verra par ailleurs l'émergence d'une nouvelle génération de compétences algériennes ayant adhéré à la vision de l'Algérie nouvelle et qui contribue actuellement à faire de l'université algérienne la locomotive du développement économique et de la transition numérique, sachant que plus de 54% des projets de fin d'études des étudiants ont abouti à des projets innovants, ce qui a permis aux promoteurs de les concrétiser en startups et en micro-entreprises. Près de 560 projets d'étudiants universitaires pourraient être concrétisés en startups, ce qui contribuera à la création d'une dynamique économique et sociale au niveau national.

JOURNÉE NATIONALE DE L'ÉTUDIANT

MESSAGE DU PRÉSIDENT DE LA RÉPUBLIQUE

«Vous êtes les artisans du présent et les bâtisseurs de l'avenir»

LE PRÉSIDENT DE LA RÉPUBLIQUE, ABDELMADJID TEBBOUNE, a adressé, jeudi dernier, un message à la veille de la Journée de l'étudiant, célébrée le 19 mai de chaque année.

Le président Tebboune lors de la cérémonie de distinction des premiers lauréats aux examens du BAC et du BEM, session 2022.

«Au nom d'Allah, Clément et Miséricordieux,
Prière et paix sur Son vertueux Messager,
Chères étudiantes, chers étudiants,

Vous célébrez la Journée de l'étudiant qui rappelle l'élan historique des étudiants et des lycéens, déterminés à adhérer à la lutte armée, un certain 19 mai 1956, au moment où la glorieuse guerre de Libération nationale déclenchée le 1er Novembre 1954 battait son plein.

Les étudiantes et étudiants célèbrent, avec beaucoup de fierté, ce glorieux 67e anniversaire, partageant avec l'ensemble des jeunes Algériens en dehors des universités, un niveau élevé de prise de conscience quant aux exigences de la conjoncture qui prévaut à l'intérieur du pays et des enjeux du contexte international, conscients en cela de l'ampleur des efforts consentis pour le renforcement de l'Etat de droit et la consolidation des fondements de la gouvernance et de la transparence à différents niveaux de prise de décision, mais aussi pour la mobilisation des énergies en faveur de la réalisation des objectifs escomptés en matière de développement durable.

Vous n'êtes pas sans savoir que les grands pas que nous avions franchis pour que l'Algérie renoue avec son lustre sur la scène internationale étaient d'autant plus importants que nous ne voulions pas qu'elle renonce à son rôle pivot, et que nous veillions à préserver sa position méritée dans les équilibres géopolitiques au niveau régional et international.

Vous constituez, vous étudiants, aux côtés des jeunes Algériens engagés dans des activités bénévoles et associatives, et de ceux activant sous la bannière d'institutions nationales constitutionnelles (Conseil supérieur de la jeunesse et Observatoire national de la société civile), la source vive de l'Algérie d'aujourd'hui, une Algérie forte de votre prise de conscience, de votre engagement national, de vos capacités créatives et innovantes et de vos succès en termes d'acquisition des connaissances scientifiques et de maîtrise des technologies modernes. C'est de concert avec vous que nous comptons construire une Algérie nouvelle dont la marche ne saurait être entravée par les voix qui se font le relais de parties hostiles qui tentent d'entamer la stabilité de notre pays et porter atteinte à la cohésion et à l'unité de son peuple. Nous irons de l'avant sur la voie de la réalisation des objectifs stratégiques de la nation et de la préservation de ses intérêts suprêmes, avec pour rempart, notre vaillant peuple algérien fier et digne, nos jeunes fougueux imprégnés de nationalisme, dont vous êtes à l'avant-garde au sein des établissements universitaires, artisans du présent et bâtisseurs de l'avenir.

Je vous présente mes vœux les meilleurs à l'occasion de la célébration de la Journée de l'étudiant, puisse Allah guider vos pas sur le sentier du succès et de l'excellence.

Gloire à nos martyrs,
Vive l'Algérie libre, souveraine et digne.»

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Tebboune

Etudiants et Jeunes, source vive de l'Algérie d'aujourd'hui

Le président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, a affirmé jeudi que les étudiants et les jeunes algériens, étaient la force vive de l'Algérie d'aujourd'hui, une Algérie forte de leur prise de conscience, de leur engagement national, de leurs capacités créatives et innovantes et de leurs succès, saluant leur niveau élevé de leur prise de conscience quant aux exigences de la conjoncture qui prévaut à l'intérieur du pays et des enjeux du contexte international.

«Vous êtes la source vive de l'Algérie d'aujourd'hui, une Algérie forte de votre prise de conscience, de votre engagement national, de vos capacités créatives et innovantes et de vos succès en termes d'acquisition des connaissances scientifiques et de maitrise des technologies modernes», a affirmé le Président Tebboune à l'adresse des étudiants et des jeunes algériens engagés dans des activités bénévoles et associatives, et ceux activant sous la bannière d'institutions nationales constitutionnelles (Conseil supérieur de la jeunesse et Observatoire national de la société civile), dans un message à la veille de la célébration du 67e anniversaire de la Journée de l'Etudiant.

«C'est de concert avec vous que nous comptons construire une Algérie nouvelle dont la marche ne saurait être entravée par les voix qui se font le relais de parties hostiles qui tentent d'entamer la stabilité de notre pays et de porter atteinte à la cohésion et à l'unité de son peuple», a-t-il dit.

Et de poursuivre: «nous irons de l'avant sur la voie de la réalisation des objectifs stratégiques de la Nation et de la préservation de ses intérêts suprêmes, avec pour rempart, notre vaillant peuple algérien fier et digne, nos jeunes fougueux imprégnés de nationalisme, dont vous êtes à l'avant-garde au sein des établissements universitaires, artisans du présent et bâtisseurs de l'avenir».

Le président de la République a indiqué que les étudiantes et les étudiants «célèbrent, avec beaucoup de fierté, ce glorieux 67e anniversaire, partageant avec l'ensemble des jeunes algériens en dehors des universités, un niveau élevé de prise de conscience quant aux exigences de la conjoncture qui prévaut à l'intérieur du pays et des enjeux du contexte international».

Il a en outre souligné qu'ils «sont conscients en cela de l'ampleur des efforts consentis pour le renforcement de l'Etat de Droit et la consolidation des fondements de la gouvernance et de la transparence à différents niveaux de prise de décision, mais aussi pour la mobilisation des énergies en faveur de la réalisation des objectifs escomptés en matière de développement durable».

El Watan

LE PRÉSIDENT DE LA RÉPUBLIQUE AUX ÉTUDIANTS

«Vous êtes la source vive de l'Algérie d'aujourd'hui»

Le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, a affirmé, jeudi, que les étudiants et les jeunes Algériens étaient la *«force vive de l'Algérie d'aujourd'hui, une Algérie forte de leur prise de conscience, de leur engagement national, de leurs capacités créatives et innovantes et de leurs succès». «Vous êtes la source vive de l'Algérie d'aujourd'hui, une Algérie forte de votre prise de conscience, de votre engagement national, de vos capacités créatives et innovantes et de vos succès en termes d'acquisition des connaissances scientifiques et de maîtrise des technologies modernes»*, a affirmé le président Tebboune à l'adresse des étudiants et des jeunes Algériens engagés dans des activités bénévoles et associatives, et ceux activant sous la bannière d'institutions nationales constitutionnelles (Conseil supérieur de la jeunesse et Observatoire national de la société civile), dans un message à la veille de la célébration du 67e anniversaire de la Journée de l'étudiant. *«C'est de concert avec vous que nous comptons construire une Algérie nouvelle dont la marche ne saurait être entravée par les voix qui se font le relais de parties hostiles qui tentent d'entamer la stabilité de notre pays et de porter atteinte à la cohésion et à l'unité de son peuple»*, a-t-il dit. Et de poursuivre : *«Nous irons de l'avant sur la voie de la réalisation des objectifs stratégiques de la nation et de la préservation de ses intérêts suprêmes, avec pour rempart, notre vaillant peuple algérien fier et digne, nos jeunes fougueux imprégnés de nationalisme, dont vous êtes à l'avant-garde au sein des établissements universitaires, artisans du présent et bâtisseurs de l'avenir.»*

Le président de la République a indiqué que les étudiantes et les étudiants *«célèbrent avec beaucoup de fierté ce glorieux 67e anniversaire, partageant avec l'ensemble des jeunes Algériens en dehors des universités un niveau élevé de prise de conscience quant aux exigences de la conjoncture qui prévaut à l'intérieur du pays et des enjeux du contexte international»*. Il a en outre souligné qu'ils *«sont conscients en cela de l'ampleur des efforts consentis pour le renforcement de l'Etat de droit et la consolidation des fondements de la gouvernance et de la transparence à différents niveaux de prise de décision, mais aussi pour la mobilisation des énergies en faveur de la réalisation des objectifs escomptés en matière de développement durable»*.

A rappeler que le 19 Mai 1956, les étudiants ont répondu à l'appel lancé par l'Union générale des étudiants musulmans algériens (UGEMA), créée lors d'un congrès tenu en juillet 1955 à Paris. Le succès de cette action, dont l'objectif était double (retentissement international et amener les étudiants à rejoindre les maquis), était important. ***R. N.***

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

TEBBOUNE AUX ÉTUDIANTS :

«Réaliser les objectifs stratégiques de la Nation»

Le président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune a adressé, jeudi, un message à la veille de la Journée de l'Étudiant, célébrée le 19 mai de chaque année, dont voici la traduction APS :

«Au nom d'Allah, Clément et Miséricordieux,

Prière et paix sur Son vertueux Messager,

Chères Étudiantes, Chers Étudiants,

Vous célébrez la Journée de l'Étudiant qui rappelle l'élan historique des étudiants et des lycéens, déterminés à adhérer à la lutte armée, un certain 19 mai 1956, au moment où la glorieuse guerre de libération nationale déclenchée le 1er Novembre 1954, battait son plein.

Les étudiantes et étudiants célèbrent, avec beaucoup de fierté, ce glorieux 67e anniversaire, partageant avec l'ensemble des jeunes algériens en dehors des universités, un niveau élevé de prise de conscience quant aux exigences de la conjoncture qui prévaut à l'intérieur du pays et des enjeux du contexte international, conscients en cela de l'ampleur des efforts consentis pour le renforcement de l'État de Droit et la consolidation des fondements de la gouvernance et de la transparence à différents niveaux de prise de décision, mais aussi pour la mobilisation des énergies en faveur de la réalisation des objectifs escomptés en matière de développement durable.

Vous n'êtes pas sans savoir que les grands pas que nous avions franchis pour que l'Algérie renoue avec son lustre sur la scène internationale, étaient d'autant plus importants que nous ne voulions pas qu'elle renonce à son rôle pivot, et que nous veillions à préserver sa position méritée dans les équilibres géopolitiques aux niveaux régional et international.

Vous constituez, vous étudiants aux côtés des jeunes algériens engagés dans des activités bénévoles et associatives, et de ceux activant sous la bannière d'institutions nationales constitutionnelles (Conseil supérieur de la jeunesse et Observatoire national de la société civile), la source vive de l'Algérie d'aujourd'hui, une Algérie forte de votre prise de conscience, de votre engagement national, de vos capacités créatives et innovantes et de vos succès en termes d'acquisition des connaissances scientifiques et de maîtrise des technologies modernes. C'est de concert avec vous que nous comptons construire une Algérie nouvelle dont la marche ne saurait être entravée par les voix qui se font le relais de parties hostiles qui tentent d'entamer la stabilité de notre pays et porter atteinte à la cohésion et à l'unité de son peuple.

Nous irons de l'avant sur la voie de la réalisation des objectifs stratégiques de la Nation et de la préservation de ses intérêts suprêmes, avec pour rempart, notre vaillant peuple algérien fier et digne, nos jeunes fougueux imprégnés de nationalisme, dont vous êtes à l'avant-garde au sein des établissements universitaires, artisans du présent et bâtisseurs de l'avenir.

Je vous présente mes vœux les meilleurs à l'occasion de la célébration de la Journée de l'Étudiant, puisse Allah guider vos pas sur le sentier du succès et de l'excellence.

Gloire à nos martyrs,

Vive l'Algérie libre, souveraine et digne.»

APS

L'EXPRESSION
Le Quotidien

DANS UN MESSAGE QU'IL LEUR A ADRESSÉ LE 19 MAI

Tebboune revigore les étudiants

LE PRÉSIDENT appelle les étudiants et les jeunes Algériens à une forte mobilisation des énergies, en faveur de la réalisation des objectifs escomptés.

MOHAMED OUANEZAR

«Vous êtes la source vive de l'Algérie»

Dans un message empreint d'espérance, de passion et d'engagement, le président de la République s'est adressé aux étudiants et aux jeunes Algériens, à l'occasion de la Fête nationale des étudiants, les exhortant à aller de l'avant dans cette bataille du développement national et de défense des intérêts de la nation. Il qualifiera la jeunesse algérienne aux côtés des étudiants de « source vive de l'Algérie d'aujourd'hui, une Algérie forte de votre prise de conscience, de votre engagement national, de vos capacités créatives et innovantes et de vos succès, en termes d'acquisition des connaissances scientifiques et de maîtrise des technologies modernes », confiera-t-il. Faisant le rappel des conditions de ralliement de la Révolution nationale par les étudiants, un certain 19 Mai 1956. Tebboune fera l'éloge des jeunes Algériens engagés en faveur du développement de la nation et dotés d' « un niveau élevé de prise de conscience quant aux exigences de la conjoncture qui prévaut à l'intérieur du pays et des enjeux du contexte international…». Ce faisant, le Président appelle les étudiants et les jeunes Algériens à une forte «mobilisation des énergies, en faveur de la réalisation des objectifs escomptés, en matière de développement durable », dira-t-il. Le chef de l'État rappellera également les efforts consentis, en vue de redorer le blason de l'Algérie dans le concert des nations, en mettant en reliefs « les grands pas que nous avions franchis pour que l'Algérie renoue avec son lustre sur la scène internationale ». Des pas gigantesques, d'autant plus importants qu'ils visent à préserver le rôle et le rang de l'Algérie, en tant que pivot continental et au-delà à consacrer sa présence au plan politique et diplomatique, dans une conjoncture géopolitique particulière. « Nous veillons à préserver sa position méritée dans les équilibres géopolitiques aux niveaux régional et international », fera-t-il savoir, d'autre part. Tebboune réitère ses engagements devant les étudiants et les jeunes Algériens, en vue d'aller à la conquête du savoir et du développement économique, scientifique et technologique, en vue de garantir une place de choix dans le giron des grandes nations.

Les qualifiant d'avant-garde de la nation, artisans du présent et bâtisseurs de l'avenir, Tebboune affirme aller « de l'avant sur la voie de la réalisation des objectifs stratégiques de la nation et de la préservation de ses intérêts suprêmes, avec pour rempart, notre vaillant peuple algérien fier et digne, nos jeunes fougueux imprégnés de nationalisme… ».

Il fustigera ces voix discordantes visant à attenter à l'unité des rangs et de la cohésion nationale. À ce propos, il estimera que « c'est de concert avec vous, que nous comptons construire une Algérie nouvelle, dont la marche ne saurait être entravée par les voix qui se font le relais de parties hostiles, qui tentent d'entamer la stabilité de notre pays et porter atteinte à la cohésion et à l'unité de son peuple ».

Le message présidentiel, à l'occasion de cette date historique chargée de symboliques et de leçons, vise à galvaniser la jeunesse et en particulier, les étudiants censés être la locomotive de la société algérienne, à tous points de vue. Leurs aïeuls n'avaient-ils pas jugé qu' « avec un diplôme en plus, ils ne feraient pas de meilleurs cadavres ».

En dehors de ce qui se dit sur les réseaux sociaux et au sein des semeurs du désespoir, une majorité écrasante de jeunes Algériens, dont des lycéens, des étudiants, des stagiaires et des apprentis, animés de grands espoirs et évoluant au sein des différentes institutions nationales, constituent le socle et la fierté de l'Algérie naissante.

L'État qui a consenti des efforts louables, en faveur de l'accompagnement des capacités des jeunes et du développement de leurs potentiels, a mis en place un dispositif impressionnant, qui s'adresse à l'ensemble des catégories de la jeunesse algérienne. Que ça soit dans le sport, l'innovation technologique, le développement scientifique et l'encadrement des procédés des inventions ou encore dans l'encouragement de l'esprit de l'entrepreneuriat des jeunes et des étudians, via des dispositifs divers et puissants, etc… cela traduit la bonne santé d'une nation qui aspire à aller loin dans le futur.

M.O

REDYNAMISATION DU SPORT SCOLAIRE ET UNIVERSITAIRE

La nouvelle feuille de route du président Tebboune

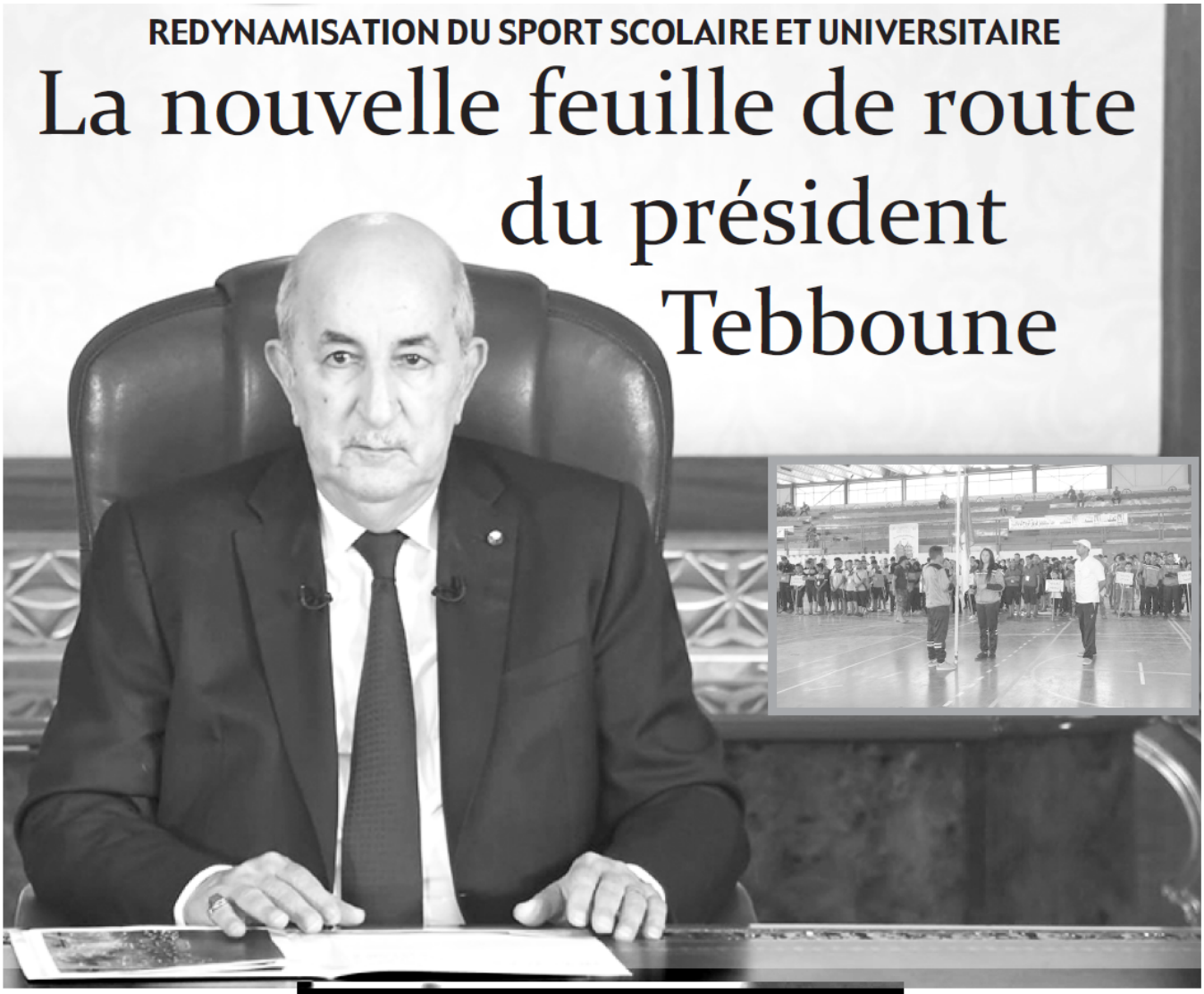

LE CONSEIL DES MINISTRES DU 16 AVRIL DERNIER FERA, CERTAINEMENT, DATE. Ce jour-là, le conclave ministériel, présidé par le chef de l'Etat, Abdelmadjid Tebboune, a abordé un sujet hautement stratégique et névralgique à la fois pour le développement durable du sport national.

Il y avait été question, en effet, de la redynamisation du sport scolaire marginalisé, voire oublié depuis de longues années. Pourtant, il est bien clair et évident pour les cercles décideurs et les spécialistes de l'éducation physique que le sport scolaire est le socle par excellence de toute stratégie sur laquelle on s'appuie pour espérer détecter des jeunes talents dans différentes disciplines avant de les injecter dans les circuits de formation au niveau des clubs et des fédérations pour que, au bout de quelques années, ces pépites murissent bien et adéquatement afin d'en faire des athlètes de haut niveau en mesure de hisser l'emblème national dans le concert international. «Ce n'est pas compliqué», vous diront les spécialistes dans le domaine du sport, mais par contre, il faudra s'y mettre pour espérer faire démarrer la machine. On appelle cela dans le jargon des observateurs «la volonté politique». Désormais, elle y est et on la ressent de manière palpable. Comment ne pas le sentir alors que c'est le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, lui-même qui a décidé de prendre le taureau par les cornes pour insuffler une âme nouvelle au sport scolaire comme il l'a si bien fait, depuis son élection le 19 décembre 2019, en lançant les chantiers de l'Algérie Nouvelle dont l'impact positif est ressenti par l'ensemble des Algériens.

L'implication de Tebboune dans la concrétisation de l'ambitieux projet de faire du sport scolaire un vecteur du développement de tout un système sportif se traduit par de nombreuses mesures efficaces et audacieuses. Entre autres mesures prononcées, il y a lieu de souligner le lancement d'une gigantesque opération de recrutement de 12.000 enseignants spécialisés issus des universités algériennes auxquels sera confiée la lourde mission d'encadrer sur le terrain nos mouflets et nos adolescents. Il sera question également, selon les orientations fermes du chef de l'État, de la création d'une direction générale des sports scolaires au sein du ministère de l'Éducation nationale. Mais pas que ! Puisque le sport universitaire est, lui aussi, dans le viseur du premier magistrat du pays. Il a enjoint le ministère de l'Enseignement supérieur de prendre ses dispositions afin de relancer les championnats des sports collectifs interuniversitaires et entre les cités universitaires. La feuille de route est, donc, tracée et les moyens y afférents seront déployés à mesure de garantir l'aboutissement d'un tel projet énorme par ses retombées certaines sur le sport, la société algérienne et surtout la santé publique. Le ministre de l'Éducation nationale, Abdelhakim Belabed, avait salué les décisions énoncées par le Conseil des ministres allant jusqu'à les inscrire dans le registre des mesures «stratégiques et importantes». Selon la lecture du ministre de l'Éducation, de pareilles mesures ne peuvent qu'assurer la promotion du sport dans les écoles de la République. La mise en application des décisions de Tebboune débuteront à l'orée de la prochaine année scolaire. Nos élèves, dans les trois cycles (primaire, collège et lycée), et nos étudiants universitaires en avaient vraiment besoin. Et pour cause, un nouvel horizon de succès s'ouvre pour eux.

■ K. Yamine

COMMENTAIRE

LE BIEN-ÊTRE DE LA JEUNESSE EN QUESTION

Par K. Y.

L'avenir des enfants et de la jeunesse de l'Algérie revêt une importance plus que capitale dans les stratégies concoctées par les autorités du pays. Dans le sillage des mesures décidées par le chef de l'État, Abdelmadjid Tebboune, les générations futures vont devoir en tirer profit, compte tenu de la bonne direction prise par le train des réformes tous azimuts amorcées au pas de course après la présidentielle du 12 décembre 2019. Outre l'amélioration des performances économiques du pays et le rétablissement de la dignité du citoyen à travers la création d'un cadre de vie idoine, les enfants et les jeunes de l'Algérie Nouvelle auront, en effet, leur part du gâteau. Puisque ce sont eux la précieuse ressource humaine auquel échoit la lourde mission de pérenniser la bonne santé de l'Algérie.

Conscientes de l'intérêt de mettre nos enfants dans un cadre serein et idéal pour leur émergence dans un monde davantage exigeant et pointilleux, la pratique sportive est un facteur non négligeable que les autorités du pays ont pris sérieusement en considération. Délaissé il y a belle lurette avec toutes les conséquences désastreuses sur la santé physique et mentale de la jeunesse algérienne, le très important et stratégique – pour reprendre les propos du ministre de l'Éducation – Conseil des ministres du 16 avril dernier est intervenu au moment opportun pour mettre fin, primo, à cette situation d'inertie et ressusciter, secundo, les sports scolaire et universitaire. Une kyrielle de mesures a été énoncée et des orientations fermes données à même de mettre en pratique la nouvelle démarche présidentielle en faveur des sports scolaire et universitaire. A partir de l'année scolaire 2023/2024, les établissements scolaires et universitaires vont devoir se mettre au diapason de la nouvelle politique nationale de relance et de développement en leur sein de la pratique sportive. Et c'est tellement vital que la machine soit mise en branle le plus rapidement possible. Loin de toute forme de perte de temps nuisible pour l'avenir de nos gosses et du sport national. Parce que les sports scolaire et universitaire pourraient servir de paravent contre les «tentations juvéniles» vers le monde ténébreux de la drogue. Parce que les établissements scolaire et universitaire peuvent servir d'incubateurs par excellence de grands talents en mesure de devenir les «porte-drapeaux» de l'élite sportive nationale. L'histoire des sports scolaire et universitaire a montré, d'ailleurs, leurs capacités de façonner les futurs champions. Les titres internationaux remportés par le passé dans les sports individuels et collectifs en sont la parfaite illustration.

■ K. Y.

REDYNAMISATION DU SPORT SCOLAIRE ET UNIVERSITAIRE
LA NOUVELLE FEUILLE DE ROUTE DU PRÉSIDENT TEBBOUNE

DÉCENNIES 1970, 80 ET 90

C'était l'antichambre de l'élite

JADIS, LE SPORT SCOLAIRE ÉTAIT LE VÉRITABLE FIL CONDUCTEUR DE LA PRATIQUE SPORTIVE RÉGULIÈRE. Il constituait une véritable pépinière qui alimentait les clubs et les sélections nationales en athlètes d'élite et sportifs de haut niveau.

Que ce soit en sport collectif (football, handball, volley-ball, basket-ball) ou en sport individuel (athlétisme, cross-country notamment), les compétitions inter-établissements étaient une réelle charte d'animation, un réel hymne à la jeunesse. Le Lycée El Idrissi (Alger) en handball avec les Lamdjadani, Amara, Bouzerar Farouk, Bebiche, Gadiri, Younsi, Derouaz…et le Lycée Okba de Bab El Oued en basket-ball avec les Dahdouh, Chebani, Haddadi, Louzouaz, Iratni, Sahouli…ou encore le Lycée El Mokrani (Ben Aknoun) avec les Zenir, Betrouni, Chelha…et l'Emir Abdelkader (Bab El Oued) avec les Ait-Mesbah, Derridj, Bousri…en football étaient de réelles sources qui donnaient un certain essor aux disciplines en question. Les infrastructures sportives étaient automatiquement mises à la disposition de la compétition sportive scolaire (gratuitement et rationnellement) une fois par semaine. Le stade d'El Biar (athlétisme), l'hippodrome du Caroubier (cross-country), le complexe Ferhani de Bab El Oued, le stade Ouaguenouni et le CREPS Ghermoul (sports-co) ont permis à l'activité sportive scolaire d'antan d'atteindre une audience considérable. Il faut dire que la reforme de 1977 et le soutien réconfortant de l'Etat et l'aide importante des ministères de l'Education nationale et de la Jeunesse et des Sports, n'avait pas tardé à porter ses fruits. Ce qui explique d'ailleurs la montée en puissance du sport scolaire et les résultats probants qui avaient été glanés durant toute la période des années 1980 et 90.

Les exemples ne manquent pas. Tout le monde se rappelle des Hassiba Boulmerka et Nouredine Morceli qui sont devenus les fleurons et les porte-drapeaux du sport algérien, peu de temps après avoir participé à des compétitions scolaires, comme le cross de la FASSU. C'est à ce niveau qu'ils s'étaient forgés et fait leur apprentissage pour aller par la suite se faire un nom et devenir des stars de l'athlétisme mondial.

Il y a eu, par la suite, le lycée sportif de Draria, destiné aux jeunes talents scolarisés. Inauguré en 2001, cet établissement situé dans la banlieue sud-ouest d'Alger a vu défiler de grands noms tels que le lutteur Bachir Sid Azara, l'escrimeuse Kaouthar Mohamed-Belkebir, la nageuse Souad Cherouati, le gardien de but de l'équipe de football de l'USMA et ex-international, Mohamed Lamine Zemmamouche ou encore la judokate Soraya Haddad, médaillée de bronze aux JO de Pékin en 2008.

■ Mehdi F.

IL FUT LE FLEURON DU SPORT UNIVERSITAIRE

Le Rija veut renaître de ses cendres

L'ASUC-Rija, vous connaissez ? Ce n'est pas tout le monde qui va répondre par l'affirmative. La nouvelle génération n'en connait pas grand-chose ou n'en connait rien, carrément. Ce sont ceux qui avaient vécu les années dorées du sport national algérien lors des années 1980 qui vont se contenter probablement, en guise de réponse, de soupirer en entendant le nom du Rija. Tant ils seront rebutés par le sort réservé à ce club universitaire qui avait, jadis, contribué grandement au jaillissement de talents indubitables et qui avaient, par la même occasion, remporté des titres internationaux avec les sélections nationales de différentes disciplines. Dans les années 1990, la flamme du Rija s'éteignait petit à petit jusqu'à disparaître définitivement des parages. Une disparition qui s'apparente plutôt à une éclipse. Voire une hibernation. Les choses évoluent désormais dans le bon sens. Après six ans d'hibernation, hautement malfaisante pour la communauté universitaire, le Rija vient, en effet, de donner les premiers signes de sa nette détermination de renaître de ses cendres. Une assemblée générale élective a eu lieu le 21 mars dernier à Ben Aknoun où se niche le siège du club (enfin) épousseté après avoir repris ses activités. L'assemblée générale a propulsé un certain Ahmed Bessekri à la tête du club. Le dirigeant en question s'engage à mettre l'ASUC-Rija sur les bons rails du développement du sport universitaire et ne jamais, pour le coup, capituler devant les aléas du terrain. Le club phare de l'Université algérienne retrouve ainsi une nouvelle vie qui s'inscrit dans le même registre de la nouvelle âme que veut insuffler le chef de l'État, Abdelmadjid Tebboune, aux sports scolaire et universitaire. D'autant plus que le président de la République avait intimé l'ordre au département ministériel de l'Enseignement supérieur de réactiver toutes les compétitions sportives interuniversitaires et entre les cités universitaires. Les premiers signes du dénouement sont, en tout cas, visibles avec ce retour tant souhaité du club du Rija et les premières actions signalées ça et là pour débloquer la situation. Est-ce le bout du tunnel ? Ce serait visiblement le cas.

■ K. Yamine

MALEK RADJI, CONSEILLER

«Concrétiser la volonté politique sur le terrain»

Conseiller en sport, spécialité volley-ball, Malek Radji jouit d'une forte expérience dans le sport scolaire en qualité d'enseignant au lycée sportif de Draria (Alger). Il a également drivé plusieurs clubs de l'élite nationale et des sélections nationales algériennes et celles des jeunes catégories dans certains pays du Golfe (Qatar, Emirats arabes unis et Arabie saoudite). Commentant la décision du président de la République, Abdelmadjid Tebboune, Radji nous dira : «C'est une excellente décision. Désormais, la volonté politique existe pour la prise en charge effective et efficace du sport scolaire. Il faudra la concrétiser sur le terrain. Pour une refonte concrètement, une stratégie s'impose avec comme credo un gros travail sur le terrain qui sera lancé à la base et qui durera dans le temps. Le sport scolaire est le véritable précurseur et le pourvoyeur de jeunes talents qui sont les champions de demain. Néanmoins, le travail doit de faire de manière très réfléchie». L'actuel sélectionneur de l'équipe nationale masculine des moins de 19 ans (U19) de volley-ball préconise un plan d'action basé sur la spécialisation par région. «On peut ne pas faire de telle ou telle discipline un sport national au niveau scolaire, autrement dit généraliser sa pratique dans tous les établissements scolaires. A mon avis, il faudra créer des pôles de spécialisation dans chaque région. Dans les établissements scolaires primaires, on peut dégager des écoles pilotes pour chaque discipline sportive. Pour réussir cette expérience, tout le monde doit s'impliquer à commencer par les APC qui gèrent lesdites écoles. Au lieu de continuer à accorder la plus forte subvention au football, on peut réduire un peu cette manne financière et la mettre au profit des établissements primaires de façon à améliorer les conditions (salles, terrains, matériel pédagogique, cantines…) afin de permettre aux enseignants et aux élèves une meilleure pratique sportive sur le double plan quantitatif et qualitatif. Les enseignants, notamment les encadreurs sportifs, les élèves, leurs parents doivent également s'impliquer et s'inscrire dans cette dynamique. Une fois au collège (CEM), les élèves poursuivront leur apprentissage dans la même discipline, dont ils ont appris les rudiments au primaire. Sous l'œil des enseignants dans le sport scolaire, les jeunes talents détectés pourraient atterrir dans les clubs. Ces derniers assureront la transition et feront office d'intermédiaires entre le sport scolaire et les différentes sélections (wilayales, régionales et nationales). Cette stratégie a été déjà expérimentée en Tunisie et a porté ses fruits. Sont là pour le confirmer les exemples de la Corée, du Vietnam, du Japon et autres qui font de leur sport national respectif la discipline n°1 dans tous les établissements scolaires. Ces derniers constituent un réservoir inépuisable et permet la présence permanente dans le gotha mondial. Et ce n'est pas par hasard que des nations affichent leur suprématie dans les compétitions mondiales et olympiques. Nous avons la chance de disposer d'un immense potentiel humain dans les établissements scolaires, à nous donc de nous remettre sérieusement au travail pour travailler cette matière première et donner un produit fini qui sera un vrai label algérien au niveau international», a-t-il conclu.

■ Khaled H.

Ce qu'il va falloir améliorer

Les conclusions du Conseil des ministres du 16 avril dernier concernant la réactivation des sports scolaires font, certes, l'unanimité chez la communauté des élèves et des responsables des établissements de l'éducation. Le retour du sport scolaire ne peut être que bénéfique aux écoliers, aux collégiens et aux lycéens. «C'est un important outil qui va nous permettre notamment d'étaler notre potentiel sportif», fait remarquer un lycéen à Alger. «Pour le moment, on se contente de quelques mouvements, de tours de piste et puis après, on s'en va. On se contente du SMIG», précise notre interlocuteur qui souhaite que les choses aillent vers le mieux. Car, consentent les spécialistes et diplômés de l'éducation physique, «on ne peut pas parler de sport scolaire et, par extension, de sport de masse avec un si maigre volume de travail hebdomadaire». Actuellement, les élèves des trois paliers de l'enseignement se contentent de deux heures de pratique sportive par semaine. Ce qui ne peut jamais servir les enseignements de cette matière vitale de découvrir des jeunes en mesure d'alimenter les centres et académies qui se chargent de prendre le relais en vue d'en faire de futurs champions. «Je pense que les sports exigent des autorités du pays que nous félicitons au passage pour cet intérêt particulier accordé au sport dans les établissements scolaires, de mettre les moyens y afférents; c'est vrai que la décision du recrutement de 12 000 enseignants spécialisés va insuffler une nouvelle dynamique au sport scolaire, mais il est nécessaire de réfléchir aussi à la logistique et au volume horaire qui doit être revu à la hausse», s'accordent à dire les professeurs d'éducation physique. C'est dire combien il est nécessaire de doter nos établissements d'infrastructures sportives adéquates qui permettent aux enfants de montrer leur savoir-faire, chacun dans la discipline qui lui convient. Si le problème ne se pose pas pour certaines d'entre elles, d'autres, sevrées de ce genre de structures, attendent les infrastructures pour mettre à exécution l'ambition plan gouvernemental de relance du sport scolaire.

K. Yamine

ABSA TIDJANI LARBI, PRÉSIDENT DU DIRECTOIRE DE LA FASS

«Historique à plus d'un titre»

Entretien réalisé par Adel K.

C'est le soulagement total au niveau de la Fédération de sport scolaire, suite à la décision historique du président de la République, Abdelmadjid Tebboune, de l'embauche de 12.000 enseignants sportifs dans les établissements scolaires. Le président du directoire de l'instance fédérale et figure emblématique du sport scolaire, Absa Tidjani Larbi, est revenu dans cet entretien sur cette bonne nouvelle pour le secteur, ainsi que les mécanismes avec lesquels la FASS va travailler pour renforcer les effectifs des enseignants de l'activité physique dans les écoles.

Le premier magistrat du pays a pris la décision lors du Conseil des ministres du 16 avril d'embaucher 12.000 enseignants d'éducation physique dans les écoles. Un commentaire ?

Je salue le président de la République d'avoir pensé à nos élèves en les mettant sous la coupe d'un nombre aussi important d'enseignants au sein des écoles primaires. C'est une première depuis l'indépendance. Les 12.000 postes seront ouverts entre la fin juin et début juillet prochains. Nous allons calquer le même processus que sur les professeurs d'anglais l'année écoulée. Le recrutement se fera sur un logiciel qui sélectionnera les professeurs par rapport à trois critères, à avoir le domicile le plus proche de l'école, l'âge et aussi l'ancienneté du diplôme. Toutes les écoles bénéficieront d'un poste au minimum. Avec le temps, il se pourrait qu'il y ait deux postes pour certaines écoles par rapport au nombre d'élèves.

La création d'une direction générale du sport scolaire au niveau du ministère de l'Éducation nationale est aussi un autre acquis pour l'activité physique dans les écoles. Comment comptez-vous coordonner avec ce nouvel organisme ?

C'est une deuxième très bonne nouvelle. Nous sommes en train de préparer tout un plan de travail pour nous inscrire dans la démarche de notre président de la République, qui a donné un nouveau souffle au sport scolaire. Une direction générale du sport scolaire va donner une autre dynamique avec les 10 millions d'enfants scolarisés. Cette direction contribuera à la prise en charge de tous les élèves dans le cadre de l'activité physique. La détection des jeunes talents devrait être nettement plus efficace avec un travail en commun entre la FASS et ladite direction installée au niveau du ministère de l'Éducation nationale.

Dans le cadre du recyclage, qu'est-ce qui a été prévu en matière de formation des professeurs d'éducation physique dans les écoles ?

Juste après le recrutement des 12.000 enseignants, nous procéderons à une formation préparatoire régionale durant le mois d'août afin que les professeurs puissent avoir quelques acquis comme la prise en main des élèves. Une formation pédagogique sera programmée ensuite durant les vacances avec un volume horaire de 200 à 300 heures durant l'année, notamment durant les vacances. Un suivi sera assuré par les inspecteurs, avant de proposer la création du poste d'inspecteur chargé de l'éducation physique au sein des écoles primaires. Nous avons également pensé à une sous-direction des élites du sport scolaire. Cette structure sera chargée de suivre les jeunots dans les différents pôles de développement. Notre politique vise aussi à proposer l'édification de centres de regroupement pour regrouper les jeunes d'un sport qui est pratiqué massivement dans chaque région.

Avec la présence certaine de professeurs d'éducation physique dans les écoles des zones d'ombre, les élèves vont s'intéresser davantage au sport. Quel est votre plan pour développer l'activité dans ces régions ?

Il y a une commission interministérielle composée des ministères de l'Intérieur, de l'Éducation nationale et de la Jeunesse et des Sports. Les représentants de ces ministères ont assisté avec nous à des réunions et ont donné des instructions aux Assemblées populaires communales pour réserver des surfaces uniquement pour l'activité physique. De notre côté, nous avons une carte géographique très précise. Nous avons des établissements qui ont des stades, soit plus de 37%, d'autres avec des courts vastes, soit 29%. Le reste des écoles utilisent des infrastructures à proximité, soit 18%. Pour faire avancer les choses, nous avons demandé à tous les établissements de l'enseignement primaire de rédiger leurs besoins; et c'est le ministère des Finances qui assurera cette opération.

Entre le sport de loisirs et le sport de performance, peut-on savoir quel est le penchant de la FASS ?

Dans le sport scolaire en général, nous avons deux axes, à savoir l'éducation physique comme matière, soit sport-classe, ainsi que le sport extra-classe. La fédération sera le premier partenaire du ministère de l'Éducation, vu ma qualité, également, d'inspecteur principal du sport au sein du ministère. Il y a une cohésion entre la matière et le sport extra-classe. L'évolution va être rapide et prolifique après les décisions du premier magistrat du pays. De notre part, l'accompagnement de nos enfants va être renforcé par une feuille de route plus riche avec la contribution des ministères, ainsi que l'engagement de l'encadrement.

Optimiste quant à un meilleur lendemain du sport scolaire ?

Il faut toujours être optimiste lorsqu'on voit à quel point nos élèves se donnent à fond lors des séances d'éducation physique. Après l'intégration des professeurs spécialisés, une nouvelle ère va commencer avec une pratique sportive orientée vers le sport d'élite. Comme je l'ai toujours dit, l'élite juvénile existe dans notre pays. D'ailleurs, nous avons une masse pratiquante importante qui va encore grandir humainement et sportivement sous la coupe d'encadreurs formés et diplômés. De mon côté, je reste actif pour que la relance du sport scolaire soit durable.

A. K.

MONCEF LECHGAR, EXPERT

«L'infrastructure sera un obstacle»

Le conseiller en sport spécialité football, Moncef Lechgar, estime que le recrutement de 12.000 enseignants d'éducation physique est une décision importants. Toutefois la réalité du terrain fera que la mission des nouveaux instructeurs sera compliquée, car l'infrastructure fait encore défaut. «C'est bien de recruter un nombre aussi conséquent de professeurs, mais je me demande est ce que nos écoles sont vraiment bien équipées par tout ce qui est utile pour faire de l'éducation physique au vrai sens du terme. J'ai déjà exercé en tant qu'inspecteur au niveau des écoles et des cadres affectés ne cessaient de se plaindre de l'absence d'infrastructures. Sans commodités, dont matériel et espaces conçus pour le sport, ils étaient incapables de faire leur travail convenablement. Outre ce point, il y a également le bon choix de la discipline sportive pour les élèves du primaire. Pour avoir une base pour la suite, l'élève doit faire de la gymnastique. Toutefois, les exercices gymniques ne doivent pas être fait sur un terrain en goudron», a-t-il expliqué. La naissance de la direction générale du sport scolaire au niveau du ministère de l'Éducation nationale doit être suivie d'un travail en commun. «Il faut qu'il y ait un planning avec le ministère de la Jeunesse et des Sports pour réquisitionner les infrastructures du MJS au profit des écoles, surtout les matinées. Il faut aussi penser aux moyens de transport. Sans de tels paramètres, je ne vois pas comment va-t-on mettre le sport scolaire sur rails. D'ailleurs, rares sont les écoles qui disposent d'infrastructures à l'intérieur», a-t-il souligné. Les risques de santé pour les élèves sont aussi un autre facteur, notamment lorsqu'on fait de l'activité physique à même le sol. «Nous exposons nos élèves à des blessures, ou à des soucis cardiaques si l'on ne pense pas à mettre nos prodiges dans un espace idéal pour faire le sport. A cela s'ajoute les équipements de l'élève. D'ailleurs, ce n'est pas tous les écoliers qui peuvent se permettre des tenues sportives», a-t-il noté. La formation des experts au niveau de l'École nationale supérieure en science et technologie du sport (ESTS) doit servir le sport national. «Il faut penser à reconsidérer les cadres de l'ESTS, qui après avoir été formés pour le sport d'élite, se trouvent malheureusement en train d'exercer dans le sport de masse. J'aurais souhaité qu'il y ait une préparation de tous les ingrédients nécessaires pour que les 12.000 nouveaux professeurs d'éducation physique ne butent pas sur le déficit énorme en matière d'enceintes sportives scolaires. Le sport scolaire au niveau du primaire n'est pas le seul à restructurer, mais aussi au niveau des lycées. La pratique sportive au niveau des établissements doit être revue sur tous les plans, pas seulement en matière de ressources humaines», a-t-il indiqué. En football ainsi que dans les autres sports, la formation n'est pas aussi facile, vu que ce ne sont pas tous les clubs qui disposent d'enceintes appropriées pour former des joueurs complets. «Un formateur ne peut pas mettre en application un programme bien défini, notamment en matière de volume horaire sur un espace réduit. Nous devons penser à consacrer aux élèves l'endroit idéal pour apprendre efficacement le sport préféré et devenir au fil des années des athlètes performants», a-t-il conclu.

A. K.

نشاطات الوزير

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

أشرف على الاحتفالات الرسمية بتمنغست .. بداري:

الطالب الجزائري يستجيب دوما لنداء وطنه

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، الخميس، بولاية تمنراست، أن الجامعة الجزائرية تعتمد على طلبتها لتكون قاطرة التنمية الوطنية لتحقيق الرفاهية للمجتمع الجزائري.

أوضح الوزير، لدى إشرافه بجامعة «أمين العقال الحاج موسى أق أخاموك»، على مراسم إحياء الذكرى 67 لليوم الوطني الطالب (19 ماي 1956)، أن الجامعة الجزائرية «تعد قاطرة التنمية الوطنية لتحقيق الرفاهية للمجتمع الجزائري وهي تعتمد على طلبتها لتحقيق أهدافها، والتي تكمن في عصرنتها وتحقيق ابتكاراتها المختلفة".

وأكد بداري بذات المناسبة، أن «التاريخ يشهد أن الطالب الجزائري يستجيب دوما لنداء وطنه»، مبرزا أن «تاريخ 19 ماي 2023 يعد محطة يساهم فيها الطلبة في بناء الجزائر الجديدة».

وأشار الوزير إلى أن تاريخ 19 ماي 1956 «هو تاريخ ثورة الطالب الجزائري الذي استجاب لنداء الحق، ملبيا نداء المجاهدين تاركا الجامعات ومقاعد الدراسة واستبدل ما في الجامعة من مدرجات وأقسام بالجبال والكهوف والوديان، ومستبدلا أيضا القلم بالبندقية من أجل الوفاء بالتزامه في تحرير بلده لإيمانه بضرورة الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية، وهو يواصل المساهمة في بناء وطنه».

كما أبرز بداري بالمناسبة، أمام جموع من الطلبة الجامعيين، «أن الطلبة يساهمون بقوة في تجسيد التزامات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، من خلال مساهمتهم في جعل الجامعة الجزائرية جامعة مواطنة والتي يكون فيها الطالب الجزائري طالبا مواطنا يعرف القانون ويحترمه، وتمكنه أيضا من إتقان تكنولوجيات الإعلام والإتصال واللغات الحية المختلفة، ويكون فيها الطالب مبتكرا يساهم في ازدهار بلده».

من جهته أوضح رئيس المجلس الشعبي لولاية تمنراست في تدخله بذات الذكرى الوطنية، أن جهودا كبيرة تقوم بها الدولة لترقية قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، مبرزا أهمية فتح كلية للطب بجامعة تمنراست، خاصة بعد توفر الإطار القانوني لإنجازها.

استخدام التكنولوجيات بالهياكل الجامعية ضروري

شدد وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالمناسبة، على ضرورة توسيع استخدام التكنولوجيات الرقمية بالهياكل الجامعية.

وأوضح الوزير، لدى تفقده منشآت تابعة للقطاعه في إطار زيارة العمل التي قام بها إلى الولاية، «أنه يتعين توسيع استخدام التكنولوجيات الرقمية بالهياكل الجامعية ومراعاة هذا الجانب في المشاريع الجديدة، تحسبا لتعميم الرقمنة فيما يتعلق بخدمات الإطعام والإيواء، ابتداء من السنة الجامعية القادمة".

وأكد في هذا الصدد، خلال معاينته مشروع إنجاز إقامة جامعية بطاقة 1000 سرير، على «الحرص بخصوص ضمان ربط مثل هذه الهياكل الخدماتية بالإنترنت واستخدام التكنولوجيات الرقمية لضمان تشغيل المنصات الرقمية بصورة حسنة تمكن المسؤولين المركزيين من الإطلاع على عمليات تسيير الهياكل الجامعية».

واستمع بداري بذات الموقع، إلى شروحات وافية حول تخصيص 97 هكتارا لإحتضان القطب الجامعي الجديد وأيضا مشاريع مبرمجة والتي من بينها مشروع إنجاز 1000 مقعد بيداغوجي.

كما أسدى توجيهات بضرورة التقليل من إنجاز الهياكل الإدارية والتركيز على إنجاز المرافق البيداغوجية وهياكل البحث العلمي، من خلال تخصيص فضاءات لحاضنات الأعمال والمؤسسات المصغرة والناشئة وفضاءات للطلبة المبتكرين، حتى يتسنى لهم الحصول على المرافقة الكافية، بما يساعد على توفير مناصب الشغل تنفيذا للسياسة الحالية التي يعتمدها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

وحضر الوزير جانبا من الدورة التكوينية التي تجمع المستثمرين والطلبة الجامعيين تحت شعار «السوق الإفريقية وفرصة التحول نحو الصناعات التحويلية ونصف التحويلية بالجنوب الكبير»، حيث يستفيد من الدورة 100 مشارك، من بينهم طلبة وحاملو مشاريع قيد التجسيد.

كما عاين أيضا مقر حاضنة الأعمال واطلع على مختلف مجالات التكوين التي يستفيد منها الطلبة ومختلف نماذج المشاريع المقترحة ضمن هذه الحاضنة لتكون مشاريع لمؤسسات مصغرة.

وأشرف بداري على تدشين مقر الذكاء الإصطناعي بجامعة أمين العقال الحاج موسى أق أخاموك بتمنراست، حائا بالمناسبة مسؤولي هذا الصرح الجامعي على ضرورة العمل لإحداث ثورة علمية وتطوير البحث العلمي في مختلف التخصصات باستخدام الذكاء الإصطناعي.

وأكد الوزير، أن الطالب الجامعي يشارك اليوم وبقوة في إنشاء الثروة، وهو ما تؤكده القدرات الكبيرة والمؤهلات المتوفرة لدى الطلبة من حاملي المشاريع بهذه الولاية والتي ستترجم إلى مشاريع صناعية عبر استحداث مؤسسات مصغرة ومتوسطة في مختلف الأنشطة الإقتصادية.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

خلال إشرافه على إحياء ذكرى عيد الطالب.. بداري:

طلبة الجامعة الجزائرية قاطرة التنمية الوطنية

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، بولاية تمنراست، أول أمس، أن الجامعة الجزائرية تعتمد على طلبتها ليكونوا قاطرة التنمية الوطنية وتحقيق الرفاهية للمجتمع الجزائري، مشددا على ضرورة توسيع استخدام التكنولوجيات الرقمية بالهياكل الجامعية لتحقيق ذلك.

ي. س

وأوضح الوزير، لدى إشرافه بجامعة "أمين العقال الحاج موسى أغ أخاموك" على مراسم إحياء الذكرى 67 لليوم الوطني الطالب المصادف لـ19 ماي 1956، أن الجامعة الجزائرية "تعد قاطرة التنمية الوطنية لتحقيق الرفاهية للمجتمع الجزائري، وهي تعتمد على طلبتها لتحقيق أهدافها والتي تكمن في عصرنتها وتحقيق ابتكاراتها المختلفة". وأضاف بداري، أن "التاريخ يشهد أن الطالب الجزائري يستجيب دوما لنداء وطنه"، مبرزا أن "تاريخ 19 ماي 2023 يعد محطة يساهم فيها الطلبة في بناء الجزائر الجديدة"، وأن تاريخ 19 ماي 1956 "هو تاريخ ثورة الطالب الجزائري الذي استجاب لنداء الحق، ملبيا نداء المجاهدين تاركا الجامعات ومقاعد الدراسة واستبدل ما في الجامعة من مدرجات وأقسام بالجبال والكهوف والوديان، ومستبدلا أيضا القلم بالبندقية من أجل الوفاء بالتزامه في تحرير بلده لإيمانه بضرورة الاستقلال واسترجاع السيادة الوطنية، وهو يواصل المساهمة في بناء وطنه".

وأبرز بداري، أمام جموع من الطلبة الجامعيين " أن الطلبة يساهمون بقوة في تجسيد التزامات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، من خلال مساهمتهم في جعل الجامعة الجزائرية جامعة مواطنة، يكون الطالب الجزائري فيها طالبا مواطنا يعرف القانون ويحترمه وتمكنه أيضا من إتقان تكنولوجيات الإعلام والاتصال واللغات الحيّة المختلفة ويكون فيها مبتكرا يساهم في ازدهار بلده".

ودعا الوزير، من جهة أخرى إلى توسيع استخدام التكنولوجيات الرقمية بالهياكل الجامعية، ومراعاة هذا الجانب في المشاريع الجديدة تحسبا لتعميم الرقمنة فيما يتعلق بخدمات الإطعام والإيواء ابتداء من السنة الجامعية القادمة.

وأكد خلال معاينته مشروع إنجاز إقامة جامعية بطاقة 1000 سرير على "ضرورة ضمان ربط مثل هذه الهياكل الخدماتية بالإنترنت واستخدام التكنولوجيات الرقمية لضمان تشغيل المنصات الرقمية بصورة حسنة تمكن المسؤولين المركزيين من الاطلاع على عمليات تسيير الهياكل الجامعية".

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

بداري يعطي إشارة الاحتفال بيوم الطالب من تمنراست

التأكيد على الرقمنة والذكاء الاصطناعي

● الجامعات والتنظيمات تحتفل بـ19 ماي بتظاهرات واحتفالات وتكريمات لأسماء ثورية

● أعطى وزير التعليم العالي إشارة الاحتفال بالذكرى الـ67 لليوم الوطني للطالب من ولاية تمنراست، التي أكد خلال الزيارة التي تفقد من خلالها الفضاءات البيداغوجية والاجتماعية للولاية، بأهمية الالتفاف بالمشاريع العلمية التي أطلقتها الوزارة، في المقابل شهدت الجامعات احتفالات مخلدة نظمتها التنظيمات الطلابية وتم خلالها تكريم وجوه ثورية كانت وراء ترسيخ هذا التاريخ المهم للحركة الطلابية.

الوزير بداري وخلال زيارته، أول أمس، إلى ولاية تمنراست، شدد على ضرورة توسيع استخدام التكنولوجيات الرقمية بالهياكل الجامعية، وأوضح لدى تفقده منشآت تابعة لقطاعه في إطار زيارة العمل التي قام بها إلى الولاية، أنه يتعين توسيع استخدام التكنولوجيات الرقمية بالهياكل الجامعية، ومراعاة هذا الجانب في المشاريع الجديدة، تحسبا لتعميم الرقمنة فيما يتعلق بخدمات الإطعام والإيواء ابتداء من السنة الجامعية القادمة.

وأكد في هذا الصدد خلال معاينته مشروع إنجاز إقامة جامعية بطاقة 1000 سرير، على الحرص بخصوص ضمان ربط مثل هذه الهياكل الخدماتية بالإنترنت، واستخدام التكنولوجيات الرقمية لضمان تشغيل المنصات الرقمية بصورة حسنة تمكن المسؤولين المركزيين من الإطلاع على عمليات تسيير الهياكل الجامعية، وأسدى توجيهات بضرورة التقليل من إنجاز الهياكل الإدارية والتركيز على إنجاز المرافق البيداغوجية وهياكل البحث العلمي، من خلال تخصيص فضاءات لحاضنات الأعمال والمؤسسات المصغرة والناشئة وفضاءات للطلبة المبتكرين، حتى يتسنى لهم الحصول على المرافقة الكافية بما يساعد على توفير مناصب الشغل تنفيذا للسياسة التي يعتمدها القطاع.

وعاين بداري مقر حاضنة الأعمال واطلع على مختلف مجالات التكوين التي يستفيد منها الطلبة، ومختلف نماذج المشاريع المقترحة ضمن هذه الحاضنة لتكون مشاريع لمؤسسات مصغرة، كما أشرف على تدشين مقر الذكاء الاصطناعي بجامعة أمين العقال الحاج موسى أق أخاموك بتمنراست، حاثا بالمناسبة مسؤولي هذا الصرح الجامعي على ضرورة العمل لإحداث ثورة علمية وتطوير البحث العلمي في مختلف التخصصات باستخدام الذكاء الاصطناعي.

وفي إطار الاحتفالات بيوم الطالب دائما، يشرف اليوم وزير التعليم العالي بجامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة، على احتفالية الذكرى من خلال برنامج يتضمن عددا من النشاطات العلمية والفكرية ومعرضا لمختلف مراحل ثورة التحرير الوطني، وكفاح الطلبة الجزائريين، من تنظيم المكتبة الجامعية، وكذلك معرضا لمشاريع وابتكارات الطلبة يقام ببهو دار الذكاء الاصطناعي.

من جهتها، نظمت التنظيمات الطلابية والجامعات عبر الوطن، احتفالات مخلدة لذكرى يوم الطالب بمحاضرات صبت في مجملها على استحضار تضحيات الطلبة إبان الثورة التحريرية، والتحديات التي تواجه الطلبة اليوم بالنظر إلى الإصلاحات التي يشهدها قطاع التعليم العالي، على غرار ما قامت به المنظمة الطلابية الجزائرية الحرة بقاعة نيلسون مانديلا بجامعة الجزائر 3. كما نظمت كلية علوم الإعلام والاتصال بالجامعة ذاتها، احتفالات أشرفها عليها الأمين العام لوزارة التعليم العالي، تم خلالها تكريم الرمز التاريخي المجاهد صالح بالقبي مؤسس الاتحاد العام للطلبة الجزائريين المسلمين ومفجر إضراب 19 ماي 1956.

رشيدة دبوب

الفجر

قال ان الطلبة يساهمون بقوة في تجسيد التزامات رئيس الجمهورية، بداري:

الجامعات تعتمد على طلبتها لتكون قاطرة تنمية وتحقيق الرفاهية

■ تعميم رقمنة الخدمات الإطعام والإيواء ابتداء من السنة الجامعية القادمة

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، بولاية تمنراست، أن الجامعة الجزائرية تعتمد على طلبتها لتكون قاطرة التنمية الوطنية لتحقيق الرفاهية للمجتمع الجزائري.

■ ح.ن

■ وأوضح الوزير، لدى إشرافه بجامعة "أمين العقال الحاج موسى أق أخاموك" على مراسم إحياء الذكرى الـ 67 لليوم الوطني للطالب (19 مايو 1956)، أن الجامعة الجزائرية "تعد قاطرة التنمية الوطنية لتحقيق الرفاهية للمجتمع الجزائري وهي تعتمد على طلبتها لتحقيق أهدافها، والتي تكمن في عصرنتها وتحقيق ابتكاراتها المختلفة". وأكد السيد بداري بذات المناسبة أن "التاريخ يشهد أن الطالب الجزائري يستجيب دوما لنداء وطنه"، مبرزا أن "تاريخ 19 مايو 2023 يعد محطة يساهم فيها الطلبة في بناء الجزائر الجديدة".

وأشار الوزير إلى أن تاريخ 19 مايو 1956 "هو تاريخ ثورة الطالب الجزائري الذي استجاب لنداء الحق ملبيا نداء المجاهدين تاركا الجامعات ومقاعد الدراسة واستبدل ما في الجامعة من مدرجات وأقسام بالجبال والكهوف والوديان، ومستبدلا أيضا القلم بالبندقية من أجل الوفاء بالتزامه في تحرير بلده لإيمانه بضرورة الإستقلال واسترجاع السيادة الوطنية، وهو يواصل المساهمة في بناء وطنه". كما أبرز السيد بداري بالمناسبة أمام جموع من الطلبة الجامعيين " أن الطلبة يساهمون بقوة في تجسيد التزامات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من خلال مساهمتهم في جعل الجامعة الجزائرية جامعة مواطنة والتي يكون فيها الطالب الجزائري طالب مواطن يعرف القانون ويحترمه وتمكنه أيضا من إتقان تكنولوجيات الإعلام والإتصال واللغات الحية المختلفة، ويكون فيها الطالب مبتكرا يساهم في ازدهار بلده". ومن جهته أوضح رئيس المجلس الشعبي لولاية تمنراست في تدخله بذات الذكرى الوطنية، أن جهودا كبيرة تقوم بها الدولة لترقية قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، مبرزا أهمية فتح كلية للطب بجامعة تمنراست خاصة بعد توفر الإطار القانوني لإنجازها.

الوزير يشدد على توسيع إستخدام التكنولوجيات الرقمية بالهياكل الجامعية

وشدد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، على ضرورة توسيع استخدام التكنولوجيات الرقمية بالهياكل الجامعية. وأوضح الوزير لدى تفقده منشآت تابعة لقطاعه في إطار زيارة العمل التي قام بها إلى الولاية، " أنه يتعين توسيع استخدام التكنولوجيات الرقمية بالهياكل الجامعية ومراعاة هذا الجانب في المشاريع الجديدة، تحسبا لتعميم الرقمنة فيما يتعلق بخدمات الإطعام والإيواء ابتداء من السنة الجامعية القادمة". وأكد في هذا الصدد خلال معاينته مشروع إنجاز إقامة جامعية بطاقة 1000 سرير على "الحرص بخصوص ضمان ربط مثل هذه الهياكل الخدماتية بالإنترنت واستخدام التكنولوجيات الرقمية لضمان تشغيل المنصات الرقمية بصورة حسنة تمكن المسؤولين المركزيين من الإطلاع على عمليات تسيير الهياكل الجامعية". واستمع السيد بداري بذات الموقع إلى شروحات وافية حول تخصيص 97 هكتار لإحتضان القطب الجامعي الجديد وأيضا مشاريع مبرمجة والتي من بينها مشروع إنجاز 1000 مقعد بيداغوجي. كما أسدى توجيهات بضرورة التقليل من إنجاز الهياكل الإدارية والتركيز على إنجاز المرافق البيداغوجية وهياكل البحث العلمي من خلال تخصيص فضاءات لحاضنات الأعمال والمؤسسات المصغرة والناشئة وفضاءات للطلبة المبتكرين، حتى يتسنى لهم الحصول على المرافقة الكافية بما يساعد على توفير مناصب الشغل تنفيذا للسياسة الحالية التي يعتمدها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي. وحضر الوزير جانبا من الدورة التكوينية التي تجمع المستثمرين والطلبة الجامعيين تحت شعار" السوق الإفريقية وفرصة التحول نحو الصناعات التحويلية ونصف التحويلية بالجنوب الكبير"، حيث يستفيد من الدورة 100 مشارك من بينهم طلبة وحاملي مشاريع قيد التجسيد. ويتلقى المشاركون تكوينات ضمن ورشات مختلفة تتعلق بالموارد المحلية وكيفية استحداث مؤسسة في مجالات النقل والتدوير والتخزين والتسويق، حسب الشروحات المقدمة للوفد الوزاري.

كما عاين أيضا مقر حاضنة الأعمال واطلع على مختلف مجالات التكوين التي يستفيد منها الطلبة ومختلف نماذج المشاريع المقترحة ضمن هذه الحاضنة لتكون مشاريع لمؤسسات مصغرة. وأشرف السيد بداري على تدشين مقر الذكاء الإصطناعي بجامعة أمين العقال الحاج موسى أق أخاموك بتمنراست، حاثا بالمناسبة مسؤولي هذا الصرح الجامعي على ضرورة العمل لإحداث ثورة علمية وتطوير البحث العلمي في مختلف التخصصات باستخدام الذكاء الإصطناعي. وأبرز أيضا أهمية تفتح الجامعة على محيطها الخارجي والتعريف بالذكاء الإصطناعي في مختلف الأوساط الطلابية والمواطنين كذلك.

وأكد الوزير أن الطالب الجامعي يشارك اليوم وبقوة في إنشاء الثروة، وهو ما تؤكده القدرات الكبيرة والمؤهلات المتوفرة لدى الطلبة من حاملي المشاريع بهذه الولاية والتي ستترجم إلى مشاريع صناعية عبر استحداث مؤسسات مصغرة ومتوسطة في مختلف الأنشطة الإقتصادية. وتابع أيضا في محاضرة ضمن برنامج تكوين الأساتذة في اللغة الإنجليزية قبل أن يزور ممرضين حول مختلف منتجات مخابر البحث ويطلع أيضا على المكتبة الرقمية. واختتم وزير التعليم العالي والبحث العلمي زيارته إلى ولاية تمنراست بعقد لقاء مع الأسرة الجامعية حيث استمع لمختلف انشغالات الأساتذة والطلبة، والتي تمحورت بالخصوص حول توفير ممدات المخابر وتدفق الإنترنت وتحسين ظروف الإيواء والإطعام، حيث أعلن الوزير عن إيفاد لجنة في القريب لدراسة والتكفل بتلك الإنشغالات وغيرها. وكان كمال بداري قد أشرف قبل ذلك بجامعة تمنراست رفقة السلطات الولائية على الإحتفالات المخلدة للذكرى الـ 67 لليوم الوطني للطالب.

استحداث المجلس الوطني للذكاء الاصطناعي

وكشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، عن استحداث المجلس الوطني للذكاء الاصطناعي يتكون من خبراء ومختصين في المجال.

وقال بداري خلال نزوله ضيفا على إذاعة جيل أف أم، إن مصالحه الوزارية تهدف لإنشاء دار للذكاء الصناعي في كل مؤسسة جامعية.

وأوضح الوزير أن الجامعة الجزائرية ومنذ الاستقلال الى يومنا هذا عرفت إصلاحات عديدة، مشيرا إلى أن طلبة اليوم هم مستقبل الغد لذا يجب مرافقتهم حتى يكونوا مبدعين يخلقون من أفكارهم الثروة.

وأكد المتحدث ذاته، أن الطالب اليوم لديه طاقة كبيرة يجب ان تستغل في الابتكار فمن خلال هذا يمكن ان ينشئ مؤسساته الناشئة، مضيفا: "من هنا أتت فكرة القرار 12-75 الذي يوجه الطلبة لتحويل مشاريع التخرج الى مشاريع ابتكارية تمكنهم من استحداث مؤسسات ناشئة او مؤسسات مصغرة، او تحويل هذه المشاريع الى ابتكارات تمكنهم من الحصول على براءة اختراع".

وأشار وزير التعليم العالي إلى أهمية دور الأساتذة والمكونين في انشاء مكاتب دراسات وانشاء فروع اقتصادية، قائلا: "هناك 146 مؤسسة اقتصادية فرعية، طالب بها رئيس الجمهورية في العديد من تدخلاته".

وشدد بداري على ضرورة إنشاء الجامعة لمكاتب تجارية مما سيساهم في تحسين مداخيل الجامعيين وتنويع مصادر تمويل المؤسسة الجامعية وتطوير الابتكارات.

BADDADI DEPUIS TAMANRASSET :

«L'UNIVERSITÉ COMPTE SUR SES ÉTUDIANTS»

«L'université algérienne compte sur ses étudiants, pour être la locomotive du développement national à même d'assurer la prospérité et le confort de la société algérienne», a indiqué, jeudi à Tamanrasset, le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, en visite dans la wilaya.

Présidant la cérémonie commémorative du 67e anniversaire de la Journée nationale de l'étudiant (19 mai 1956), tenue à l'université Amenokal-Hadj-Moussa- Agh-Akhamoukh de Tamanrasset, le ministre a affirmé que «l'université algérienne compte sur ses étudiants pour atteindre ses objectifs, dont sa modernisation et la concrétisation des innovations, en tant que locomotive de développement national assurant le confort de la société algérienne».

«L'histoire a confirmé que l'étudiant algérien est toujours présent à l'appel de la patrie et que la date du 19 mai 2023 est une halte de l'étudiant pour contribuer à l'édification de l'Algérie nouvelle», a-t-il ajouté.

«Cette halte du 19 mai 1956 marque la date de la Révolution de l'étudiant algérien qui a répondu à l'appel de la vérité tranchante et irréversible des moudjahidine laissant les bancs des universités pour se rendre au maquis, substituant la plume au fusil, pour honorer, conscient de la nécessaire indépendance et du recouvrement de la souveraineté nationale, ses engagements de libérer sa patrie du joug colonial, avant de contribuer à l'édification de son pays», a soutenu le ministre devant la famille universitaire. M. Baddari a, à ce titre, indiqué que «les étudiants contribuent avec force à la mise en œuvre des engagements du président de la République, M. Abdelmadjid Tebboune, de faire de l'université algérienne, une institution citoyenne permettant à l'étudiant d'apprendre et de respecter la loi, de maîtriser les technologies de l'information et de la communication, les langues étrangères, et d'être un innovateur au service du développement de son pays».

ÉLARGIR L'UTILISATION DES TECHNOLOGIES NUMÉRIQUES DANS LES STRUCTURES UNIVERSITAIRES

Le ministre a insisté sur la nécessité d'élargir l'utilisation des technologies modernes dans les structures universitaires. «La nécessité d'élargir l'utilisation des technologies numériques dans les structures universitaires et d'en tenir compte dans les nouveaux projets, en prévision de la généralisation de la numérisation des services de restauration et d'hébergement à compter de la prochaine année universitaire», dit-il. Lors de son inspection du projet de réalisation d'une résidence universitaire d'une capacité de 1.000 lits, le ministre a mis l'accent sur «l'impératif d'assurer le raccordement de ses structures au réseau internet et l'utilisation des technologies numériques, pour garantir un meilleur fonctionnement des plateformes numériques et permettre aux responsables centraux de s'enquérir des opérations de gestion des structures universitaires».

Baddari a écouté, au niveau du même site, des explications exhaustives concernant l'affectation de 97 hectares, pour abriter le nouveau pôle universitaire et autres projets programmés. Le ministre a donné des instructions, pour réduire la réalisation de structures administratives et réaliser davantage de structures pédagogiques et de recherche scientifique, en consacrant des espaces dédiés aux incubateurs, aux micro-entreprises, aux start-up et aux étudiants innovateurs, en vue de leur assurer l'accompagnement nécessaire et de favoriser la création d'emplois, dans le cadre de la mise en œuvre de la politique actuelle du secteur de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique.

Baddari a assisté à un volet d'une session de formation regroupant des investisseurs et des universitaires, organisée au profit des étudiants et des porteurs de projets en cours de concrétisation.

INAUGURATION DU SIÈGE DE L'INTELLIGENCE ARTIFICIELLE

Par ailleurs, Baddari a inauguré le siège de l'Intelligence artificielle à l'université Amin-Elokkal-El-Hadj-Moussa-Eg-Akhamouk, à Tamanrasset, appelant les responsables de ce socle universitaire à opérer une révolution technologique et à développer la recherche scientifique dans les différentes spécialités, en utilisant l'intelligence artificielle.

Baddari a, en outre, mis en exergue l'importance de l'ouverture de l'université sur son environnement extérieur et de la promotion de l'intelligence artificielle dans les milieux estudiantins et parmi les citoyens. Les étudiants universitaires, poursuit le ministre, participent aujourd'hui, avec force, à la création de la richesse, en témoignent les nombreux projets innovants dont ils sont porteurs et qui seront concrétisés en projets industriels, à travers la création de petites et moyennes entreprises dans différentes activités économiques.

STRUCTURES UNIVERSITAIRES

Baddari appelle à élargir l'utilisation des technologies numériques

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a insisté, jeudi dernier à Tamanrasset, sur la nécessité d'élargir l'utilisation des technologies modernes dans les structures universitaires. Inspectant les structures relevant de son secteur dans le cadre de sa visite de travail dans la wilaya, Baddari a souligné «la nécessité d'élargir l'utilisation des technologies numériques dans les structures universitaires et d'en tenir compte dans les nouveaux projets, en prévision de la généralisation de la numérisation des services de restauration et d'hébergement à compter de la prochaine année universitaire». Lors de son inspection du projet de réalisation d'une résidence universitaire d'une capacité de 1.000 lits, le ministre a mis l'accent sur l'impératif d'assurer le raccordement de ses structures au réseau internet et l'utilisation des technologies numériques pour garantir un meilleur fonctionnement des plateformes numériques et permettre aux responsables centraux de s'enquérir des opérations de gestion des structures universitaires».

Baddari a écouté, au niveau du même site, des explications exhaustives concernant l'affectation de 97 hectares pour abriter le nouveau pôle universitaire et autres projets programmés. Le ministre a donné des instructions pour réduire la réalisation de structures administratives et réaliser davantage de structures pédagogiques et de recherche scientifique en consacrant des espaces dédiés aux incubateurs, aux micro-entreprises, aux start-up et aux étudiants innovateurs, en vue de leur assurer l'accompagnement nécessaire et favoriser la création d'emplois dans le cadre de la mise en œuvre de la politique actuelle du secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique. Par ailleurs, Baddari a inauguré le siège de l'intelligence artificielle à l'Université Amin-Elokkal-El-Hadj-Moussa-Eg-Akhamouk à Tamanrasset, appelant les responsables de ce socle universitaire à opérer une révolution technologique et à développer la recherche scientifique dans les différentes spécialités, en utilisant l'intelligence artificielle.

Il a, en outre, mis en exergue l'importance de l'ouverture de l'université sur son environnement extérieur et de la promotion de l'intelligence artificielle dans les milieux estudiantins et parmi les citoyens. Les étudiants universitaires, poursuit le ministre, participent aujourd'hui, avec force, à la création de la richesse, en témoignent les nombreux projets innovants dont ils sont porteurs et qui seront concrétisés en projets industriels à travers la création de petites et moyennes entreprises dans différentes activités économiques. Le ministre a achevé sa visite dans la wilaya de Tamanrasset par une rencontre avec la famille universitaire pour écouter les préoccupations des enseignants et des étudiants, axées notamment sur les problèmes liés au matériel de laboratoires, au débit internet et aux conditions d'hébergement et de restauration. A ce propos, il a annoncé l'envoi prochainement d'une commission pour examiner et prendre en charge ces préoccupations.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

Les ambitions du secteur

Le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique ambitionne de mettre en place un Conseil national de l'intelligence artificielle qui regroupe des experts et spécialistes du domaine. Deux nouvelles écoles des nanosciences et des technologies des systèmes indépendants seront également créées et implantées au pôle technologique de Sidi Abdellah.

Rym Nasri - Alger (Le Soir) - Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, assure que l'université algérienne mise énormément sur les étudiants pour atteindre ses objectifs, notamment sa modernisation et la concrétisation des innovations. «Les étudiants d'aujourd'hui sont l'avenir de demain. Ils ont un grand potentiel qu'ils doivent exploiter et transformer en innovations et créer ainsi leurs start-up. Ils doivent donc être accompagnés pour qu'ils soient créatifs et créer de la richesse à partir de leurs idées», soulignait-il, sur les ondes de la radio Jil FM, à la veille de la Journée nationale de l'étudiant qui coïncide avec 19 mai.

Un constat à partir duquel, poursuit-il, «découle la décision 75-12, qui oriente les étudiants à transformer leurs projets de fin d'études en projets innovants leur permettant de créer des start up ou des microentreprises, ou de transformer ces projets en innovations leur permettant d'obtenir un brevet».

Badari révèle que son département s'attelle sur la création d'une Maison de l'intelligence artificielle dans chaque établissement universitaire. Il souligne à cet effet, l'émergence de nouvelles professions et la disparition d'autres en raison du développement de l'intelligence artificielle, de la robotique et des mathématiques. «Nous avons commencé à suivre progressivement ces évolutions scientifiques et technologiques à travers la création de deux écoles, une des nanosciences et l'autre des technologies des systèmes indépendants qui seront implantées au pôle technologique de Sidi Abdellah», a-t-il indiqué.

S'agissant de la digitalisation du secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, il évoque la mise en place de plateformes numériques pour tous les services du secteur avant la fin 2023. «Notre programme prévoit la création de 42 plateformes, en plus de 4 autres liées aux services universitaires. Jusqu'à présent, nous avons mis en place 35 plateformes numériques et le reste des plateformes seront opérationnelles avant la fin de l'année», précise-t-il.

Le ministre annonce par ailleurs, l'organisation d'assises nationales autour de l'amélioration des services et de l'enseignement des sciences médicales, qui seront tenues avant la fin de l'année. Des assises sur le thème de la recherche scientifique sont également prévues en 2024. «La recherche scientifique constitue un pilier fondamental sur lequel s'appuie l'université algérienne», note-t-il.

Quant aux nouveaux bacheliers de juin 2023, Badari fait savoir qu'ils bénéficieront de sessions de cours d'anglais en ligne gratuitement du 20 juin au 20 juillet. Des cours qui, explique-t-il, permettront aux nouveaux bacheliers d'améliorer leur niveau d'anglais.

Ry. N.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

بداري يستقبل سفير البرتغال لدى الجزائر

تعزيز وتكثيف التعاون والتبادل بين جامعات البلدين

استقبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري الأربعاء، سفير البرتغال بالجزائر، لويس دي البوكويركي فيلوسو، حسبما أفاد بيان للوزارة.

أوضح المصدر ذاته، أن «المحادثات بين الطرفين تمحورت حول تعزيز وتكثيف التعاون والتبادل بين الجامعات الجزائرية ونظيراتها البرتغالية، من خلال التوأمة بين المؤسسات الجامعية، خاصة وأن علاقة البلدين مميزة جدا، باعتبار الجزائر العاصمة، كثالث أقرب عاصمة في العالم من لشبونة العاصمة البرتغالية، وتوفر خطا جويا مباشرا بين العاصمتين، بإمكانه تسهيل التنقل وحركية الأساتذة والباحثين وكذا الطلبة في الاتجاهين».

وبالمناسبة، أشار وزير التعليم العالي للتطور الذي تشهده الجامعة الجزائرية وتفتحها أكثر على العالم، حيث دعا السفير البرتغالي لـ «تقوية علاقات التبادل والحركية، سواء للأساتذة في مختلف المجالات، أو الطلبة، خاصة وأن عدد الطلبة الجزائريين تضاعف هذه السنة في إطار حركية الطلبة ببرامج التبادل».

وأضاف البيان، أن «بداري وجه دعوة لنظيره البرتغالي لزيارة الجزائر وجامعاتها، تقوية للعلاقات وفتح آفاق تعاون علمية بحثية جديدة».

من جانبه، أعرب سفير البرتغال عن رغبة الجانب البرتغالي في تجديد اتفاقية التعاون الممضاة مع الجزائر، ونية الحكومة البرتغالية في تطوير أكثر لنوعية التبادل والتعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، يضيف البيان.

احتفالات اليوم الوطني للطالب

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

اليوم الوطني للطالب:

الجامعة.. قاطرة التنمية في الجزائر الجديدة

أحيت الجزائر، أمس الجمعة، اليوم الوطني للطالب المخلد للذكرى 67 لإضراب 19 ماي 1956 التاريخي، وهي مناسبة لاستذكار مكاسب الجامعة الجزائرية وإسهاماتها في عملية التشييد بعد الاستقلال والتوقف عند الإصلاحات التي تشهدها حاليا لجعلها قاطرة للتنمية في الجزائر الجديدة.

بتاريخ 19 ماي 1956، قرر طلبة الجامعات والثانويات شن إضراب عن الدروس والامتحانات استجابة لنداء جبهة التحرير الوطني، أعقبه التحاق أزيد من 150 طالبا بصفوف جيش التحرير الوطني، من بينهم عمارة رشيد وعلاوة بن بعطوش وطالب عبد الرحمان، وذلك لدعم الثورة التحريرية والإسهام في إحداث نقلة نوعية في مسارها مع إسماع صوتها في المحافل الدولية وإعطاء بعد سياسي وإعلامي للقضية الجزائرية التي كانت بأمس الحاجة للكفاءات التنظيمية.

وكانت المحطة الموالية لهبة الطلبة الجزائريين، استخلافهم للمساعدين الفرنسيين وإنشاء صرح الجامعة الجزائرية بسواعد وعقول جزائريين لم يتعد عددهم في الجامعات آنذاك 400 طالب من أصل 9 ملايين نسمة، مقابل 5 آلاف طالب فرنسي من أصل مليون نسمة.

وساهمت الدفعات الأولى لإطارات الجامعة الجزائرية المتحصلين على العلم والمتشبعين بالروح الوطنية والتجربة الثورية في المحطات الأولى لإعادة بناء الدولة، كما كان الإطارات الأوائل لسلك الدبلوماسية الجزائرية من الطلبة الذين لبوا نداء الثورة والتحوا بصفوفها.

وقد أعرب رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، في مناسبات عديدة، عن اعتزازه بما حققه الطلبة آنذاك وبما تحققه الجامعة الجزائرية بتوالي دفعات حاملي الشهادات الذين بلغ عددهم ما يقارب 5 ملايين خريج منذ الاستقلال وعن تقديره للدور الذي يؤديه المنتسبون للأسرة الجامعية في النهوض بالقطاع الذي حقق مكاسب هامة خلال السنوات القليلة الماضية.

وأولى الرئيس تبون من خلال التزاماته 54 كل العناية والمتابعة لقطاع التعليم العالي في إطار رؤية تتوافق مع التحولات الجارية في العالم والتقدم المعرفي والتكنولوجي وتقوم على الاستثمار في الرأسمال البشري للأمة، باعتباره أحد أكبر عناصر القوة المعول عليها.

وكان رئيس الجمهورية قد أشاد، في رسالة له بمناسبة ذكرى يوم الطالب العام الماضي، بالإسهامات التي قدمها المنتسبون لقطاع التعليم العالي، خدمة للجامعة الجزائرية، مشيرا على وجه الخصوص إلى إنجاز مدارس وطنية عليا في اختصاصات علمية دقيقة وبعث أقطاب الامتياز واستحداث العديد من مخابر البحث الجديدة والرفع من مستوى الأداء البيداغوجي وكذا تحسين نوعية التكوين.

وأكد أن من شأن كل هذا أن يساعد على التمكين لجامعة «قادرة على احتضان الفكر الحر والحوار الجاد والنقد البناء والانفتاح على محيطها بمد جسور الشراكة مع المؤسسات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، ثم على العالم الخارجي بالتفاعل مع كبريات الجامعات وتحقيق منجزات عديدة في البحث العلمي».

كما خصص رئيس الجمهورية عدة اجتماعات لمجلس الوزراء لدراسة ملف عصرنة الجامعة الجزائرية، وأكد في آخر اجتماع على ضرورة اعتماد «نظرة علمية استشرافية مبنية على رؤية الجزائر الجديدة، المتمثلة في التخلي عن النماذج التقليدية في التعليم العالي والاهتمام أكثر بتنويع التخصصات، المواكبة للتوجهات العالمية».

وقد أمر بذات المناسبة بمراجعة شاملة للقانون الأساسي لأساتذة التعليم العالي بما يتناسب مع الديناميكية والإستراتيجية الجديدة التي يشهدها القطاع وكذا مراجعة أجور الأساتذة والباحثين الجامعيين على اختلاف درجاتهم العلمية، كون هذه الفئة «ينبغي أن تحظى باهتمام خاص من الدولة، باعتبارها المادة الرمادية للجزائر وصمام أمانها في كل القطاعات».

ولقي هذا القرار ترحيبا كبيرا من قبل عدة منظمات نقابية، اعتبرته «قفزة نوعية» للارتقاء بالجامعة الجزائرية وتمكينها من المساهمة في التنمية الوطنية.

وقبل ذلك، أسدى رئيس الجمهورية تعليمات بضرورة مراجعة منظومة التعليم العالي وفق رؤية توافقية للأسرة الجامعية، بما من شأنه عصرنة الجامعة وتعزيز الانسجام المسجل بين القطاع والمؤسسات الناشئة خدمة للاقتصاد الوطني، ومراجعة نظام الخدمات الجامعية، من حيث الكيف والكم، وفتح المجال للجامعات الخاصة وفق معايير ومقاييس عالمية.

وتماشيا مع هذه الجهود، برز جيل جديد من الكفاءات الجزائرية التي سايرت رؤية الجزائر الجديدة وتساهم حاليا في جعل الجامعة الجزائرية قاطرة للتنمية الاقتصادية والانتقال الرقمي، حيث أن أزيد من 54٪ من مشاريع تخرّج الطلبة تم تحويلها إلى مشاريع ابتكارية، مما يسمح لحامليها بتحويلها إلى مؤسسات ناشئة أو مصغرة، كما أن حوالي 560 مشروعا للطلبة الجامعيين مؤهل لأن يكون مؤسسات ناشئة مما سيسهم في خلق ديناميكية اقتصادية واجتماعية على المستوى الوطني.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

رئيس مجلس الأمة.. صالح ڤوجيل:

هنيئا لشباب وطلبة الجزائر عيدهم الوطني

وجه رئيس مجلس الأمة صالح ڤوجيل رسالة إلى طلبة وشباب الجزائر بمناسبة الذكرى 67 لليوم الوطني للطالب، المنشورة على تويتر هذا نصها:

«هنيئا لشباب وطلبة الجزائر عيدهم الوطني المخلد لبطولات وتضحيات أسلافهم الشهداء والمجاهدين من أجل تحرير الجزائر... ليواصل شباب وطلبة اليوم على دأبهم تحديات بناء الجزائر الجديدة بالعلم والتحكم في أدوات العصر.

تحيا جزائر الشباب.. وكل عام وشباب وطلبة الجزائر بخير».

رئيس المجلس الشعبي الوطني.. إبراهيم بوغالي:

يوم الطالب.. تحقيق حلم الشهداء

أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد إبراهيم بوغالي، أن إحياء يوم الطالب وما يحمله من مجد وبطولة، يشكل الوعي الذي يحتاجه الوطن اليوم لتحقيق حلم الشهداء.

وكتب بوغالي على حسابه الخاص بموقع التواصل الاجتماعي تويتر: «وتتوالى الذكريات الخالدات المخلدات لشرف الوطن وعزته في مثل هذا اليوم من سبع وستين سنة مضت سجل الطالب الجزائري صفحة من المجد والبطولة، أدهشت العالم ودوخت المستعمِر وأثلجت صدور الأحرار الشرفاء. إنه الوعي الذي يحتاجه الوطن اليوم لتحقيق حلم الشهداء رحمة الله عليهم».

حيداوي:

الطلبة مدعوون للمساهمة في بناء الجزائر الجديدة

دعا رئيس المجلس الأعلى للشباب مصطفى حيداوي، الخميس، بالجزائر العاصمة، الطلبة إلى المساهمة في بناء الجزائر الجديدة، وهذا اقتداء بأسلافهم الذين تركوا مقاعد الدراسة والتحقوا بصفوف الثورة التحريرية المظفرة لتحرير البلاد من قيود الاستعمار واسترجاع السيادة الوطنية.

في كلمة له خلال ندوة حول موضوع «الإبداع والتنمية المستدامة»، نظمت بمناسبة إحياء الذكرى لـ67 لليوم الوطني للطالب، المصادف لـ19 مايو من كل سنة، بحضور مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالتربية والتكوين والتعليم العالي، نور الدين غوالي، ورئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني نور الدين بن براهم، قال السيد حيداوي إن الطلبة «مدعوون للمساهمة في معركة البناء والتعمير في ظل الجزائر الجديدة، اقتداء بأسلافهم الذين التحقوا بالثورة التحريرية المباركة وكسروا القيود، واضعين نصب أعينهم تحرير الجزائر واسترجاع السيادة الوطنية».

واعتبر رئيس المجلس، أن «الظرف ملائم» للالتفاف حول المجلس الأعلى للشباب الذي يعد -كما قال- «البيت الكبير لهذه الشريحة للتشاور والحوار حول مختلف الملفات وإسماع صوتها والإسهام في صناعة القرار».

الشعب
ech-chaab

الطلبة لبوا نداء الإضراب وخاضوا الكفاح ضد المستعمر الغاشم..

19 ماي.. اليوم المشهود في تاريخ ثورة التحرير المباركة

أدى الطلبة الجزائريون دورا كبيرا أثناء الثورة التحريرية، ولم تكن الحركة الطلابية بمعزل عما كان يحدث بالجزائر من تقتيل وتعذيب ونفي، وتأثروا بما كان يعانيه أبناء وطنهم، فالتحق الطلاب الذين كانوا يدرسون بالجامعات الأوروبية والفرنسية وفي المشرق العربي، وجامعة الجزائر، بالجبال مليين نداء جبهة التحرير الوطني لإضراب في 19 ماي 1956 بترك مقاعد الدراسة، فمنهم من استشهد وآخرون استكملوا مسيرة البناء بعد استرجاع السيادة الوطنية.

سهام بوعموشة

منذ اندلاع الثورة الجزائرية المباركة، التف الطلبة حولها، وتابعوا تطوراتها، وشاركوا جبهة التحرير الوطني في اتخاذ القرار وتنفيذه، ولم تتردد قيادة الثورة في وضع ثقتها التامة في الطلاب الجزائريين والمثقفين بتكليفهم مسؤوليات عالية.

وقال أحد الطلاب الجزائريين في سوريا: «كان الطالب الجزائري في المشرق العربي منسجما مع شعبه متلائما مع ثورته متضامنا معها، إذ أعلن انضمامه منذ اللحظة الأولى، فنظم حملات ومظاهرات ووزع نشرات وعرائض في جميع الوطن العربي في القاهرة، دمشق، بغداد، الكويت، السعودية، ليبيا، تونس، ومراكش، وكان طلابنا رغم قلتهم في نشاط دائم وحركة دائبة يوضحون أهداف الثورة الجزائرية ومبادئها، وأخذوا ينظمون صفوفهم في جمعيات وروابط».

وليلة 19 ماي 1956، تسرب الطلاب عبر الحي الجامعي، وأشعروا زملاءهم بالقرار التاريخي الذي اتخذته جمعيتهم، وفي الصباح الباكر، اقترع أعضاء مكتب الفرع الطلابي لمدينة الجزائر، والتحقوا بإخوانهم في الميدان، ولم يكن هذا الفريق من الطلاب الأول الذي التحق بصفوف جيش التحرير الوطني، بل هناك فرق عديدة أخرى سبقته.

لقد كان لنداء الجزائر التاريخي، آثار طيبة في نفوس الطلبة، ليس بالجزائر فحسب، ولكن في كل مكان تواجد به الطلبة الجزائريون، فقد لقي آذانا صاغية استجابت إليه تلقائيا دون أي تردد.

ولإيصال صوت الجزائريين إلى الرأي العام الفرنسي، بعث الإتحاد آلاف الرسائل إلى كل الفرنسيين الذين لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالدولة الفرنسية، كالبرلمانيين والشخصيات السياسية المعروفة والشخصيات الدينية والكتاب، والصحافيين ورؤساء الجامعات ونوابهم والأساتذة الجامعيين وغيرهم، وقد جاء هذا النداء الذي وجهه اتحاد الطلبة الجزائريين إلى الشعب الفرنسي على وجه الخصوص ما يلي: "إن هذا الحادث (إضراب الطلبة عن الدروس والامتحانات) ليس له من دلالة سوى أنه عبارة عن ناقوس خطر رن بكل ما لديه من قوة لتصل أصواته إلى أعماق الضمائر في فرنسا، التي مهما حاولنا أن نشرح لها الأوضاع الخطيرة التي تعيشها الجزائر، لن نوفق في ذلك، لما وصلت إليه هذه الأوضاع من تدهور خطير، ونتمنى أن ذلك سيجعل كل فرنسي وفرنسية يؤكد من أعماق روحه على إيجاد حل لهذه المعضلة بجلوس الحكومة الفرنسية مع الممثلين الحقيقيين للشعب الجزائري على طاولة المفاوضات".

لقد تأثر الطلبة والطالبات الجزائريون بالمأساة التي كان يعانيها الجزائريون يوميا من بطش وتعذيب وتقتيل، وصرحوا للصحافة الفرنسية والعالمية ذلك، صافية بلزي، فضيلة مسلي، مريم بلميهوب، هن ممرضات جيش التحرير الوطني وقمن في قبضة الاحتلال في جويلية 1956.

قالت فضيلة مسلي من وراء القضبان الحديدية إلى القضاة الفرنسيين الذين حاكموها: "لم أعالج إخواني في الكفاح فحسب، ولكن عالجت أيضا سكان الجبال الذين يعيشون في فقر مدقع.. في المرض، الجوع.. وعالجت ضحايا الهجومات العسكرية الفرنسية على قرانا وأريافنا.. عالجت ضحايا القنابل والنيران.. ورأيت عائلات بأكملها تغادر ديارها باتجاه المجهول، خوفا من الموت والتعذيب الوحشي، ومن التعدي على حرماتها، وعلمت أن أطفالا لم يسبق لهم في حياتهم أن تعلموا"..

أكثر من 157 طالب التحقوا بالولاية الرابعة

بعد أيام قليلة من الإضراب، التحق أكثر من 157 طالب بصفوف جيش التحرير الوطني في الولاية الرابعة، زيادة على تلاميذ الثانويات في المناطق الداخلية، ولا توجد إحصائيات دقيقة عن أعداد الذين التحقوا بصفوف الثورة وكذلك الذين كانوا بجامعة الزيتونة والقرويين والأزهر بمصر.

أخذت الثورة بعين الاعتبار كل ظروف المنخرطين في صفوفها من طلاب الثانويات، الجامعات، الأطباء والشباب وغيرهم من المثقفين ذوي الاختصاصات المختلفة، واعتبرتهم من المتعاونين الأساسيين معها وقدرت كفاءتهم العلمية وأبعدتهم في أول الأمر عن الميادين الخطيرة والإطار الذي يعمل فيه عادة المقاتلون.

وحاولت الجبهة توفير شيء من الراحة والاطمئنان النفسي للطلبة، لذلك عينت المثقفين في اختصاصاتهم، فالطبيب مثلا يباشر عمله في هذا الاختصاص، يساعده الطلاب المتقدمون فيه الذين سبق لهم أن درسوا سنتين أو ثلاثة في هذا الاختصاص كمساعدين أو ممرضين.

وقد حدد مؤتمر الصومام المهام، التي يمكن إسنادها إلى المثقفين الذين انخرطوا في صفوف الثورة، فنجد الطبيب في كثير من الأحيان يتحول إلى ممرض والعكس صحيح، ويضطر أحيانا إلى حمل السلاح لرد العدو، شأنه شأن الإداري أو المكلف بالشؤون الاقتصادية أو القضائية أو غيرها.

وفي المجال التعليمي، نظمت دروس لمحو الأمية باللغتين العربية والفرنسية يشرف عليها الطلبة، وتحولت إلى مدارس وصل عددها إلى حوالي 120 مدرسة بالولاية الرابعة في 1956. وفي الميدان الإعلامي، ساهم الطلاب والمثقفون بقسط وافر في إنشاء الصحف المحلية وتحرير المناشير وتوزيعها، ومن الصحف التي كانوا يساهمون في تحريرها وتوزيعها "الثورة"، "صوت الجبل"، "الحرب" وغيرها.

وزودت الثورة هذا القطاع مطلع 1956 بتجهيزات حديثة كالكاميرات والمسجلات وغيرها من الآلات الحديثة التي من شأنها نقل أحداث الثورة مصورة مسموعة إلى الرأي العام العالمي. أصبح العمل الإداري ركنا أساسيا في العمل الثوري إذ كان لزاما على كل مسؤول في الثورة، تنظيم أعماله وإشعار الطرف الذي يتبع إليه بالنشاط الذي مارسه كتابيا، وأن يستشيره في القرارات الهامة التي يزمع اتخاذها في هذا المجال أو ذاك، وهو ما جعل المسؤولين في الثورة يستعينون بالطلاب والمعلمين والموظفين الذين كانوا يعملون في الإدارة الفرنسية سابقا.

وتقدر بعض الإحصائيات في الولاية الثالثة نسبة المتعلمين في صفوف جيش التحرير الوطني بحوالي 8 بالمائة، وهم الذين كانوا يسهرون على مختلف النشاطات الإدارية والسياسية والاجتماعية والثقافية، واهتم الشهيد عميروش، وغيره من القادة العسكريين، بنشر التعليم في صفوف الجنود.

نظر قادة الثورة إلى الطلاب بعين من الثقة يقول أحد الأطباء الذين التحقوا بصفوف جيش التحرير عن قائد: "كان متواضعا.. يعترف بلسانه بمزاياه ونقائصه، وكان يحب أن يجمع من حوله كلما اقتضت الضرورة المستشارين الأكفاء ذوي التجارب الطويلة، كانت تبدو عليه علامات الفرح وهو يجالس الثوريين الذين كان يحترمهم ويكن لهم كل التقدير... لم أنس ذلك اليوم الذي أصر فيه على أن أترأس مجلس الولاية، ولم يكن يؤهلني إلى هذه المهمة أي شيء سوى إصراره على ذلك، وكان يريد التأكيد على الدور الذي يجب أن يؤديه كل مثقف في كفاحنا التحرري".

وقد أولى العقيد عميروش، أهمية كبيرة للعلم والمعرفة، منذ مطلع سبتمبر 1957 أرسل بعض الطلاب من الولاية الثالثة إلى تونس لإتمام دراستهم، وقد وفرت الثورة لهم السكن اللائق والظروف الملائمة لمواصلة دراستهم.

كثير من الطلبة أسندت لهم مسؤوليات سياسية هامة على المستوى المحلي، فكان الشهيد العربي ابن مهيدي، مسؤولا عن الفدائيين ونشاطاتهم، وعلى كل ما يتعلق بالمتفجرات بصفة مباشرة أو غير مباشرة، وقد برز في هذا الميدان كل من بوعلام أوصديق وعبد الرحمن طالبه، فالأول كان مراقبا سياسيا على الفرع الكيمياوي والثاني تقني محنك في ميدان المتفجرات.

ومن الطالبات اللواتي استعانت بهن الثورة في عمليات فدائية جريئة، الزهراء ظريف، سامية الأخضري، جميلة بوعزة حسيبة بن بوعلي، واستعان القادة العسكريون بمساعدين كلف الطالب عبد الرحمن بن حميدة بالإشراف على الشؤون السياسية للمنطقة التابعة له، واسند فرع الاتصالات والاستعلامات للحاج إسماعيل المدعو كمال، ووضع على رأس لجنة التحرير للولاية الرابعة الطالب حوحات المدعو محفوظ، وشاركت الطالبة حسيبة بن بوعلي الفدائي علي لابوانت تقريبا في كل العمليات الفدائية إلى غاية استشهادهما.

في الذكرى السابعة والستين لإضراب الطلبة.. مجاهدون يشهدون..

الطلاب ساهموا في تحرير الوطن وواصلوا مسيرة البناء

لبت مجموعة كبيرة من الطلبة بالليلية دعوة الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين لشن إضراب عن الدراسة في 19 ماي 1956 ليلتحقوا بعدها بصفوف جيش التحرير الوطني إلى غاية نيل الاستقلال، ويساهموا بعدها في مسيرة البناء، حسب شهادات مجاهدين ممن شاركوا في الإضراب.

وجاءت شهادات المجاهدين عبد الرزاق خشة وامعمر مدان وبلقاسم مجيتي الذين كانوا طلبة يزاولون دراستهم آنذاك، لدى تنشيطهم لمحاضرة عشية تخليد الذكرى الـ67 لإضراب الطلبة الجزائريين بادرت بتنظيمها مديرية الأمن الولائي للبليدة بالتنسيق مع مديرية المجاهدين وذوي الحقوق ومتحف المجاهد بحضور إطارات وعناصر الأمن والحماية المدنية والجمارك وبراعم الكشافة الإسلامية الجزائرية.

وقال هؤلاء في شهاداتهم أنه بعد تركهم لمقاعد الدراسة وحملهم السلاح والتحاقهم بركب الكفاح رفقة إخوانهم المجاهدين مضحين بمستقبلهم العلمي والمهني في سبيل تحرير بلادهم، واصل الطلبة الجزائريون مسيرة البناء والتشييد بعد تحقيق حلم الاستقلال حيث شكلوا النواة والقاعدة الأساسية التي اعتمدت عليها الجزائر المستقلة بفضل مستواهم العلمي الذي مكنهم من تقلد مسؤوليات عليا.

وقال عبد الرزاق خشة البالغ من العمر 85 سنة والذي روى تفاصيل مشاركته في هذا الاضراب وظروف التحاقه بصفوف جيش التحرير الوطني، أن عنصرية الأساتذة والطلبة الفرنسيين كانت الدافع الأول للمشاركة في هذا الاضراب، مضحيا بعلمه وحلم والده في دراسة تخصص الطب.

ولدى تطرقه لتفاصيل هذا اليوم التاريخي وإشارته الى أن الأستاذ الفرنسي كان يمقته لمجرد أنه جزائري، ذكر خشنة أنه مع وصول خبر شن هذا الاضراب الذي دعا إليه الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين، قرر المشاركة فيه رفقة عدد من زملائه من ثانوية "ابن رشد" ليقرر بعدها الالتحاق بصفوف الثورة.

وبعد الاستقلال، تقلد المجاهد خشنة عدة مناصب في قطاع الصحة أولها مدير مستشفى، فيما تمكن عدد من أبنائه من تحقيق أمنيته في دراسة تخصص الطب التي تخلى عنها للمشاركة في تحرير وطنه.

الاستعمار منع أبناء الشعب عن الدراسة

وبدوره، أكد المجاهد امعمر مدان من مواليد سنة 1939 أنه كان له الحظ رفقة عدد جد قليل من الطلبة الجزائريين، لبلوغ مرحلة التعليم الثانوي مشيرا إلى أن الأساتذة الفرنسيين كانوا يفرقون في المعاملة بينهم وبين أقرانهم الفرنسيين خاصة أنهم رغم ظروفهم الاجتماعية الصعبة كانوا متفوقين عليهم في الدراسة مما كان يثير غضب السلطات الفرنسية التي كانت تعمل على توجيه الجزائريين نحو مراكز التكوين.

وبعد فترة من مشاركته في هذا الاضراب رفقة زملائه، تقدمت منهم مجموعة من الطلبة الجامعيين الجزائريين ودعتهم للالتحاق بمعاقل الثورة بالجبال ليلبوا النداء بعد استشارة أساتذتهم الجزائري، بحسب المجاهد مدان الذي كان ضمن فوج الفدائيين وكلف بتنفيذ عدة مهام، مشيرا إلى أن جل الطلبة الذين دعموا صفوف الثورة أصبحوا قياديين وساهموا في هيكلة العمل الثوري بالرغم من صغر سنهم بفضل حنكتهم ومستواهم التعليمي.

وبعد نيل الاستقلال، حرص هو الآخر على مواصلة مسيرة تشييد الجزائر حيث اختار الالتحاق بسلك التعليم، مرجعا أسباب ذلك إلى نقص الأساتذة الجزائريين خلال تلك الفترة بسبب السياسة الاستعمارية التي كانت تسعى الى نشر الامية وسط الشعب.

ولم تختلف ظروف التحاق المجاهد بلقاسم متيجي، عن نظرائه حيث انضم الى الثورة بعد مرور سنتين من شن هذا الاضراب بسبب صغر سنه خلال تلك الفترة، حيث كان يبلغ من العمر 14 سنة فقط، لافتا إلى أنه كلف بعد التحاقه بإخوانه المجاهدين بالجبال بمهمة التمريض عقب تكوينه من طرف طبيب.

وبعد مرور سنة، اعتقل من طرف السلطات الاستعمارية التي أمرت بوضعه بمعتقل بقصر البخاري (المدية) حيث مكث فيه إلى غاية الاستقلال ليختار بدوره العمل في مجال التدريس ويساهم في تربية وتعليم جيل ما بعد الاستقلال.

وعقب استماع الحضور لهذه الشهادات الحية، أشاد نائب رئيس الأمن الولائي، عميد أول للشرطة يوسف شعبني، بالتضحيات الجسام التي قدمها الطلبة الذين تخلى كل واحد فيهم عن تحقيق حلمه في استكمال دراسته العليا وفضل مؤازرة إخوانه المجاهدين ليواصل من بقي على قيد الحياة مسيرة بناء وتشييد الجزائر، مؤكدا أهمية تنظيم مثل هذه المحاضرات لتعريف الجيل الصاعد بتضحيات وبطولات أسلافهم.

إضراب الطلبة الجزائريين في 19 ماي 1956..

خطوة مفصلية أبطلت الدعاية الاستعمارية

شكل ميلاد الإتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين في جويلية 1955 ضربة لمخطط فرنسا الاستعمارية لتدمير الهوية بعد أن كان الرهان القائم على جعل شريحة الطلاب تقبل الذوبان في المشروع التغريبي، حيث اصطدم هذا المخطط بجيل من المثقفين المتشبعين بالقيم الوطنية ومثل قرار الإضراب التاريخي عن الدروس والامتحانات في ماي 1956 نقلة نوعية لحركة التضامن الطلابي ولحضور هذه الفئة في العمل الثوري، ومن هنا أضفى الانخراط الطلابي في هياكل الثورة بعدا جديدا على العملية الثورية، ما انعكس على مستويات التكوين والإرشاد والدعاية الإعلامية مثلما يؤكده الدكتور عبد القادر خليفي.

إيمان كافي

استعرض الدكتور خليفي، المختص في التاريخ بجامعة المسيلة في مقال علمي بعنوان: "إضراب الطلبة الجزائريين وأثره على ثورة نوفمبر 1954 رصد للمواقف والأصداء من خلال كتابات الفاعلين والمعاصرين"، السياق التاريخي لانخراط هذه الشريحة في المواجهة المفصلية وبتتبع الظروف والملابسات، التي أحاطت بإعلان إضرابها التاريخي الشهير في 19 ماي 1956 ورصد مواقف الفاعلين ورؤيتهم للمسألة، وحاول إبراز أهمية المساهمة التي قدمتها الطبقة المثقفة لمعركة التحرير الوطني عبر المواقع المختلفة، التي تواجدت فيها على المستويات العسكرية والإعلامية والدبلوماسية والاجتماعية.

الطلبة عصفوا بمخططات المستعمر

ويتتبع السياق التاريخي، فإننا نجد أن المشاركة الطلابية كانت نوعية بالأساس، ذلك أن هدف قيادة الثورة من جراء استقطاب هذه الشريحة كان يتعلق بإبراز بطلان الدعاية الاستعمارية، التي راهنت على التشكيك في طبيعة الثورة والقائمين عليها، بالتأكيد على أن ما يجري عبارة عن أعمال لمتعصبين وجهلة بتدبير خارجي، فكان انضمام الطلاب للمعركة المصيرية ومقاسمة إخوانهم المجاهدين يمثل ضخا لجرعة الأكسجين الضرورية لحسم الثورة، من أجل الاستمرار وترسيخا للحمة الوطنية وصفعة مدوية لمخطط التدبير الكولونيالي، يقول الباحث.

من خلال هذه الورقة العلمية لمجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية، تطرق الدكتور خليفي، أيضا إلى ميلاد الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين، وأشار إلى أن المفكرة التاريخية سجلت أن الطلاب قد تعاطوا مع الحدث الثوري منذ البداية ولم تمض سوى بضعة أشهر حتى رسم هؤلاء أرضية الآفاق المستقبلية التي حددت لاحقا تموقعهم ضمن المواجهة المصيرية، وهكذا قادهم حسهم الوطني إلى إنشاء تنظيم طلابي يساير تلك الروح الجديدة ويعطي للثورة صوتا إضافيا في المحافل الطلابية.

وعرّج الباحث على إعلان الإضراب والذي سبقته العديد من النشاطات والتحركات التمهيدية ففي 20 جانفي 1956، نظم الطلبة الجزائريين بفرنسا يوما للإضراب عن الطعام والدراسة احتجاجا على تدابير القمع الاستعمارية، طالبوا بإطلاق سراح زملائهم المعتقلين وفتح حوار مع الممثلين الحقيقيين للشعب الجزائري وبدأت شيئا فشيئا تتصاعد الاحتكاكات مع الطلبة الأوروبيين وتواتر سيل التصريحات وفي هذا السياق المشحون أعطى الإتحاد العام للطلبة الجزائريين أوامره لمناضليه بأن ينظموا مظاهرة في قلب العاصمة الفرنسية باريس، بقصد لفت أنظار الرأي العام الفرنسي والدولي إلى القضية الجزائرية، والتأكيد للجميع على تضامن الطلاب مع شعبهم في كفاحه العادل وقد استجاب الطلبة للنداء وقاموا بمظاهرة حاشدة يوم 3 فيفري 1956 رفعوا خلالها العلم الجزائري وشعارات التأييد للثورة الجزائرية.

وهكذا أخذ منحى تطور الموقف يتصاعد حاملا معه ملامح تحول نوعي في تعاطي الطلاب مع الوضعية المستجدة، ففي يوم 17 ماي 1956 أجمعت تقريبا كل الصحف الأوروبية بما فيها الفرنسية على أن تحركا مريبا قد ساد الأوساط الطلابية، ليس في الجزائر وحسب ولكن في تونس أيضا وفي غيرها من البلدان الأجنبية الأخرى، التي يزاول بها الجزائريون تعليمهم، وأكدت بصورة خاصة على أن بعض قادة الجهاد قد اتصلوا بالطلاب الجزائريين في تونس وأن المنتسبين منهم إلى جامع الزيتونة قد وضعوا أنفسهم تحت تصرف الثورة الجزائرية.

وكانت حجة الإضراب قوية جدا يومئذ، حيث كانوا يرددون "إن الشهادات لن تصنع منا أحسن الجثث" وفي هذا السياق، تناول الدكتور عبد القادر خليفي، كل التطورات التاريخية التي شهدتها هذه المرحلة وعرض شهادات لمناضلين في هذا الشأن.

واعتبر أن الطلاب والمثقفين لعبوا أدوارا مهمة على أكثر من صعيد، وكانت إسهاماتهم في الثورة واضحة، ومن خلال انخراطهم في صفوف جيش التحرير الوطني تواجدوا في شتى المواقع وكان بوسعهم أكثر من غيرهم القيام بشرح أسباب الكفاح وأهدافه، وعلى صعيد المشاركة العسكرية تدمج الطلبة في فرق جيش التحرير وكانوا متواجدين في المناطق والنواحي والأقسام.

وعلى المستوى الإعلامي شارك هؤلاء في تحرير صحيفة "المقاومة الجزائرية"، ثم بعدها صحيفة "المجاهد" وشمل ذلك التسيير الإداري والكتابة الصحفية وكان لهذا المجال أهميته الكبيرة لكونه يسمح بإيصال صوت الثورة إلى العديد من نواحي وأقطار العالم وفي المجال الصحي كذلك ساهم الطلبة في تحسين سير هذا القطاع، سواء من حيث التنظيم أو نوعية الخدمات، ما جعله يؤدي دورا هاما في علاج المجاهدين وحفظ صحة المواطنين بوسائل بدأت بسيطة ثم تطورت تدريجيا.

أبلوا البلاء الحسن في مكافحة المستعمر

الطلبة.. قيادة وريادة..

برز من بين طلبة الثانويات والمدارس الحرة بوهران خلال ثورة التحرير المجيدة شخصيات ثورية قيادية، حسبما ذكره أستاذ التاريخ بجامعة وهران I "أحمد بن بلة" الدكتور محمد بلحاج بمناسبة إحياء اليوم الوطني الطالب.

وأشار الدكتور محمد بلحاج إلى "بروز العديد من الشخصيات القيادية الطلابية الجزائرية التي كانت تدرس بالثانويات والمدارس الحرة بوهران خلال فترة الكفاح المسلح والتي ساهمت بفعالية في الأعمال القتالية والسياسية التي قادها جبهة وجيش التحرير الوطني ضد الاحتلال الفرنسي بهدف نيل الاستقلال الوطني".

وأشار المتحدث إلى أن "من بين الطلبة الذين كانوا يدرسون بوهران والذين برزوا بعد التحاقهم بالثورة التحريرية المجاهد الدبلوماسي محمد خميستي الذي كان يدرس بثانوية باستور (لا مورسيار سابقا) والذي انضم إلى الشبكات السرية لجبهة التحرير الوطني خلال فترة دراسته الثانوية وترأس الإتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين خلال السنوات الأولى للثورة، ثم قام بأدوار قيادية داخل جبهة التحرير الوطني إلى غاية الاستقلال ثم توليه وزارة الشؤون الخارجية".

كما ذكر الأستاذ محمد بلحاج بشخصية المجاهد الإعلامي عيسى مسعودي الذي كان يدرس بمدرسة الفلاح بوهران التابعة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين والذي شارك في إضراب 19 ماي 1956 وكذا المجاهدة ليلى الطيب التي كانت تدرس بثانوية الإخوة مفتاحي بمدينة وهران والتي شاركت في إضراب الطلبة سنة 1956 ثم التحقت بصفوف جيش التحرير الوطني لتتولى بعد الاستقلال عدة مناصب في قطاع التربية إلى أن عينت خلال الثمانينات من القرن الماضي على رأس وزارة التربية ذاتها.

وأعاد الأستاذ بلحاج إلى الذاكرة أيضا طلبة من وهران شاركوا في إضراب الطلبة شهر ماي من سنة 1956 من بينهم المجاهد والوزير الأسبق عبد القادر بن فريحة وزميله المجاهد ولد عوالي محمد اللذان درسا بمعهد بن باديس بقسنطينة والتحقا بالكفاح المسلح".

وأشار أستاذ التاريخ بجامعة وهران 1 إلى أن "بروز طلبة الثانويات والمدارس الحرة التابعة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين وحزب الشعب بوهران خلال الثورة التحريرية كان في ظل غياب طلبة جامعيين نتيجة عدم وجود جامعة بوهران حينها وتواجد الطلبة الجامعيين من أبناء المدينة على قلتهم حينها بجامعة الجزائر".

وأوضح أن "عدد من كان يتحصل على شهادة البكالوريا حينها كان قليلا حتى أن إحصائيات سنة 1954 تشير إلى حصول 35 طالبا جزائريا على شهادة البكالوريا مقابل 252 طالبا أوروبيا وكان من بين الفائزين الجزائريين بهذه الشهادة 5 طالبات فقط".

19 ماي.. شاهد على عمق وعي الطلبة

وقال المتحدث إن ما ميز الطلبة المشاركين في إضراب سنة 1956 والتحقوا بعدها بجبهة وجيش التحرير الوطني أنهم في أغلبهم من عائلات لابأس بها وذات مستوى ثقافي وتعليمي حينها ولم يكونوا يعانون من شظف العيش والفقر مثلما حاولت الإدارة الاستعمارية الإيحاء به وكان التحاقهم بالثورة نتيجة وعي سياسي وروح وطنية عالية وكلهم وعي بأن الوطن فوق الجميع.

وبرز من بين طلبة الثانويات والمدارس الحرة بوهران وفق ذات الأستاذ، المجاهدة فتيحة زموشي، إبنة القيادي في جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الشيخ السعيد الزموشي التي كانت تدرس بثانوية لطفي وقامت بالإضراب مع زميلتها المجاهدة مقنونيف نعيمة ولم تعودا إلى مقاعد الدراسة بعد الإضراب بل التحقتا بالكفاح المسلح".

وقالت المجاهدة فتيحة زموشي: "كنا 10 تلميذات جزائريات بثانوية لطفي التي كانت مخصصة للبنات وشاركت في الإضراب رفقة زميلتي مقنونيف نعيمة في حين تخوفت بقية التلميذات من المشاركة في الإضراب خوفا من طرد الإدارة الاستعمارية لأوليائهن الذين كانوا يشتغلون في الإدارة من العمل".

الجدير بالذكر لا يزال بعض المشاركين في إضراب 19 ماي 1956 بوهران يشاركون في خدمة البلاد من عدة مواقع مثل المجاهدة والوزيرة ليلى الطيب عضوة مجلس الأمة حاليا والمجاهدة فتيحة زموشي عضوة الأمانة الولائية للمنظمة الوطنية للمجاهدين بوهران وغيرهم.

الشهيد عمارة رشيد..

على درب الأبطال..

عمارة رشيد، وكل الذين انضموا إلى الثورة، لم يختاروا الطريق السهل، عكس ذلك اختاروا طريقا مملوءا بالعراقيل والمخاطر، الإيمان بعدالة القضية الجزائرية وحتمية تحرير الجزائر عن طريق التضحيات الجسام والمخاطرة لتحقيق الهدف، هذه الصفات المميزة وأخرى وجدتها في عمارة رشيد عندما تعرفت عليه أول مرة في أفريل 1955 بمناسبة تبادل بين جمعيات الطلبة، يقول كيرمان.

ويشير المجاهد إلى انتخاب عمارة رشيد رئيسا لجمعية شباب الطلبة المسلمين الجزائريين، عند انعقاد الجمعية العامة يوم 15 فيفري 1955، في إطار التبادل بين جمعية الجزائر وجمعية قسنطينة، التي كانت برئاسة الأخ علي عبد اللاوي، وكان كيرمان أمين المال، حيث التقى لأول مرة بعمارة رشيد، بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للشبيبة المناهضة للاستعمار والإمبريالية المنعقد في 21 أفريل 1955، وكان المتحدث حينها ممثل جمعية قسنطينة.

جمع هذا اللقاء حوالي 200 شاب أغلبهم من الطلبة والثانويين، يقول كيرمان:«التقيت عمارة رشيد ولونيس وصابر على هامش التجمع، وتبادلنا وجهات النظر، وتبين أن مواقفنا كانت متطابقة ومتقاربة جدا وتبادلنا مناشير، وقد أعطاني عمارة بيان 1 أفريل 1955 المشهور الذي وجه فيه عبان رمضان، نداء للشعب الجزائري يطالبه فيه بمساندة الثورة، وسلمته منشورا أو اثنين وزعا من قبل في قسنطينة".

ويضيف: "عند تعييني كمراقب داخلي في ثانوية بيجو في أكتوبر 1955، عاودت الاتصال بالأخ عمارة رشيد، واندمجت في فوجه.. كنا في البداية أربعة: عمارة، لونيس، صابر.. كان عمارة مسؤولا عن الفوج مكلف بالاتصال مع عبان رمضان، لم يقتصر دور عمارة على تنشيط الفوج فقط، كنا نجتمع مرة واحدة في الأسبوع لضبط أنشطتنا وأخذ التعليمات من المسؤولين بواسطة عمارة، بمحل كائن في نهج ماهون Mahon ملك لأب لونيس، من المواضيع التي ناقشناها آنذاك انتخاب قسمة الجزائر للاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين المقررة في 9 ديسمبر 1955 بعد محادثات، اتفقنا على ترشيح عمارة رشيد، عضوا في المكتب بنية أن يصبح رئيسا".

أياما قبل الانتخابات، كلف عمارة رشيد بالسهر على حسن سير الاقتراع دون لفت الانتباه وعدم التدخل إلا في حالة الاستفزاز أو الانزلاق، كان الخطر ضئيلا، لأن جبهة التحرير الوطني قد صادقت على القائمة الوحيدة المرشحة، وفي نهاية هذا اليوم تلقى المجاهد كيرمان، بكل أسف خبر توقيف الأخ عمارة رشيد، رفقة فرحات عباس وأحمد فرانسيس الذين كانوا في طريقهم إلى لقاء عبان رمضان، أطلق سراح فرحات عباس وأحمد فرانسيس بعد استجوابهم لأنهما يتمتعان بالحصانة البرلمانية.

ويقول بشير رويس: "لقد تفانى عمارة رشيد كليا في العمل السياسي الوطني إلى حد التميز، اكتسب مودة وإعجاب زملائه الطلبة وبعض قادة الحركة الوطنية آنذاك مثل عبان رمضان، محمد الصديق بن يحيى، بلعيد عبد السلام، بلقبي، مسعود أيت شعبان، علي لونيس، بن يوسف بودية، بن قربطي، لمين خان، عبد القادر كلاش وشقيقه يحيى".

المصدر: الجمعية التاريخية والثقافية 11 ديسمبر 1960، مكتب ولاية الجزائر، ماي 2010.

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

اقتداء بأسلافهم الذين تركوا مقاعد الدراسة والتحقوا بالثورة

حيداوي يدعو الطلبة إلى المساهمة في بناء الجزائر الجديدة

دعا رئيس المجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداوي، أول أمس الخميس بالجزائر العاصمة، الطلبة إلى المساهمة في بناء الجزائر الجديدة، وهذا اقتداء بأسلافهم الذين تركوا مقاعد الدراسة والتحقوا بصفوف الثورة التحريرية المظفرة لتحرير البلاد من قيود الاستعمار واسترجاع السيادة الوطنية.

وفي كلمة له خلال ندوة حول موضوع "الابداع والتنمية المستدامة" نظمت بمناسبة احياء الذكرى ال67 لليوم الوطني للطالب، المصادف ل19 ماي من كل سنة، بحضور مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالتربية والتكوين والتعليم العالي، نور الدين غوالي، ورئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني، نور الدين بن براهم، قال حيداوي أن الطلبة "مدعوون للمساهمة في معركة البناء والتعمير في ظل الجزائر الجديدة، اقتداء بأسلافهم الذين التحقوا بالثورة التحريرية المباركة وكسروا القيود، واضعين نصب أعينهم تحرير الجزائر واسترجاع السيادة الوطنية".

واعتبر رئيس المجلس أن "الظرف ملائم" للالتفاف حول المجلس الأعلى للشباب الذي يعد --كما قال-- "البيت الكبير لهذه الشريحة للتشاور والحوار حول مختلف الملفات وإسماع صوتها والإسهام في صناعة القرار".

وبالمناسبة، أشاد حيداوي بالإمكانيات والقدرات التي يتمتع بها الطلبة، مما يؤهلهم لأن يكونوا --مثلما أضاف-- في "قلب ديناميكية البناء والتعمير"، داعيا إياهم إلى "الابتعاد عن "السلوكات القديمة" و الالتزام ب"الايجابية" لتحقيق هذا المسعى.

وفي هذا الشأن، أبرز ذات المسؤول أن الفرصة ملائمة لفتح عدة "ورشات متخصصة" تسمح بالتقاء مختلف الفئات الشبانية، من طلبة وشباب التكوين المهني وتلاميذ الثانويات وكذا الشباب حاملي المشاريع والعاملين في مجال المقاولاتية، بهدف تعزيز "النهج التشاوري والحوار".

و من جهة أخرى، دعا البيان الختامي لهذه الندوة، إلى ضرورة ايجاد الوسائل الكفيلة باكتشاف المبدعين، مع استحداث هيئات لرعايتهم، إلى جانب صياغة مناهج لتشجيع الابتكار في مجال التعليم والتكوين في مختلف مراحله لمسايرة التطور الذي يشهده العالم وتقوية الشراكة بين هذه القطاعات والقطاعات الاقتصادية لتوظيف مختلف الابتكارات والابداعات.

للإشارة، شهدت هذه الندوة، تنظيم "جلسة تفاعلية "خصصت لموضوع "الابداع و الشباب والتنمية المستدامة"، شارك فيها ممثلون عن قطاعات التربية الوطنية والتكوين والتعليم المهنيين وكذا التعليم العالي والبحث العلمي، أكد خلالها المتدخلون على "ضرورة التنسيق" لاكتشاف النوابغ في سن مبكرة.

واج

الباحث في تاريخ الجزائر الدكتور لزهر بديدة للنصر

التحاق الطلبة بالثورة التحريرية كان فاصلا ومنعرجا هاما

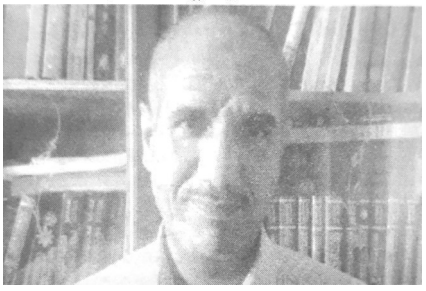

قال الأستاذ الباحث في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر، الدكتور لزهر بديدة، أن إضراب الطلبة في 19 ماي 1956، يعد محطة من محطات نضال المثقفين الجزائريين في مقاومة الاستعمار الفرنسي، وأضاف أن نضال الطلبة لم يبدأ في هذه المرحلة، بل كان قبل ذلك واستمر بعدها حتى إلى ما بعد استرجاع السيادة الوطنية، مؤكدا أن التحاق الطلبة بالثورة التحريرية، كان فاصلا ومنعرجا هاما في مسار الثورة التحريرية و أضاف أنه من الضروري، أن يكون الوعي لدى الشباب بماضي الأسلاف ونضالات وتضحيات الآباء و الأجداد.

وأوضح الأستاذ الباحث في تاريخ الجزائر الحديث والمعاصر، الدكتور لزهر بديدة في تصريح للنصر، أمس، أن الطلبة كان لهم دور حاسم وفعال قبل 19 ماي 1956 وبعد هذا التاريخ، مذكرا أن الثورة التحريرية استفادت من التجارب السابقة، باعتبار أن الأحزاب السياسية و الحركة والتشكيلات الوطنية، كانت قد انتبهت إلى ضرورة وأهمية أن يكون الطالب في المقدمة وأن تكون الحركة الطلابية هي المحضن الأساسي لمسار الحركة الوطنية، سواء من حيث الرجال أو من حيث الأفكار، مضيفا في هذا السياق، أن الحركة الطلابية، كانت مرجعية في الأفكار وفي إثراء الجانب الأيديولوجي وفي الوعي.

وذكر الأستاذ والباحث، أن الطلبة كانت لهم بصمتهم في مسار الحركة الوطنية وفي الثورة التحريرية وذلك على جميع المستويات، ومنها ما تعلق بالمستوى الثقافي و الحفاظ على هوية وشخصية المجتمع الجزائري و أيضا على المستوى التعليمي وتوعية المجتمع الجزائري و على المستوى الدبلوماسي، حيث كان عملهم الدبلوماسي فارقا وأساسيا في انتصار دبلوماسية الثورة على دبلوماسية الدولة الفرنسية، لافتا إلى أن الطلبة كانوا موجودين في الصحافة والإذاعة والمسرح وكل القطاعات التي تلامس حياة المجتمع الجزائري والتي تقاوم الاحتلال الفرنسي، بكل مشاريعه الاستيطانية والهادفة إلى البقاء في الجزائر ومحو شخصية الجزائر والجزائريين معا.

وأوضح الدكتور لزهر بديدة، أن الطلبة كانوا من الفئة المتواجدة ، في تفجير الثورة التحريرية وكانوا عنصرا فعالا في هذه المرحلة ، وهذا إذا أخذنا مفهوم الطلبة بالمفهوم العام والأوسع -كما أضاف-، باعتبار أن الذين درسوا في مدارس حزب الشعب وجمعية العلماء المسلمين و مدارس بعض الجزائريين و الكتاتيب، كانوا يسمون طلبة.

وأشار الباحث إلى أن جبهة التحرير الوطني، قدرت أن تكون هذه الفئة منظمة ، حيث أصبح التفكير جاد في منتصف 1955 أن تكون هناك تنظيمات جماهيرية مساندة للثورة وحاضنة لها و تكون كذلك في مواجهة كل المشاريع الفرنسية، مقابل المنظمات الجماهيرية الفرنسية التي كانت تدور في فلك الفرنسيين.

وأضاف أن سنة 1955 ، عرفت تأسيس اتحادات ومن أهمها تأسيس الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين في جويلية 1955 وهو الذي قام بدور مهم في الجزائر وخارجها ، داخل الأراضي الفرنسية وفي البلاد العربية وهذا على مستوى الجامعات والثانويات وانخراط الطلبة في جميع مصالح ومفاصل الثورة التحريرية، سواء كانت العسكرية أو الإدارية أو الدبلوماسية وفي قطاع الصحة والإعلام.

وأوضح الباحث، أن الثورة وبحنكة، فضلت أن يواصل جزء مهم من الطلبة الدراسة في الجزائر والتواصل مع الثورة التحريرية وبشكل أكبر في الخارج ، في مصر، تونس، العراق ، سوريا وحتى داخل الأراضي الفرنسية، تحسبا للمستقبل، بحيث تكون هناك فئة مثقفة من خريجي المدارس والجامعات، تتولى تسيير البلاد في جميع مؤسساتها، بعد استرجاع السيادة الوطنية.

وأشار الدكتور لزهر بديدة، إلى أنه بعد استرجاع السيادة الوطنية، قام الشباب الجزائري بعملية البناء، بعد مقاومة الاستعمار الفرنسي، خلال فترة الاحتلال، مع الاستفادة من حنكة وتجارب الشيوخ والكهول.

وأضاف أن ما نحتاجه هو أن يكون الشباب، واعيا بماضي أسلافه وشخصيته ونضالات وتضحيات الآباء و الأجداد وقيمة هذا البلد والذي هو أمانة الشهداء، مذكرا أن الذين قادوا الثورة كانوا شبابا، ضحوا بالنفس والنفيس وهم في عز شبابهم واستشهدوا وهم شباب وكان بإمكانهم أن يختاروا مسارات أخرى ولكنهم اختاروا الجزائر وضحوا من أجلها وتركوا كل مصالحهم الشخصية، لافتا إلى أهمية تقديم هذه النماذج في المسلسلات وفي الأفلام السينمائية وحتى الأفلام الكرتونية للناشئة، بحيث نقدم تضحياتهم وصورة رائعة لهؤلاء الشباب الذين ضحوا من أجل الجزائر.

مواد - ح

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

67 سنة على مغادرة أسلافهم مدرجات العلم لأجل الوطن

طلبة الجزائر.. من حرب التحرير إلى ثورة المعرفة والتكنولوجيا

- تشجيع الابتكار والذكاء الاصطناعي ودعم المشاريع الناشئة لجعل الجامعة قاطرة للتنمية
- مشروع طلابي لتصنيع نموذج سيارة كهربائية و3 طائرات مسيّرة جزائرية
- إنشاء قطب تكنولوجي يحوي مدارس عليا للتكوين في الذكاء الاصطناعي والرياضيات ومدرسة طب الغد وتكنولوجيا النانو والمسيّرات
- مشروع "طالب خمس نجوم" لمرافقة الطلبة المبدعين والمتميزين في المسار الدراسي ومهارات التواصل والإبداع والتحكّم في اللغات

يعود عيد الطالب هذه السنة والجزائر تعيش عصر الإقلاع الاقتصادي والاندماج في عالم الثورة التكنولوجية والرقمية، التي رفعت الدولة شعارها بسواعد النخبة من أبناء هذا الوطن. فيما تجسدت في عديد المشاريع بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي واندمج فيها الطلبة مدركين بأن ثورة البناء والمعرفة هي أساس النهضة والازدهار. وإذا كان تاريخ الـ19 من ماي 1945 رمزا للطلبة المناضلين الذين أسسوا لثورة التحرير وتركوا القلم من أجل أن يحيا الوطن، فإن سنة 2023 هي قاطرة الثورة التكنولوجية والعلمية التي انخرط فيها الطلبة، ودعمها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، إيمانا منه بأن بناء الجزائر الجديدة لن يكون إلا بسواعد شبابها ونخبتها من الطلبة والباحثين.

■ إلهام بوثلجي

وبالموازاة مع القرارات التي اتخذتها وزارة التعليم العالي لتشجيع الابتكار والذكاء الاصطناعي ودعم المشاريع الناشئة لجعل الجامعة قاطرة للتنمية وخدمة المواطن والمجتمع، كان وعي الطلبة جليا وواضحا. فبدأت أولى ثمار الإصلاحات وملامح الثورة العلمية تظهر، من خلال مختلف الإنجازات التي احتضنتها مراكز البحث والجامعات، على غرار مشروع تصنيع نموذج أول سيارة كهربائية جزائرية منة بالمئة الذي جسّده باحثون بمركز البحث بالتكنولوجيات الصناعية بالشراقة، بالإضافة إلى تقديم الطلبة لمشروع لتطوير 3 نماذج لطائرات مسيّرة "درون" بمركز البحث في التكنولوجيات الصناعية ببوسماعيل، وغيرها من الإنجازات التي شهدتها سنة 2023 بسواعد الطلبة الجزائريين الذين أثبتوا بحق بأنهم سيواصلون حمل الأمانة التي تركها أجدادهم الشهداء. فبعدما ساهم طلبة 19 ماي 1956 في الثورة ضد المستعمر الغاشم فهم الآن يحملون راية البناء والتقدم من أجل جزائر متطورة ومزدهرة.

وفي هذا السياق، ارتأت "الشروق اليومي" بمناسبة الذكرى الـ67 لعيد الطالب تسليط الضوء على دور الطلبة في ثورة التكنولوجيا والمعرفة وانخراطهم في بناء الجزائر الجديدة. وما فتئته الوزارة من قرارات لدعم الجيل الذي سيُشارك في قاطرة التنمية.

الطلبة هم مهندسو الثورة المعرفية والتكنولوجية

وفي هذا المقام، يرى الأستاذ الباحث بجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا شريط جمال أن الجزائر شهدت خلال التاريخ المعاصر والحديث عدة محطات مفصلية، بداية من ثورة التحرر من المستعمر والمستدمر لم البناء والتنمية والتعمير وصولا للثورة العلمية والمعرفية. وتشترك هذه المحطات -يقول- في كون مهندسيها هم الطلبة الجزائريون.

وذكّر في هذا الصدد بتاريخ 19 ماي 1956 الذي شكل نقطة محورية في ثورة التحرير، من خلال الإضراب الطلابي الذي دعا إليه الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين ولبى نداءه الطلبة تحت شعار "البندقية والقلم لتحرير الجزائر".

وأضاف شريط: "بعد تحريره لبلده، لم يبق الطالب مكتوف الأيدي بل كان المهندس الحقيقي لبناء الوطن من خلال مساهمته في فترة النهضة خلال سبعينيات القرن الماضي ومباعرفتها من ثورات صناعية وزراعية"، وأردف: "في فترة حالكة بالظلام عرفتها الجزائر خلال تسعينيات القرن الماضي لم يبق الطالب مكتوف الأيدي بل شارك بكل الطرق في مقاومة الإرهاب الأعمى".

وعرّج المتحدّث على مرحلة التحوّل مع قدوم عبد المجيد تبون إلى سدة الحكم، إذ سارعت السلطات العليا في البلاد إلى إيجاد آليات لمرافقة الطلبة الجزائريين وتوفير بيئة ملائمة لإخراج ما لديهم من قدرات وإمكانات خاصة في مجال الرقمنة والتكنولوجيا.

إنشاء قطب تكنولوجي يحوي مدارس عليا للتكوين

وأكد شريط بأن خصوصية المرحلة والتحول الرقمي والتكنولوجي في دول العالم، دفعت السلطات العليا إلى رفع التحدي عاليا لتشجيع الطلبة على الانخراط في ثورة المعرفة والتكنولوجيا للمساهمة في بناء الجزائر الجديدة، إذ أمر الرئيس بإنشاء قطب تكنولوجي يحوي مدارس عليا للتكوين في تخصّصات مهمة كالذكاء الاصطناعي والرياضيات ومدرسة طب الغد وتكنولوجيا النانو والطائرات المسيرة.. بالإضافة -يقول- إلى تأسيس مجلس أعلى للشباب لإشراكهم كقوة فاعلة للتغيير والإصلاح.

وأشار الأستاذ بجامعة باب الزوار إلى أن قطاع التعليم العالي شهد ثورة كبيرة من خلال فتح عدة ورشات إصلاحية ومشاريع لتشجيع الطلبة على الإبداع، ومنها الرقمنة وترقية الجامعة المواطنة والرياضة وسينما الجامعة، من أجل توفير بيئة ملائمة للطالب لتقديم مردود بحثي وعلمي كبير، ولفت إلى أن ثمار الإصلاحات بدأت تتجلى من خلال انخراط الطالب في مشاريع المؤسسات الناشئة ومختلف الإنجازات البحثية.

ومع الانفجار الرهيب لمجال الذكاء الاصطناعي في العالم، يرى شريط أن الطالب الجزائري سارع إلى مسايرة هذه الثورة، يقول: "بعدما كنا نسمع عن انجازات هنا وهناك في العالم، فإننا نرى اليوم مشاريع وانجازات جزائرية"، مشيرا إلى أن الوزارة تحضّر لإطلاق مشروع تم إعداده بواسطة الذكاء الاصطناعي من طرف شباب جزائريين في مجال الطائرات المسيّرة بعدما أبدع الطلبة في مختلف المؤسسات الجامعية في إنجاز مسيّرات محلية الصنع، كما أن هذه الإنجازات تعدّت حدود الوطن ونالت جوائز كثيرة، لاسيما أننا شهدنا -يقول- خلال السنتين الأخيرتين تفوّق الطلبة الجزائريين وحصولهم على مراتب أولى في عدة مسابقات عالمية، كما أن الجزائر تعدّ بلدا رائدا في مجال الرياضيات على المستوى الإفريقي.

الطلبة مدعوّون إلى الانخراط في الثورة العلمية والمعرفية

من جهته، أكد مدير التكوين والتعليم العالي بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي جمال بوشرّاطة لـ"الشروق اليومي" أن الطلبة مدعوّون اليوم أكثر من أي وقت مضى للانخراط في الثورة العلمية والمعرفية، مشيرا إلى مشروع عصرنة الجامعة وما يحمله من تحيين عروض التكوين وجعلها تستجيب للتطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال المعرفة لاسيما الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الدقيقة والمتقدمة وعصرنة وحوكمة الجامعة الجزائرية، وجعلها مؤسسة مواطنة تنتج الثروة ليتحقق بذلك التزام رئيس الجمهورية رقم 41 الذي تعهّد فيه بجعل الجامعة قاطرة للتنمية الوطنية.

وتابع بوشرّاطة: "في قلب هذه الحركية يحتلّ الطالب مكانة بارزة باعتباره أهم عنصر في الإصلاح وخالق للثروة والإبداع"، ومن أجل مرافقة الطلبة ليكونوا فاعلين في ثورة التكنولوجيا-يضيف- أصدرت الوزارة بمعية وزارة اقتصاد المعرفة عدة قرارات تتيح للطلبة الابتكار وتسمح أيضا للباحثين بتقديم مشاريع مبتكرة في إطار مؤسسات ناشئة.

من باحث عن عمل إلى موفّر لمناصب شغل

وأكّد بوقزاطة أن الوزارة رافقت الطلبة في هذه الديناميكية من خلال استحداث حاضنات للمشاريع المبتكرة في الجامعات ودعمها لتتطور حتى تصبح مشاريع منتجة، فأصبحنا اليوم نتكلم -يقول- عن طالب موفّر لمناصب شغل بدلا من طالب باحث عن عمل، مشيرا في السياق إلى مشروع "طالب خمس نجوم" الذي تم استحداثه هذه السنة لمرافقة الطلبة المبدعين والمتميزين سواء في المسار الدراسي أو مهارات التواصل والإبداع والتحكّم في اللغات، ليقول: "اليوم نحن نتحدث عن طالب مواطن يساهم بأفكاره وأعماله في المجتمع"، ولفت إلى أن الجامعة الجزائرية تشهد ثورة من كل النواحي وتجربة جديدة، بعدما كانت تكتفي بمهمتها المتمثلة في إنتاج المعارف ونشرها والتكوين والبحث، فاليوم نريد أن نحقق المثلث الذهبي المتمثل في التعليم والبحث وإنتاج الثروة، حتى لا تبقى مجرد جامعة أفلاطونية -يقول- لا تنزل من برج أكاديمي بعيد عن الانشغالات المجتمعية، الأن هي تعمل على أن تقوم ببحث جيد وتكوين في مهن المستقبل وعلم نافع ينتج لنا نماذج وحلولا لمشاكل المجتمع. وأكد بوقزاطة أن الطلبة اليوم يشاهدون ما يحصل في العالم ولديهم معرفة تكنولوجية واسعة، ومع بروز اقتصاد المعرفة بات من الضروري الاستفادة من هذه المعرفة وصقلها لاستخدامها في مكانها الصحيح، وهو ما تعول عليه الوزارة من خلال إدماج تخصص الذكاء الاصطناعي في كافة التكوينات من أجل المساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني والخروج من الاقتصاد الريعي البترولي، وكشف عن تنصيب الوزارة لدور الذكاء الاصطناعي في عدة مدن جامعية، فيما سيتم إنشاء مجلس علمي للذكاء الاصطناعي لوضع أسس علمية لهذه الثقافة الجديدة حتى يصبح الذكاء الاصطناعي بُعدا من أبعاد ثقافتنا ونلقن للجهل الصاعد كيفيات إنتاج ثروة تموض المحروقات.

2023 سنة استثنائية.. 7 آلاف مؤسسة ناشئة

بدوره، قال البروفيسور أحمد مير رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية ممثل وزير التعليم العالي، إن هذه السنة تعدّ استثنائية بالنسبة للطلبة الذين أثبتوا جدارتهم في حمل رسالة طلبة 19 ماي 1956 الذين خاضوا ثورة التحرير ضد المستعمر الغاشم، لينخرط طلبة 2023 في ثورة المعرفة والتكنولوجيا.

وأضاف البروفيسور مير: "هذه السنة ولأول مرة خرجت مذكرات التخرج من أدراج المكتبات لتصبح مشاريع لمؤسسات اقتصادية والتي يمكن أن توفّر مناصب شغل وتُنتج الثروة لمحيط الجامعة والاقتصاد المحلي والوطني"، ولفت إلى أن طموح الطلبة ووعيهم في مرحلة البناء التي تشهدها الجزائر تجلى من خلال تسجيل أزيد من 11 ألف فكرة لمشروع مبتكر منذ إطلاق القرار رقم 1275، وبعد خضوعها للبلورة والانتقاء من قبل اللجان العلمية للحاضنات -يقول- تم توجيهها نحو مؤسسات ناشئة أو مصغرة أو براءة اختراع، منها من تم إعادة توجيهه إلى مذكرة أكاديمية لأنه يخلو من البُعد الاقتصادي والتجاري، لنحصل بعد عملية التقييم على 7 آلاف فكرة مبتكرة قابلة للتجسيد في مشروع اقتصادي بعد مرافقتها في 94 حاضنة أعمال و84 دار مقاولاتية على مستوى مؤسسات التعليم العالي.

إدماج الذكاء الاصطناعي في مختلف التخصصات

وشرح البروفيسور مير بأن حاضنات الأعمال تتولى مرافقة الطلبة أصحاب المشاريع الابتكارية، أما دور المقاولاتية فترافق الطلبة ذوي المشاريع ذات البعد الاقتصادي، في حين يرافق مركز الدعم التكنولوجي والابتكاري الطلبة في مجال التحسيس بالملكية الفكرية، وكذلك إيداع براءات الاختراع، فيما يتولى مركز دعم الربط بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية جلب الشركاء الاجتماعيين والاقتصاديين للاطّلاع على نوعية المشاريع المبتكرة، وإمكانية تمويلها وتجسيدها في أرض الواقع عبر مختلف الواجهات التي تقوم بمرافقة للمشاريع من خلال الاستراتيجية الكلية للقطاع، وهي الانطلاق بذهنية الطالب من طالب باحث عن منصب شغل إلى طالب موفّر لمناصب شغل.

وأكد البروفيسور مير أن الوزارة خصصت كل الإمكانات والوسائل لمرافقة الطلبة ودعمهم للانخراط في الثورة العلمية، وهذا بداية بفتح ورشات إصلاح لقطاع التعليم العالي من خلال التركيز على المهن الجديدة وفتح تخصصات تتواكب ومستجدات المرحلة ورهاناتها وتستجيب للتحول الرقمي الحاصل في العالم، إذ عمدت الوزارة -يقول- إلى فتح مشروع شهادة بكالوريا في تخصّصين، والعمل على إدماج الذكاء الاصطناعي في مختلف التخصصات التقنية والعلمية، مع تعزيز اللغة الانجليزية وتعميمها، بالإضافة إلى مشروع الرقمنة الذي يعدُّ مشروعا رائدا في قطاع التعليم العالي، مشيرا إلى أنه خطا خطوات كبيرة نحو تحقيق أهداف المخطط الاستراتيجي للرقمنة.

طلبة المدرسة العليا لعلوم البحر.. نموذج الثورة العلمية

من النماذج المميزة التي قدمها الطلبة خلال سنة 2023، نذكر تجربة المدرسة الوطنية العليا لعلوم البحر في تطوير تقنية تكنولوجيا ابتكاريه لتربية المحّار، إذ أكد الدكتور هشام لورغيوي، نائب مدير المدرسة الوطنية العليا لعلوم البحر وتهيئة الساحل، أنها تدخل في سياق مشاركة الطلبة في الثورة العلمية والتي أضحت شيئا ضروريا في تحقيق التقدم العلمي، باعتبار أن الطالب هو العنصر الأساسي والمحوري في المدرسة والجامعة، وينتظر منه -يقول- أن يتلقى العلم ليجسده ميدانيا خلال تواجده في الجامعة أو بعد تخرجه في أي مكان تدمج فيه التقنيات والتكنولوجيات.

وأفاد الدكتور لورغيوي بأن مساهمة الطلبة في ثورة التكنولوجيا والمعرفة ستنعكس على المجتمع وكل القطاعات التي يكون فيها، فهو سيوصل -يقول- هذه المكاسب والمناهج والتقنيات وبعممها، وهو ما يعد مساهمة في بلورة ثورات علمية تطبيقية، ولفت ذات المتحدث إلى أن الطالب هو عنصر أساسي في إجراء البحوث من الطور الأول إلى التدرج، وهي البحوث التي قد تتحول إلى اختراعات وابتكارات.

وأشار نائب مدير المدرسة الوطنية العليا لعلوم البحر وتهيئة الساحل إلى أن الطالب باعتباره في مرحلة الشباب فهو من أكثر الفئات في المجتمع مواكبة للتطورات خاصة التكنولوجيا منها، مضيفا إلى أن الطالب في تطور مستمر وتحوُّل دائم باعتباره مادة خامًا وسوف يكون سببا لتطور المناهج التكوينية، وهذا للتأقلم مع متطلباته في ميادين مختلفة من التكنولوجيات وتقنيات الاتصال الحديثة، التي من شأنها تشجيع مهمة التعلم التي تعدُّ ثورة علمية داخل منظومة التعليم والتكوين الجامعي.

وفي هذا السياق، ذكّر المتحدّث بدور النوادي العلمية للطلبة في رفع التحديات والمنافسة نحو الاختراعات والابتكارات، وخلق جو ملائم ومحفز يؤدي إلى الاكتشافات، مستدلا بأنشطة النوادي العلمية داخل المدرسة الوطنية العليا لعلوم البحر وتهيئة الساحل بدالي إبراهيم: "إيمانا ووعيا منا بالدور الذي يؤديه الطالب في هذا المجال فالمدرسة تشجع وتستعين بالطاقة الايجابية لهؤلاء الطلبة للمشاركة في المشاريع الابتكارية والبحثية وحتى التجريبية"، مشيرا إلى السعي الدائم لاستحداث مناهج ووسائل تعليمية جديدة ومبتكرة تتلاءم وتطلعات طالب اليوم، مثل تقنية الواقع الافتراضي في التكوين والتعليم في ميدان علوم البحر التي أصبحت مدرستنا رائدة فيها، إذ تم إدماج الطلبة في هذا المجال من البلورة إلى التجريب إلى التجسيد بصفتهم أول المستفيدين من هذا النموذج الملموس.

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

بوغالي قال إنه الوعي الذي يحتاجه الوطن اليوم لتحقيق حلم الشهداء

ڤوجيل يهنئ الطلبة ويحثهم على المساهمة في بناء الجزائر الجديدة

● هنأ رئيس مجلس الأمة صالح ڤوجيل طلبة وشباب الجزائر بمناسبة الذكرى 67 لليوم الوطني للطالب، إذ حثهم على المساهمة في بناء الجزائر الجديدة، من خلال التسلح بالعلم والتحكم في أدوات العصر. وكتب على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي تويتر: "هنيئا لشباب وطلبة الجزائر عيدهم الوطني المخلد لبطولات وتضحيات أسلافهم الشهداء والمجاهدين من أجل تحرير الجزائر.. ليواصل شباب وطلبة اليوم على دأبهم تحديات بناء الجزائر الجديدة بالعلم والتحكم في أدوات العصر. تحيا جزائر الشباب، وكل عام وشباب وطلبة الجزائر بخير".

بدوره، أكد رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي أن إحياء يوم الطالب وما يحمله من مجد وبطولة يشكل الوعي الذي يحتاجه الوطن اليوم لتحقيق حلم الشهداء. وكتب بوغالي على حسابه الخاص بتويتر: "وتتوالى الذكريات الخالدات المخلدات لشرف الوطن وعزته. في مثل هذا اليوم من سبع وستين سنة مضت، سجل الطالب الجزائري صفحة من المجد والبطولة أدهشت العالم، ودوخت المستعمر، وأثلجت صدور الأحرار الشرفاء. إنه الوعي الذي يحتاجه الوطن اليوم لتحقيق حلم الشهداء".

بدوره، دعا رئيس المجلس الأعلى للشباب مصطفى حيداوي الطلبة إلى المساهمة في بناء الجزائر الجديدة، اقتداء بأسلافهم الذين تركوا مقاعد الدراسة، والتحقوا بصفوف الثورة التحريرية المظفرة لتحرير البلاد من قيود الاستعمار واسترجاع السيادة الوطنية.

وفي كلمة له خلال ندوة حول موضوع "الإبداع والتنمية المستدامة"، نظمت بمناسبة إحياء الذكرى 67 لليوم الوطني للطالب المصادف لـ19 مايو من كل سنة، قال حيداوي إن الطلبة: "مدعوون للمساهمة في معركة البناء والتعمير في ظل الجزائر الجديدة، اقتداء بأسلافهم الذين التحقوا بالثورة التحريرية المباركة وكسروا القيود، واضعين نصب أعينهم تحرير الجزائر واسترجاع السيادة الوطنية".

واعتبر رئيس المجلس أن "الظرف ملائم" للالتفاف حول المجلس الأعلى للشباب الذي يعد، كما قال، "البيت الكبير لهذه الشريحة للتشاور والحوار حول مختلف الملفات وإسماع صوتها والإسهام في صناعة القرار".

وبالمناسبة، أشاد حيداوي بالإمكانيات والقدرات التي يتمتع بها الطلبة، مما يؤهلهم لأن يكونوا "قلب ديناميكية البناء والتعمير"، داعيا إياهم إلى "الابتعاد عن السلوكيات القديمة والالتزام بالإيجابية" لتحقيق هذا المسعى.

وفي هذا الشأن، أبرز المسؤول أن الفرصة ملائمة لفتح عدة "ورشات متخصصة "تسمح بالتقاء مختلف الفئات الشبانية، من طلبة وشباب التكوين المهني وتلاميذ الثانويات، وكذا الشباب حاملي المشاريع والعاملين في مجال المقاولاتية، بهدف تعزيز "النهج التشاوري والحوار".

ومن جهة أخرى، دعا البيان الختامي لهذه الندوة إلى ضرورة إيجاد الوسائل الكفيلة باكتشاف المبدعين، مع استحداث هيئات لرعايتهم، إلى جانب صياغة مناهج لتشجيع الابتكار في مجال التعليم والتكوين في مختلف مراحله، لمسايرة التطور الذي يشهده العالم وتقوية الشراكة بين هذه القطاعات والقطاعات الاقتصادية لتوظيف مختلف الابتكارات والإبداعات.

ن.ج

الفجر

اليوم الوطني للطالب:

الجامعة ركيزة التشييد بعد الاستقلال وقاطرة التنمية في الجزائر الجديدة

■ أحيت الجزائر، أمس الجمعة، اليوم الوطني للطالب المخلد للذكرى الـ67 لإضراب 19 ماي 1956 التاريخي، وهي مناسبة لاستذكار مكاسب الجامعة الجزائرية وإسهاماتها في عملية التشييد بعد الاستقلال والتوقف عند الإصلاحات التي تشهدها حاليا لجعلها قاطرة للتنمية في الجزائر الجديدة.

فبتاريخ 19 ماي 1956، قرر طلبة الجامعات والثانويات شن إضراب عن الدروس والامتحانات استجابة لنداء جبهة التحرير الوطني، أعقبه التحاق أزيد من 150 طالبا بصفوف جيش التحرير الوطني، من بينهم عمارة رشيد وعلاوة بن بعطوش وطالب عبد الرحمان، وذلك لدعم الثورة التحريرية والإسهام في إحداث نقلة نوعية في مسارها مع إسماع صوتها في المحافل الدولية وإعطاء بعد سياسي وإعلامي للقضية الجزائرية التي كانت بأمس الحاجة للكفاءات التنظيمية.

وكانت المحطة الموالية لهبة الطلبة الجزائريين، استخلافهم للمساعدين الفرنسيين وإنشاء صرح الجامعة الجزائرية بسواعد وعقول جزائريين لم يتعد عددهم في الجامعات آنذاك 400 طالب من أصل 9 ملايين نسمة مقابل 5 آلاف طالب فرنسي من أصل مليون نسمة.

كما ساهمت الدفعات الأولى لإطارات الجامعة الجزائرية المتحصلين على العلم والمتشبعين بالروح الوطنية والتجربة الثورية في المحطات الأولى لإعادة بناء الدولة، كما كان الإطارات الأوائل لسلك الدبلوماسية الجزائرية من الطلبة الذين لبوا نداء الثورة والتحوا بصفوفها.

وقد أعرب رئيس الجمهورية، في مناسبات عديدة، عن اعتزازه بما حققه الطلبة آنذاك وبما تحققه الجامعة الجزائرية بتوالي دفعات حاملي الشهادات الذين بلغ عددهم ما يقارب 5 ملايين خريج منذ الاستقلال وعن تقديره للدور الذي يؤديه المنتسبون للأسرة الجامعية في النهوض بالقطاع الذي حقق مكاسب هامة خلال السنوات القليلة الماضية.

وأولى رئيس الجمهورية من خلال التزاماته الـ 54 كل العناية والمتابعة لقطاع التعليم العالي في إطار رؤية تتوافق مع التحولات الجارية في العالم والتقدم المعرفي والتكنولوجي وتقوم على الاستثمار في الرأسمال البشري للأمة باعتباره أحد أكبر عناصر القوة المعول عليها.

وكان رئيس الجمهورية قد أشاد، في رسالة له بمناسبة ذكرى يوم الطالب العام الماضي، بالإسهامات التي قدمها المنتسبون لقطاع التعليم العالي، خدمة للجامعة الجزائرية، مشيرا على وجه الخصوص إلى إنجاز مدارس وطنية عليا في اختصاصات علمية دقيقة وبعث أقطاب الامتياز واستحداث العديد من مخابر البحث الجديدة والرفع من مستوى الأداء البيداغوجي وكذا تحسين نوعية التكوين.

وأكد رئيس الجمهورية، أن من شأن كل هذا أن يساعد على التمكين لجامعة " قادرة على احتضان الفكر الحر والحوار الجاد والنقد البناء والانفتاح على محيطها بمد جسور الشراكة مع المؤسسات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، ثم على العالم الخارجي بالتفاعل مع كبريات الجامعات وتحقيق منجزات عديدة في البحث العلمي".

كما خصص رئيس الجمهورية عدة اجتماعات لمجلس الوزراء لدراسة ملف عصرنة الجامعة الجزائرية، مؤكدا في آخر اجتماع على ضرورة اعتماد "نظرة علمية استشرافية مبنية على رؤية الجزائر الجديدة، المتمثلة في التخلي عن النماذج التقليدية في التعليم العالي والاهتمام أكثر بتنويع التخصصات، المواكبة للتوجهات العالمية.

وقد أمر رئيس الجمهورية بذات المناسبة، بمراجعة شاملة للقانون الأساسي لأساتذة التعليم العالي بما يتناسب مع الديناميكية والإستراتيجية الجديدة التي يشهدها القطاع وكذا مراجعة أجور الأساتذة والباحثين الجامعيين على اختلاف درجاتهم العلمية، كون هذه الفئة "ينبغي أن تحظى باهتمام خاص من الدولة، باعتبارها المادة الرمادية للجزائر وصمام أمانها في كل القطاعات".

وقد لقي هذا القرار ترحيبا كبيرا من قبل عدة منظمات نقابية اعتبرته "قفزة نوعية" للارتقاء بالجامعة الجزائرية وتمكينها من المساهمة في التنمية الوطنية.

وقبل ذلك، أسدى رئيس الجمهورية تعليمات بضرورة مراجعة منظومة التعليم العالي وفق رؤية توافقية للأسرة الجامعية، بما من شأنه عصرنة الجامعة وتعزيز الانسجام المسجل بين القطاع والمؤسسات الناشئة خدمة للاقتصاد الوطني، ومراجعة نظام الخدمات الجامعية من حيث الكيف والكم وفتح المجال للجامعات الخاصة وفق معايير ومقاييس عالمية.

وتماشيا مع هذه الجهود، برز جيل جديد من الكفاءات الجزائرية التي سايرت رؤية الجزائر الجديدة وتساهم حاليا في جعل الجامعة الجزائرية قاطرة للتنمية الاقتصادية والانتقال الرقمي حيث أن أزيد من 54 بالمائة من مشاريع تخرج الطلبة تم تحويلها إلى مشاريع ابتكارية، مما يسمح لحامليها بتحويلها إلى مؤسسات ناشئة أو مصغرة، كما أن حوالي 560 مشروعا للطلبة الجامعيين مؤهل لأن يكون مؤسسات ناشئة مما سيسهم في خلق ديناميكية اقتصادية واجتماعية على المستوى الوطني. ■ ق.و

alfadjrwatani@yahoo. fr

الفجر

أساتذة جامعيون يؤكدون في ذكرى يوم الطالب:

إضراب 19 مايو 1956 شكل منعرجا هاما في مسار الثورة التحريرية

■ أجمع أساتذة جامعيون على أن إضراب الطلبة في ال 19 مايو 1956، شكل منعرجا تاريخيا هاما في مسار الثورة التحريرية، بالنظر إلى أن الانتفاضة الطلابية عبر كافة ربوع البلاد وخارجها سمحت بإبراز قدرات الشعب الجزائري في مواجهة الاستعمار الفرنسي واسترجاع سيادته الوطنية.

وفي هذا الصدد أبرز الباحث والمؤرخ في الحركة الوطنية عامر رخيلة أن جبهة التحرير الوطني أولت الطلبة اهتماما خاصا مشيرا إلى أن هذه الفئة شكلت سندا قويا للثورة التحريرية مستدلا في ذلك بالمكانة التي جسدها الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين. وأضاف أن مساهمة الطلبة في مسار الثورة التحريرية كانت قوية سواء من خلال تلبية النداء لإضراب 19 مايو 1956 أو تأسيس الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين مؤكدا أن التحاق الطلبة بالثورة شكل حدثا كبيرا بالنسبة للرأي العام الفرنسي والعالمي حيث اضطلعوا بمهام إعلامية ودبلوماسية وقاموا بالتعبئة والتجنيد وتمثيل جبهة التحرير الوطني على مستوى المنظمات الاقليمية والدولية والمؤتمرات والملتقيات التي عقدت في مختلف دول العالم.

وفي السياق ذاته أبرز أستاذ التاريخ بجامعة وهران البروفيسور رابح لونيسي الثقل الذي مثله التحاق الطلبة بالثورة التحريرية مما شكل مثلما قال "علامة فارقة في الدفع بالكفاح المسلح ودحض الأكاذيب والادعاءات التي كان يحاول الاستعمار الفرنسي إلصاقها بقادة الثورة". وأشار إلى أنه على الصعيد الدبلوماسي لعب الطلبة الجزائريون "دورا مميزا" من خلال تواجدهم وحضورهم القوي في التنظيم العالمي للطلبة.

بدوره تطرق أستاذ التاريخ المعاصر بكلية علوم الإعلام والاتصال لجامعة الجزائر 3 عمار عبد الرحمان إلى دور الطلبة الجزائريين في تلبية نداء الوطن وتحمل مسؤولياتهم النضالية في عز الضغط الذي تعرضت له الثورة التحريرية عقب استشهاد عدد من كبار القادة العسكريين على غرار الشهيد ديدوش مراد وياجي مختار وكذا الحصار الذي تعرضت له الولاية التاريخية الأولى مبرزا أن "انتفاضة الطلبة أعطت دفعا قويا للثورة التحريرية لاسيما بعد أن أسندت للبعض منهم مناصب قيادية في صفوف جيش التحرير الوطني ونجاحهم في رسم معالم استراتيجية لمواجهة المستعمر بالإضافة إلى أن عددا كبيرا منهم كان بمثابة لسان حال الثورة التحريرية في المحافل الدولية".

ودعا بالمناسبة الجيل الجديد من الطلبة إلى الاقتداء بأسلافهم الذين ضحوا من أجل الوطن على غرار الشهيد طالب عبد الرحمان

■ م.ر

اعتبر الحدث مفصليا في تاريخ الجزائر

قشوان: 19 ماي مثل نقلة نوعية للنضال الجزائري ضد الاستعمار

■ قال الباحث في التاريخ وأستاذ التاريخ المعاصر بجامعة "الجزائر 2"، عبد الرزاق قشوان، إن ذكرى عيد الطالب تمثل حدثا مفصليا في تاريخ الجزائر، بما ساهم به الطلبة من إسماع صوت الجزائر في المحافل الدولية وإحراج فرنسا، مؤكدا أن طاقة الطلبة الشبابية حاليا لا تزال تمثل خزانا للكفاءات في الجزائر المستقلة، كما أشاد بالجلسات التي تنظمها وزارة التعليم العالي حول التعليم العالي والبحث العلمي حاليا.

وعاد الدكتور قشوان لدى حلوله ضيفا على برنامج "مسميات" بالإذاعة الوطنية إلى الأحداث التاريخية التي قادت إلى إضراب الطلبة الجزائريين في التاسع عشر من ماي 1956، اي بعد عامين فقط من اندلاع ثورة التحرير، مؤكدا ان "الممارسات الاستعمارية دفعت الجزائريين إلى اتخاذ كل الطرق والأدوات للتخلص من الاستعمار".

كما اشاد المتحدث في هذا السياق بمؤتمر الصومام الذي ركز على التعبئة في صفوف الشعب الجزائري، مؤكدا ان "هذه الاستراتيجية التعبوية التي اتخذها مؤتمر الصومام أتت اكلها بالتحاق الطلبة الجزائريين بالثورة التحريرية".

وعرج المتحدث على " الدور الذي لعبه اتحاد الطلبة المسلمين الجزائريين في التعبئة في صفوف الطلبة، وهو ما دفع الاستعمار الفرنسي إلى حله سنة 1958 معتقدا انه سيخنق حركة الطلبة، غير ان العكس هو ما حدث حسب المتحدث ذاته، حيث أعطى حل الاتحاد للطلبة حرية كبيرة في الالتحاق بالجبال. ومثل التحاق الطلبة بالثورة التحررية رافدا مهما لإسماع صوت الجزائر من أمثال عيسى مسعودي وعبد السلام بلعيد وغير هؤلاء". ومقارنة بطلبة الأمس وطالب اليوم، قال قشوان إن " طلبة اليوم لا يستهان بهم، وأنهم خزان الكفاءات للجزائر المستقلة".

■ م.ر

الفجر

دعا إلى ضرورة ايجاد الوسائل الكفيلة باكتشاف المبدعين ورعايتهم

حيداوي يدعو الطلبة إلى الاقتداء بأسلافهم والمساهمة في بناء الجزائر الجديدة

■ دعا رئيس المجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداوي، بالجزائر العاصمة، الطلبة إلى المساهمة في بناء الجزائر الجديدة، وهذا اقتداء بأسلافهم الذين تركوا مقاعد الدراسة والتحقوا بصفوف الثورة التحريرية المظفرة لتحرير البلاد من قيود الاستعمار واسترجاع السيادة الوطنية. وفي كلمة له خلال ندوة حول موضوع "الابداع والتنمية المستدامة" نظمت بمناسبة احياء الذكرى ال67 لليوم الوطني للطالب، المصادف ل19 مايو من كل سنة، بحضور مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالتربية والتكوين والتعليم العالي، نور الدين غوالي، ورئيس المرصد الوطني للمجتمع المدني، نور الدين بن براهم، قال السيد حيداوي أن الطلبة "مدعوون للمساهمة في معركة البناء والتعمير في ظل الجزائر الجديدة، اقتداء بأسلافهم الذين التحقوا بالثورة التحريرية المباركة وكسروا القيود، واضعين نصب أعينهم تحرير الجزائر واسترجاع السيادة الوطنية". واعتبر رئيس المجلس أن "الظرف ملائم" للالتفاف حول المجلس الأعلى للشباب الذي يعد -- كما قال -- "البيت الكبير لهذه الشريحة للتشاور والحوار حول مختلف الملفات وإسماع صوتها والإسهام في صناعة القرار". وبالمناسبة، أشاد السيد حيداوي بالإمكانيات والقدرات التي يتمتع بها الطلبة، مما يؤهلهم لأن يكونوا --مثلما اضاف-- في "قلب ديناميكية البناء والتعمير"، داعيا اياهم إلى "الابتعاد عن "السلوكات القديمة" والالتزام بـ "الايجابية" لتحقيق هذا المسعى. وفي هذا الشأن، ابرز ذات المسؤول أن الفرصة ملائمة لفتح عدة "ورشات متخصصة" تسمح بالتقاء مختلف الفئات الشبانية، من طلبة وشباب التكوين المهني وتلاميذ الثانويات وكذا الشباب حاملي المشاريع والعاملين في مجال المقاولاتية، بهدف تعزيز "النهج التشاوري والحوار". ومن جهة اخرى، دعا البيان الختامي لهذه الندوة، إلى ضرورة ايجاد الوسائل الكفيلة باكتشاف المبدعين، مع استحداث هيئات لرعايتهم، إلى جانب صياغة مناهج لتشجيع الابتكار في مجال التعليم والتكوين في مختلف مراحله لمسايرة التطور الذي يشهده العالم وتقوية الشراكة بين هذه القطاعات والقطاعات الاقتصادية لتوظيف مختلف الابتكارات والابداعات. للإشارة، شهدت هذه الندوة، تنظيم "جلسة تفاعلية "خصصت لموضوع "الابداع والشباب والتنمية المستدامة"، شارك فيها ممثلون عن قطاعات التربية الوطنية والتكوين والتعليم المهنيين وكذا التعليم العالي والبحث العلمي، أكد خلالها المتدخلون على "ضرورة التنسيق" لاكتشاف النوابغ في سن مبكرة.

■ ح.ن

الفجر

أسسوا الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين 9 أشهر بعد انفجار الثورة

19 ماي 1956 خير الطلبة بين الشهادة الجامعية والشهادة في سبيل الوطن

لقد أنشأ الطلبة منظمتهم "الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين" 9 أشهر بعد انفجار الثورة، في شهر جويلية 1955، وذلك لتجنيد أعضائه حول الهدف الرئيسي للثورة، الاستقلال الوطني.

■منصر أويترون

■ وبسبب ذلك عانى أعضاء المنظمة مختلف أنواع التعذيب والتنكيل والحبس والقمع. وقد أورد نداء 19 ماي في نصه بعض هذا القمع الذي سلط على الطلبة. وكانت قضية الطالب بلقاسم زدور، التي تناولتها الصحافة في تلك الفترة، خير دليل على وحشية الاحتلال، حيث ألقي القبض على هذا الشهيد في وهران، وعذب بأبشع الطرق، ثم وضعته فرنسا المتحضرة جدا في كيس ربطت به 70 كلغ من الرصاص، وألقت به في البحر، ثم أعلنت أنه فر عندما ألقي عليه القبض.

ولأنه -كما تقول الآية الكريمة "ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين"- فإن جثمان الشهيد الطاهرة لفظتها الأمواج بعد ثلاثة أسابيع على شاطئ برج الكيفان.

وقام الاتحاد بعدة نشاطات، ندد فيها بالقمع والتعذيب. في 20 جانفي 1956 ضم اتحاد الطلبة المسلمين الجزائريين إضرابا عن الطعام والدراسة لمدة 24 ساعة، للتأكيد على مشاركة الطلبة الجزائريين في الكفاح الى جانب شعبهم. كما أعلن مسؤول الطلبة في باريس يوم 21 فيفري، خلال تجمع لمناهضة الاستعمار "كلنا متمردون".

وخلال مؤتمرها الثاني، المنعقد من 20 إلى 30 مارس، صادق الاتحاد على 3 نقاط هامة:

أولا: الاستعمار متهم ومدان كمصدر للبؤس والأمية. وقدم كفاح الشعب الجزائري على انه عادل. ثم طالب بالاستقلال، وتحرير كل الوطنيين المسجونين والتفاوض مع جبهة التحرير الوطني.

في 19 ماي 1956، صدر النداء التاريخي "لن نصنع جثثا أحسن بشهادات أعلى، وهيهم ستنفع الشهادات التي يتواصل منحنا إياها في حين يكافح شعبنا ببطولة؟... ونحن إطارات الغد، سنؤطر من وماذا؟".. وبهذا تم إطلاق نداء لترك مقاعد الجامعة والالتحاق بالجبل.

في الحقيقة، كان قادة الاتحاد، فرع العاصمة، مناضلين في جبهة التحرير، ولم ينتظروا 19 ماي، ودخلوا السرية مع إطلاق النداء. ومنذ ذلك الوقت لعب الاتحاد دورا هاما في تحرير البلاد، بتجنيد الطلبة، وخصوصا الثانويين، وذلك بوضع الثورة فوق كل الاعتبارات. ما اجبر الحكومة الفرنسية على حل الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين في جانفي 1958.

في مارس 1958، أرسل العقيد عميروش رسالة إلى الطلبة الجزائريين، طلب منهم فيها تحضير أنفسهم لضمان تسيير شؤون الجزائر.

«خدمة الوطن -يقول عميروش- هي الشعار الوحيد لكل الجزائريين.. انتم الذين تتواجدون في المدن والجامعات والثانويات.. كل شيء حولكم يوحي بالثورة التي تدفعكم إلى التفكير في كل لحظة بواجبكم. طلبة مثلكم يقاتلون في الجبال، وأنتم أيضا تكافحون من اجل وطنكم، والكفاح هو خدمة الوطن بأية طريقة".

بعد الاستقلال، دخل الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين في كفاح جديد، للبناء والمحافظة على مكسب الاستقلال الغالي. ونظم أول مظاهرة له في شوارع الجزائر ضد تفجير القنبلة النووية الفرنسية في 18 مارس 1963، حيث تظاهروا بشعارات "القنبلة في باريس" و«إعادة النظر في اتفاقيات إيفيان. وكان السيد محمد خميستي، رحمه الله، أول وزير للخارجية للجمهورية الجزائرية، وهو قائد سابق في الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين (كان طالب طب في جامعة مونبيليي، ألقي عليه القبض في 12 نوفمبر 1957).

احتج خميستي على تفجير فرنسا للقنبلة المسماة "زمرد" -وهي أول تفجير وقع في الجزائر المستقلة- في 18 مارس 1963 وقام بطرد السفير الفرنسي، واستدعى السفير الجزائري وقتها، عبد اللطيف رحال، وعندما خرج من المجلس التأسيسي الذي قام بتجنيده للتنديد بجريمة فرنسا الجديدة، اغتيل عند باب المجلس، برصاصات في الرأس.

تدخل وقتذاك، في المظاهرات الطلابية، للتنديد بالجريمة الفرنسية، السيد محمد خيضر، لتهدئة الطلبة، ووعدهم أن الدولة ستتكفل بمطالبهم. وطلب منهم التوقف

«هؤلاء الشبان الذين تحمل لهم الجامعة اعتبارات فوقية إنسانية، ليسوا فقط أبناء عائلاتهم، بل أبناء الشعب الجزائري الذي يكرسون حياتهم في خدمته ويستخدمون مهاراتهم"..
فرحات عباس 1927

حتى لا يشحنوا الجزائريين ضد الفرنسيين الذين مازالوا في الجزائر، والذين كان عددهم كبيرا.

ناضل الطلبة واجتهدوا لملء الفراغ الذي سببه الهروب الفرنسي والذي راهن على عجز الشعب الجزائري عن بناء مؤسساته. ثم وقف الطلبة موقفا مشرفا ضد الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس بن بلة، وتمت ملاحقة أعضاء من قياداته وسجنهم وتعذيبهم. ولأنهم -كما قال فرحات عباس- أبناء شعبهم، فقد ساهم الاتحاد العام للطلبة الجزائريين في إيقاظ الوعي الوطني وبناء المؤسسات ومكافحة الأمية والأمراض، وكان وراء اقتراح قانون الخدمة الوطنية العسكرية، التي انطلقت سنة 1969.. ومشاريع أخرى.

قامت السلطة، عام 1971، بحل الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين، وسجن بعض قياداته.

وبعد إصدار بومدين مرسوم الطلب المجاني، أرسلت إليه مجموعة من الطلبة المسجونين بسجن الحراش برقية تهنئة، ثم استقبلها الرئيس وبعد ذلك وقال لها: "ها قد نجحتم وحصلتم على مطالبكم، ولا شيء دون ثمن".

وتركزت نضالات الطلبة حول تمكين الشعب من العلم والتعلم، وكان مشروع ديمقراطية التعليم يسمح للجزائريين بالارتقاء، وهكذا أصبح ابن الفلاح يتخرّج طبيبا ومهندسا، وهو ما لم تعرفه البلاد من قبل. كما التزم الطلبة، بعض القضاء على "الخماسة" بعمليات التطوع لتوعية الفلاحين ومحو الأمية وعمليات التلقيح.

خلال الثورة التحريرية، كان شعار الطلبة التضحية بالنفس وطلب الشهادة، بمعنى الاستشهاد، قبل الشهادة الدراسية. بعد الاستقلال تميزوا بالالتزام وبناء الدولة الوطنية العادلة، واليوم تنتج الجامعة الجزائرية آلاف الإطارات الذين يخدمون دولا أخرى، لا لذنب ارتكبوه ولكن النظام أراد ذلك، والإحصائيات مرعبة (هجرة الأدمغة).

ويبقى السؤال المحيّر: كيف للجزائر في بداية السنوات الأولى من الاستقلال، بإطارات طلابية قليلة جدا، أن تتجز خطوة عملاقة نحو الأمام، وتعاني اليوم، عندما أصبحت إطاراتها بالملايين، من خطر حقيقي، بالزوال رغم البحبوحة المالية، وذلك بسبب الفساد والرشوة والمحسوبية.. كل ذلك يهدد الدولة الوطنية التي جاءت بفضل وديان دماء الشهداء.

ألم يحن اليوم الأوان لنقف ونتحد لحماية السيادة والدولة الوطنية. ونقول -كما في 1956- أيها الطلبة والمثقفون الجزائريون "أنرتد على أعقابنا، والحال أن العالم ينظر إلينا، والوطن يناديا، والبلاد تدعونا إلى حياة العز، والحرّية، والمجد؟".

الفجر

النداء الرسمي الذي أصدره الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين

■ بعد اغتيال أخينا زدور بن القاسم من طرف الشرطة الفرنسية، وبعد الفتك بأخينا الكبير الطبيب ابن زرجب، وبعد المأساة التي أصابت أخانا الشاب الإبراهيمي التلميذ بالمعهد الثانوي ببجاية حيث أكلته النار حيا في قريته التي أحرقها الجيش الفرنسي أثناء عطلة عيد الفصح.

الإعدام بدون تحقيق، ولا استنطاق، ولا محاكمة، على الأديب الجليل رضا

وبعد تنفيذ حوحو الكاتب بمعهد ابن باديس بقسنطينة الذي كان في جماعة ممن أخذهم العدو كرهائن، وبعد التعذيب البغيض والتنكيل الشنيع الذي قاساه الطبيب هدام بقسنطينة والطبيبان: بابا أحمد، وطبال بتلمسان، وبعد إلقاء القبض على رفقائنا: عمارة، ولونيس، والصابر، والتواتي، الذين انتزعوا وأنقذوا اليوم من سجون الإدارة الفرنسية، وبعد إلقاء القبض كذلك على الرفيقين: زروقي، وماحي، ونفي رفيقنا ميهي وبعد الحملات الرامية إلى إدخال الرعب في قلوب أعضاء الإتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين.

وبعد كل هذا، فها نحن نرى الشرطة تختطف من بين أيدينا في ساعة الفجر أخانا فرحات حجاج الطالب في القسم التحضيري للدراسات الجامعية، والمرشد بالقسم الداخلي للمدرسة الثانوية بإبن عكنون بالعاصمة الجزائرية، وقد عذبته وحبسته عشرة أيام بمشاركة السلطة القضائية والإدارة العليا بالجزائر اللتين كانتا على علم بقضيته إلى أن بلغنا، وأحشاؤنا تلتهب من الأسى، أن شرطة مدينة جيجل ذبحته ذبحا بمساعدة الحراسة الليلية.

ولنا أن نتساءل بعد تلك المناكر: هل ذهبت أدراج الرياح تلك الإنذارات الصادرة من إضرابنا الرائع يوم 20 يناير 1956؟

وحقيقة الأمر أن المزيد من الشهادات الدراسية لا يؤدي بنا الى تحسين الحالة الراهنة المتمثلة في جثث ذوينا المفتوك بهم فتكا ذريعا ولماذا يا ترى تصلح تلك الشهادات التي مازالت تعرض علينا ؟ بينما يناضل شعبنا نضال الأبطال وتنتهك حريات أمهاتنا وزوجاتنا، وإخواننا، ويتساقط أولادنا، وشيوخنا، تحت رصاص الرشاشات، ونيران القنابل، والكبريت المحرق ونحن - إطارات المستقبل - فماذا، ومن يعرض علينا لنسيره ؟--لاشك الخرائب وأكوام من الأجساد الهامدة المقطعة إربا إربا، كالتي بمدن قسنطينة، وتبسه، وسكيكدة، وتلمسان، وغيرها، من المراكز الأهلية التي صارت أسماؤها مسجلة في تاريخ البطولة ببلادنا وإننا لنشعر بأن وقوفنا موقف القاعد المتفرج أمام الحرب التي تجري معاركها تحت أعيننا، يجعلنا شركاء في المفتريات البذيئة الصادرة من الأفاكين الآثمين ضد جيشنا الوطني الباسل، كما نشعر كذلك بأن الهناء الزائف الذي ركنا إليه لم يعد يرضي ضمائرنا.

ولذا فالواجب يناديا إلى القيام بمهمات تفرضها الظروف علينا فرضا، وتتسم بسمة السمو والمجد، فالواجب يناديا إلى تحمل الآلام ليلا ونهارا بجانب من يكافحون ويموتون أحرارا تجاه العدو.

وعليه فإننا نقوم من الآن بالإضراب عن الدروس والامتحانات لأجل غير محدود، فلنهجر مقاعد الجامعات ولنتوجه إلى الجبال والأوغار ولنلتحق كافة بجيش التحرير الوطني وبمنظمته السياسية جبهة التحرير الوطني.

أيها الطلبة والمثقفون الجزائريون، أنرتد على أعقابنا والحال أن العالم ينظر إلينا، والوطن يناديا والبلاد تدعونا إلى حياة العز، والبطولة، والمجد؟

EL MOUDJAHID

GOUDJIL : «CONTRIBUER À L'ÉDIFICATION DE L'ALGÉRIE NOUVELLE»

Le président du Conseil de la nation, M. Salah Goudjil, a félicité les étudiants de l'Algérie, à l'occasion du 67e anniversaire de la Journée nationale de l'étudiant, les appelant à contribuer à l'édification de l'Algérie nouvelle, en s'armant de savoir et en maîtrisant les outils de l'époque. «Mes meilleurs vœux aux jeunes et aux étudiants algériens en cette journée nationale qui commémore les hauts faits et les sacrifices de leurs aïeux, chouhada et moudjahidine, pour la libération de l'Algérie... J'appelle les jeunes et les étudiants d'aujourd'hui à continuer à relever les défis de l'édification de l'Algérie nouvelle, en s'armant de savoir et en maîtrisant les outils de l'époque. Vive l'Algérie et sa jeunesse. Je souhaite, à l'occasion de cette journée, prospérité et bien-être aux jeunes et aux étudiants algériens», a écrit M. Goudjil, sur son compte Twitter.

BOUGHALI : «RÉALISER LE RÊVE DES MARTYRS»

Le président de l'Assemblée populaire nationale (APN), Ibrahim Boughali, a affirmé que la célébration de la Journée de l'étudiant, avec tout ce qu'elle incarne comme gloires et hauts faits, est l'occasion de prendre conscience des exigences du pays aujourd'hui en vue de réaliser le rêve des martyrs. «Les glorieux anniversaires célébrant l'honneur et la fierté du pays se succèdent, notamment en ce soixante-septième anniversaire de la Journée de l'étudiant algérien qui a écrit une page riche en gloires et hauts faits ayant impressionné le monde entier, mis le colonisateur KO et rempli le cœur des hommes libres et honnêtes de joie. Il s'agit là de prendre conscience des exigences du pays aujourd'hui en vue de réaliser le rêve des martyrs, paix à leurs âmes», a écrit M. Boughali,; sur son compte Twitter.

EL MOUDJAHID

Hidaoui aux jeunes : «SUIVEZ LES PAS DE VOS AÏEUX»

Le président du Conseil supérieur de la jeunesse a appelé la jeunes Algériens à saisir «l'opportunité en or» qui s'offre à eux dans l'Algérie nouvelle, pour être un «acteur important» dans l'édification du pays, et indiqué que la création du CSJ est un rêve qui s'est concrétisé, grâce à «l'engagement» du président de la République et à sa «volonté» de «renforcer» le rôle de la jeunesse dans la prise de décisions.

S'exprimant, jeudi, lors d'une conférence organisée, à l'occasion de la célébration de la Journée nationale de l'étudiant, Mustapha Hidaoui a relevé la volonté au plus haut niveau de l'État de faire participer cette grande richesse et cette force vive que recèle l'Algérie dans la dynamique que connaît le pays. «Les jeunes d'aujourd'hui ont une opportunité historique qui ne se répétera pas, et le temps et l'histoire peuvent nous tenir responsables si on ne la saisit pas», a-t-il insisté, en présence notamment du conseiller du président de la République, chargé de l'Éducation nationale et de l'Enseignement supérieur, Noureddine Ghouali, du président de l'Observatoire national de la société civile, Noureddine Benbraham.

Pour lui, et après 67 ans de la date historique du 19 mai 1956 marquant la grève générale des étudiants, les priorités ont changé. «À cette époque, a-t-il poursuivi, le but des étudiants étaient la libération de l'Algérie du joug du colonialisme et le recouvrement de l'indépendance nationale. À présent, les priorités sont la reconstitution et l'édification du pays», dit-il.

«De la libération à l'édification»

Le président du CSJ a mis en exergue l'importance de la célébration de la Journée nationale de l'étudiant, pour se remémorer les «innombrables sacrifices» consentis par nos aïeux et «s'inspirer» de leur «grande volonté» et de leur «détermination» dans la lutte contre le colonialisme français pour l'indépendance de l'Algérie. Et d'ajouter : «Les étudiants d'hier ont marqué en lettre d'or leur histoire durant la guerre de Libération nationale, en donnant un nouveau souffle à la pensée révolutionnaire adoptée par le peuple algérien.

La détermination et la volonté des étudiants d'hier sont un exemple à suive par la jeunesse d'aujourd'hui, pour qu'elle soit active.» Il a appelé, à cette occasion, la jeunes Algériens à être «positifs et partie prenante» dans le processus de développement du pays. «Je pense qu'on ne peut pas aspirer à construire une Algérie nouvelle avec des pensées négatives. Aujourd'hui que le flambeau nous a été remis, nous avons l'opportunité d'être présents sur la scène nationale, pour être un acteur dans le développement de notre pays», a-t-il plaidé.

Kamélia Hadjib

EL MOUDJAHID

Journée de l'Étudiant

ORAN

ADOPTER UN ESPRIT D'ENTREPRISE ET D'INNOVATION

Des étudiants d'Oran déploient des efforts pour gagner la bataille du développement, emboîtant le pas à leurs aïeux qui avaient quitté les bancs des études aux lycées et universités pour répondre à l'appel de la grève du 19 mai 1956 durant la glorieuse guerre de Libération, avec la volonté de lutter pour l'indépendance de l'Algérie.

Prenant exemple sur leurs aînés héros qui ont sacrifié leur vie pour la liberté, les étudiants relèvent le défi du développement et de la redynamisation de l'économie par la mise en place de start-up et de projets innovants dans diverses spécialités.

Pour ce faire, le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a encouragé les étudiants à adopter un esprit d'entreprise et d'innovation durant leur cursus scolaire et universitaire et la création de start-up, à mener des projets innovants ou obtenir un label, a indiqué à

l'APS Amel Mebarki Benaffane, membre experte de la commission nationale de coordination pour le suivi de l'innovation et des incubateurs universitaires et coordinatrice des écoles nationales et responsable de l'incubateur des affaires de l'Ecole nationale polytechniques d'Oran Maurice Audin.L'université constitue, selon elle, "un réservoir pour la création de start-up susceptible de veiller à relancer les domaines économique et social", notant qu'outre son rôle d'enseignement, l'université s'est orientée, depuis quelque temps, vers la contribution dans le renforcement des capacités économiques du pays, au travers le développement et la création de start-up capables de créer de la richesse et des emplois.

A cet égard, elle a indiqué que le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique avait publié, fin 2022, la décision 12-75 relative à la création d'un certificat de start-up et d'un brevet qui permet aux étudiants qui sont sur le point d'obtenir leur diplôme de convertir leurs thèses de fin d'études en projets innovants et en start-up.

Mme Benaffane a souligné que les universités et leurs incubateurs ont suivi le développement important du champ universitaire et ont développé les outils de formation et méthodologiques nécessaires.

Pour atteindre cet objectif, 42 pépinières d'entreprises ont été créées dans divers établissements universitaires et écoles nationales supérieures de diverses régions du pays, alors que 52 autres sont en cours de réalisation. Dans la capitale de l'Ouest algérien, une opération d'accompagnement des étudiants est en cours au niveau de différents incubateurs d'affaires universitaires, des maisons de l'entrepreneriat où il est prévu, vers la fin de l'année en cours, que les centaines de mémoires de Master soient reconvertis en projets innovants ou en start-up. A l'université des Sciences et Technologies Mohamed-Boudiaf, l'incubateur d'entreprises, malgré sa nouveauté, accompagne environ 300 étudiants de diverses disciplines dans cet établissement universitaire et entreprend de les former pour obtenir le label d'un projet innovant ou d'une start-up.

Dans ce contexte, Abdelkrim Mache, responsable de l'incubateur d'entreprises de cette université, a déclaré qu'il existe des étudiants dans ces établissements universitaires qui ont des idées de projets innovants prêts et qui n'ont besoin que de connaître les étapes les plus importantes pour leur concrétisation et les procédures légales pour leur achèvement.

Pour l'Université d'Oran 1 Ahmed-Ben Bella, sa pépinière d'entreprises accompagne et compte actuellement environ plus de 75 étudiants porteurs de projets qui sont sur le point d'obtenir leurs diplômes dans le cadre de l'arrêté ministériel 12-75 "Mécanisme d'attestation de start-up, Certificat de projet innovant" selon Rouane Hassan-Omar, responsable de l'incubateur. Les thèmes et spécialités des étudiants accompagnés par cette instance sont, entre autres, la biologie, les technologies de l'information, la numérisation, l'intelligence artificielle, les biotechnologies, l'environnement, l'énergie, les industries agroalimentaires, la pharmacie et les cosmétiques. M. Rouane a ajouté que son organisme offre aux étudiants porteurs de projets, la formation et l'accompagnement où l'étudiant approche l'incubateur avec l'idée de son projet et le partage avec les superviseurs et les encadreurs de l'incubateur.

L'étudiant est alors doté de tous les outils nécessaires qui l'aident à concrétiser son projet, notamment en ce qui concerne le plan de travail, l'étude technique et financière et l'obtention d'un brevet au niveau de l'Institut national de la propriété intellectuelle, ainsi que les labels "projet innovant" et "start-up".

Quant à l'Université d'Oran 2 Mohamed-Ben Ahmed, environ 148 étudiants sont accompagnés dans les différents projets qu'ils ont choisi de concrétiser dans les domaines du commerce, de l'économie, de l'éducation, de l'environnement, de l'énergie, du tourisme, du transport et, entre autres, de l'entretien, a-t-on appris auprès de l'incubateur.

D'autre part, l'incubateur d'entreprises de l'Ecole nationale polytechnique, accompagnateur d'environ 34 étudiants porteurs de projets qui sont sur le point d'obtenir leur diplôme, œuvre à la réalisation de la dernière étape de l'accompagnement, à savoir la méthodologie de rédaction d'une thèse de fin d'études selon les normes requises par la mise en œuvre de l'arrêté ministériel.

Pour les autres écoles, telles que l'Ecole supérieure des Sciences biologiques et l'Ecole supérieure de la Communication et des Technologies de l'information et de la communication, leurs incubateurs comptent de 20 à 40 étudiants pour chaque établissement universitaire qui sont accompagnés pour concrétiser leurs projets innovants, par la création de micro entreprises et/ou pour obtenir le label de projet innovant.

Ces efforts, consentis par l'Etat, ont pour finalité l'incitation des étudiants et de l'élite universitaire à accéder au domaine de l'entrepreneuriat et des affaires, de les encourager à rester au pays, à réussir professionnellement et contribuer ainsi au développement du pays à tous les niveaux comme rêvé par les ancêtres qui ont abandonné les écoles et les universités pour la libération de l'Algérie.

DIRIGEANTS DU MOUVEMENT ESTUDIANTIN LORS DE LA GUERRE DE LIBÉRATION

● le diplomate moudjahid Mohamed Khemisti, qui étudiait au lycée Pasteur (ex- Lamoricière).
Ce dernier a rejoint les réseaux secrets du Front de libération nationale (FLN), pendant son passage au lycée, où il a présidé l'Union générale des étudiants musulmans algériens (UGEMA), au cours des premières années de la guerre, avant d'occuper des postes supérieurs au sein du FLN, jusqu'à l'indépendance, et fut nommé, par la suite, à la tête du ministère des Affaires étrangères.

● le Moudjahid journaliste Aïssa Messaoudi, qui a étudié à l'école El-Falah d'Oran, qui était affiliée à l'Association des Oulémas musulmans algériens, et qui a participé à la grève du 19 mai 1956.

● la Moudjahida Leila Tayeb, qui est passée par le Lycée des frères Meftahi d'Oran, a également participé à la même grève des étudiants, avant de rejoindre les rangs de l'Armée de libération nationale (ALN). Elle occupera, après l'indépendance, plusieurs postes au niveau du secteur de l'Education, dont le celui de Ministre, pendant les années 1980.

● la moudjahida, Fatiha Zemmouchi, qui n'est autre que la fille du leader de l'Association des oulémas musulmans algériens, Cheikh Saïd Zemmouchi. La moudjahida poursuivait ses études à l'époque au lycée Lotfi et pris part à la grève avec sa camarade du combat, Megnounif Naïma. Les deux révolutionnaires n'ont pas repris les études après la grève, préférant intégrer le combat militaire.
Fatiha Zemmouchi s'est remémorée la grève en question, indiquant qu'elles étaient 10 étudiantes algériennes, toutes au lycée Lotfi, dédié à l'époque, exclusivement aux jeunes filles, "Megnounif Naïma a opté pour la grève avec moi. Les autres avaient peur d'un éventuel renvoi de leurs parents de leurs postes d'emploi".

● le moudjahid et ancien ministre Abdelkader Benfreha et son collègue moudjahid Ould Aouali Mohamed, qui ont étudié à l'Institut Ben Badis à Constantine ont rejoint la lutte armée.

HOMMAGE AUX LIBÉRATEURS D'HIER ET AUX ÉDIFICATEURS D'AUJOURD'HUI

• BOUMERDÈS : L'université M'Hamed-Bougara qui a honoré, à l'occasion, la sœur du colonel M'hamed Bougara, chef de la wilaya IV historique qui a donné son nom à cet établissement de l'enseignement supérieur, a organisé des portes ouvertes sur les activités des facultés et un colloque national sur la création de start-up ainsi qu'une exposition sur les activités de l'incubateur de l'université ont été organisés.

• TIPASA : Les autorités locales ont honoré au Centre universitaire Abdellah-Morsli, 13 étudiants titulaires de brevets d'invention. Une exposition sur les travaux de recherche et projets innovants des étudiants, ainsi que des conférences et des activités culturelles ont été organisées à l'occasion.

• AIN DEFLA : Une convention a été signée entre l'université Djilali-Bounaama et la direction des Moudjahidine et des Ayants droit pour l'encouragement de la recherche historique et de la collecte de témoignages et de récits des anciens moudjahidine. Trois équipes sportives (basketball, handball et volley-ball) de l'université Djilali-Bounaama qui ont excellé lors du dernier championnat national des sports universitaires, ont été honorées à l'occasion.

• CHLEF : La famille universitaire a honoré les étudiants qui ont brillé durant leur cursus universitaire, ainsi que les lauréats de compétitions nationales et locales, visant à encourager la création et la production intellectuelle.

• BOUIRA : Deux anciens moudjahidine, Djoumad Ali et Limam Mohamed, ont été honorés.
Un recueillement à la mémoire du colonel et chef de la wilaya III historique, Akli Mohand Oulhadj, a été organisé et une gerbe de fleurs déposée au pied de la statue érigée au centre de l'enceinte universitaire en hommage à ce héros de la Révolution.
L'"université a signé des conventions de partenariat avec deux sociétés économiques, dont le Groupe industriel des Ciments d'Algérie GICA (de droit public) et une autre entreprise privée de fabrication de peinture.

Journée de l'Étudiant

SIDI BEL-ABBÈS

ENTRE DÉFIS D'HIER ET OBJECTIFS D'AUJOURD'HUI

Pour une wilaya devenue, grâce aux investissements consentis dans le secteur, un grand pôle universitaire, la célébration de la Journée nationale de l'étudiant a été mise à profit pour évaluer le parcours et le renouvellement surtout d'un engagement à accompagner une mutation nationale ayant fait de l'élite un fondement quant à la réalisation des objectifs assignés et la matérialisation de cette notion de l'Algérie nouvelle… Le thème de cette conférence animée au niveau de la Faculté des sciences humaines illustre parfaitement cette volonté d'une communauté universitaire de s'inscrire dans une projection nationale, reposant foncièrement sur la part de contribution de cette élite dans le développement, la modernisation et la relance économique.
«Entre les défis d'hier et ceux d'aujourd'hui» a été cette réflexion engagée et suivie notamment d'un débat si singularisé par un sens de la responsabilité pour une meilleure implication dans le processus de réhabilitation des repères universels engagés à la faveur de cette ère nouvelle.
Une grande mobilisation estudiantine était alors perçue pour raviver des sentiments d'espoir et d'espérance. L'allocution prononcée en la circonstance par le wali, M. Chibani Samir fut axée sur la priorité accordée par le Prescient de la République à l'université et à sa composante humaine en général, pour soutenir cette refonte de tout un système de fonctionnement et participer activement à la réalisation des perspectives de promotion et de valorisation des potentialités nationales envisagées.
Un riche et varié programme d'activités culturelles et sportives a été élaboré pour la commémoration de cet événement qui fut l'opportunité de passer en revue les projets initiés dans le cadre des start-up et de la recherche scientifique en général .

A. B.

EL-OUED

ORGANISATIONS ESTUDIANTINES

UNE ÉCOLE DE LA CITOYENNETÉ

L'impact de l'adhésion aux organisations estudiantines dans la formation des futurs étudiants, capables de faire face aux multiples défis scientifiques et socio-économiques, a été mis en avant par des universitaires de la wilaya d'El-Oued dans le cadre des festivités commémoratives de la Journée nationale de l'étudiant.
Des anciens fondateurs et vétérans d'organisations estudiantines et des étudiants ont souligné que les structures estudiantines actuelles et celles de la période post-indépendance se sont attelées à la préparation et à la formation d'un étudiant imbu de l'amour de la patrie, capable de faire face aux défis rencontrés et imposés par le développement scientifique.
A ce titre, l'enseignant universitaire Rachid Khodir, spécialiste de l'information et la communication à l'université «Hamma-Lakhdar» d'El-Oued, a qualifié «les organisations estudiantines de partenaire nécessaire à l'université algérienne, qu'il appartient de fixer les conditions de sélection de leurs représentants à même de mettre en place des structures constituant force de suggestion capables de contribuer de manière efficace au développement de l'institution universitaire algérienne».
De son côté, Youcef Bekkouche, ancien fondateur de l'Alliance du renouveau estudiantin, actuellement propriétaire d'une entreprise privée, a estimé que «l'adhésion aux organisations estudiantines est une lourde responsabilité pour l'étudiant bénévole pour de pareille action de militantisme dans le processus pédagogique ou dans l'action de développement national global». Abondant dans le même sens, Hicham Touati, doctorant en commerce international, un des anciens fondateurs de l'Union générale des étudiants libres (UGEL) à El-Oued, a relevé que «les organisations estudiantines se sont employées d'emblée à asseoir des règles définissant les mécanismes d'accompagnement et de développement académique et psycho-social de l'étudiant». De même, Riyad Benali, avocat près la Cour d'El-Oued, ancien fondateur de l'Organisation de la solidarité estudiantine (ONSE), a mis en avant que «les actions des organisations estudiantines ont réalisé moult droits et acquis pour l'université algérienne» qui, a-t-il qualifié, «marquent l'histoire de l'université algérienne en termes de

formation académique ouvrant la voie largement à l'étudiant pour contribuer à l'édification des institutions de l'Etat et d'affronter les différents défis». Le praticien Abdelkader Mellouka, dermatologue, ancien de l'Alliance pour le renouveau estudiantin national (AREN) à l'université d'Annaba, a estimé que «le parcours militant au sein de l'institution universitaire, en ère de gestion unique ou pluraliste, fut véritable», car, a-t-il défendu, «l'objectif étant de développer et préparer le futur étudiant aux changements locaux et internationaux, notamment dans le domaine de la science et du savoir pour relever le défi et servir la patrie». Dans ce même ordre d'idées, le Dr Fathi Litim, enseignant en physique nucléaire à l'université d'El-Oued, a souligné que «l'accompagnement pédagogique de l'étudiant universitaire au cours de son cursus universitaire demeure un facteur encadrant les représentants des organisations estudiantines». Pour sa part, l'universitaire Khelifa Gâayed, a fait savoir que «les organisations estudiantines constituent une valeur ajoutée à l'université algérienne eu égard à sa grande mission dans la relance des activités pédagogique et scientifique à la satisfaction des capacités estudiantines».

TIZI OUZOU

EN SOUVENIR DE L'ENGAGEMENT DE L'ÉLITE

DE NOTRE BUREAU :
BEL. ADRAR

Un programme riche et varié a été présenté à Tizi-Ouzou pour célébrer dans le souvenir et la communion de la Journée nationale de l'étudiant, commémorant la journée du 19 mai 1956, une date historique importante durant laquelle des centaines d'étudiants et lycéens avaient déserté les bancs pour rejoindre les maquis et renforcer les rangs des combattants pour la libération de l'Algérie du joug colonial.
Pour marquer cette date, symbole de l'engagement des lycéens et étudiants en faveur de la libération de notre pays, une importante délégation conduite par le wali de Tizi-Ouzou, Djilali Doumi, s'est rendue la matinée au sanctuaire des martyrs de M'Douha pour se recueillir à la mémoire des martyrs de la glorieuse Révolution de novembre 1954. La délégation, composée notamment des membres de la famille révolutionnaire et de l'exécutif de la wilaya, a assisté à la levée des couleurs nationales et la lecture de la Fatiha et ensuite le dépôt de gerbes de fleurs à la mémoire de nos glorieux martyrs. Au musée régional du Moudjahid, le wali a honoré pour la même occasion trois moudjahidine, en l'occurrence Hammoutène Rahim, ancien étudiant ayant rejoint les rangs de l'ALN, Adi Mohamed et Kacioui Amar (ALN), avant de visiter une exposition inhérente à cette épopée organisée par la direction du même musée.
La veille, Djilali Doumi s'est rendu au lycée Fathma-Nsoumer où une halte commémorative a été observée à la mémoire des lycéens qui avaient répondu, à cetet époque, à l'appel de la patrie.

B.A.

SÉTIF

Reconnaissance et fidélité

DE NOTE CORRESPONDANT :
FAROUK ZOGHBI

A Sétif, la célébration du 67e anniversaire de la grève des étudiants, le 19 mai 1956, a été marquée par un imposant programme d'activités qui consacre la reconnaissance et la fidélité à nos glorieux martyrs et tous les artisans de la liberté se sont sacrifiés pour que vive l'Algérie libre et indépendante.

Un événement qui a eu pour cadre cette année, l'université « Mohamed Lamine-Debaghine» et permis à la communauté universitaire de mesurer le chemin parcouru et les avancées enregistrées dans la réalisation des grands objectifs que s'assigne aujourd'hui l'institution du savoir et de la connaissance.

Une université citoyenne résolument tournée vers les préoccupations et aspirations de la société et fait dans l'innovation et le génie créateur, portées en ce 19 mai par les composantes des clubs scientifiques qui ont décidé de rendre un vibrant hommage à leurs ainés et s'impliquer dans la dynamique des transformations économiques et sociales que connait l'Algérie nouvelle.

Cette juste reconnaissance à ceux qui ont quitté les bancs du savoir en 1956 pour répondre à l'appel de la patrie et rejoindre le maquis, a été également marquée par un événement de taille au CHU «Saâdna-Abdenour» ou des spécialistes algériens qui ont réalisé pour la première fois des interventions chirurgicales du coeur complexes et ouvrent ainsi la voie à une nouvelle ère du progrès qui fait de Sétif un nouveau pôle en la matière dans l'Est du pays avec l'introduction d'une nouvelle technique dédiée aux patients qui souffrent d'insuffisance cardiaque sévère. Des interventions chirurgicales réalisées jusque-là au niveau du seul CHU «Mustapha-Pacha» à Alger.

A l'université «Mohamed Lamine-Debaghine» ou se rendues les autorités de la wilaya, l'heure était à la création et l'innovation avec de nombreux projets exposés par les 9 clubs scientifiques.

F. Z.

BLIDA

GRÈVE DES ÉTUDIANTS : CONTRIBUTION INDÉNIABLE À LA LIBÉRATION DU PAYS DU JOUG COLONIAL

Le 19 mai 1956, un grand nombre d'étudiants de Blida ont adhéré à l'appel de l'Union générale des étudiants musulmans algériens (UGEMA), les incitant au boycott des cours et à rejoindre les rangs de l'Armée de libération nationale (ALN) jusqu'à l'indépendance et marquer leur contribution à l'édification du pays, selon les témoignages d'étudiants ayant participé à cette grève. Il s'agit des moudjahidine Abderrezak Khechna, Maâmar Medane et Belkacem Metidji, tous étudiants à l'époque qui ont animé une conférence à la veille de la commémoration du 67e anniversaire de la grève des étudiants algériens, initiée par la direction de la Sûreté de wilaya, en coordination avec la direction des moudjahidine et des ayants-droit, et le Musée du moudjahid, en présence de cadres et d'éléments de la Protection civile, des Douanes et des Scouts musulmans algériens (SMA). Dans leurs témoignages, ces moudjahidine ont assuré qu'ils n'ont eu aucune hésitation, ni eux ni leurs camarades, à quitter les bancs de leurs classes et à renoncer à leur rêves de diplômes et d'avenir professionnel prestigieux, pour rejoindre la lutte armée et libérer leur pays, avant de constituer, grâce à leur savoir et connaissances, la première pierre pour l'édification de l'Algérie indépendante.

■ **Abderrezak Khechna** (85 ans) a évoqué en détail sa participation à la grève et son adhésion aux rangs de l'ALN, mais surtout la stigmatisation affichée par les enseignants et élèves français qui l'a incité, a-t-il dit, à participer à cette grève et à renoncer à son rêve et celui de son père, qui était d'étudier la médecine. Il a assuré qu'il se souviendra éternellement de ce professeur de français qui le méprisait ouvertement, juste parce qu'il était algérien. C'est alors qu'il fut informé de la nouvelle de la grève décidée par l'UGEMA, à laquelle il adhère avec un nombre de ses camarades du lycée "Ibn Rochd", avant de rejoindre par la suite la Révolution. Après l'indépendance, le moudjahid Khechna occupa plusieurs postes dans le secteur de la santé, dont celui de directeur d'hôpital.

■ **Maâmar Medane** (né en 1939) a estimé pour sa part qu'il figurait parmi les quelques algériens privilégiés de l'époque qui ont accédé au palier secondaire. «Les enseignants favorisaient ouvertement les élèves français, en dépit de l'excellence des élèves algériens, provoquant ainsi l'ire des autorités françaises qui s'efforçaient à orienter les Algériens vers des centres de formation», a-t-il assuré.

■ **Belkacem Metidji** a rejoint le maquis, deux ans après la grève des étudiants, en raison de son jeune âge à l'époque, n'ayant pas plus de 14 ans. Il fut chargé de soigner les moudjahidine après avoir été formé, sur place, par un médecin. Il fut arrêté, une année plus tard, par les autorités coloniales, qui le placèrent au centre de détention de Ksar El Boukhari (Médéa) où il restera jusqu'à l'indépendance, avant d'opter à son tour pour le corps enseignant afin de contribuer à l'éducation de la génération post-indépendance.

■ **L'adjoint du chef de Sûreté de wilaya, le commissaire divisionnaire Youcef Chaâbani** a salué les énormes sacrifices consentis par les étudiants, ayant chacun renoncé à son rêve d'études supérieures pour soutenir leurs frères moudjahidine, et pour que ceux qui ont survécu puissent poursuivre la marche de l'édification de l'Algérie. Il a, également, souligné l'importance de ce type de conférences pour faire découvrir aux nouvelles générations les sacrifices et l'héroïsme de leurs prédécesseurs.

EL MOUDJAHID

Journée de l'Étudiant

TRANSFORMATION NUMÉRIQUE EN ALGÉRIE

UN CHOIX IRRÉVERSIBLE

Considérée comme un choix irréversible, la transformation numérique en Algérie, qui fête ses 60 ans d'indépendance, est en phase de se concrétiser avec l'objectif de moderniser les institutions et favoriser la croissance économique en misant sur les technologies de l'information et de la communication. En effet, le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, qui a maintes fois insisté sur la numérisation de l'administration et du secteur économique, a ordonné au gouvernement, lors de deux récents conseils des ministres (20 mars et 2 avril), d'entamer immédiatement l'accélération du processus de numérisation, en tant que système de travail de base dans tous les secteurs. Il a notamment donné des instructions à l'effet de concrétiser le projet de numérisation des Domaines, des Impôts et des Douanes, dans un délai de six mois et ce, à titre de la première phase avant la numérisation globale, et ordonné la mise en place, «dans l'immédiat et en urgence» , d'une banque de données algérienne par le ministère des Finances. Dans ce sens, plusieurs secteurs ont d'ores et déjà annoncé l'accélération de la cadence de numérisation, à l'instar du ministère des Finances qui s'est engagé à concrétiser les objectifs tracés pour la modernisation des finances publiques, notamment les projets de numérisation du secteur avec toutes ses composantes (douanes, impôts, budget et domaines). Ce département ministériel s'est fixé comme première étape de numériser 41 centres des impôts à travers le pays, tout en permettant aux citoyens de retirer le livret foncier par voie électronique avant la fin de l'année en cours.

Le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a, lui aussi, pris les devants pour la mise en œuvre du processus de numérisation à travers la poursuite de la réalisation de 42 plateformes numériques dédiées aux opérations pédagogiques, auxquelles s'ajoutent 4 plateformes dédiées aux œuvres universitaires, outre la signature électronique. Le ministère de la Formation et de l'Enseignement professionnels s'est mis, pour sa part, sur la voie de la numérisation du secteur, en application des orientations du président de la République. L'opération concerne, entre autres, la mise en ligne des plateformes «Mihnati» (dédiée aux inscriptions), «Tassyir» (pour la gestion administrative, financière et pédagogique des établissements) et «Maharati» qui permet aux citoyens de toutes les régions du pays de rechercher plus facilement les professionnels compétents dans toutes les spécialités. D'autres secteurs ont également annoncé l'accélération de la numérisation de leurs services, comme le ministère de l'Agriculture et du Développement rural, à travers plusieurs opérations sur le terrain, dont le recensements des terres agricoles en utilisant les satellites et les drones, ayant permis également de recenser les espaces réservés aux filières stratégiques et aux produits de large consommation.

Il est à relever que le processus de transformation numérique a déjà connu une accélération soutenue ces dernières années, couronnée par le lancement, fin 2022, du portail gouvernemental des services publics et de la plateforme de l'investisseur visant à rapprocher davantage l'administration du citoyen en assurant des prestations de qualité.

GRÈVE DU 19 MAI 1956

Une riposte forte à la France coloniale

La célébration de la Journée nationale de l'étudiant a été marquée, à Tizi Ouzou, par de nombreuses activités. Comme cette halte au lycée Fatma-N'Soumeur, le plus ancien de la wilaya. Un lycée qui a vu 57 de ses élèves tomber au champ d'honneur alors qu'ils étaient plus de 150 à avoir répondu à l'appel de la grève du 19 mai 1956 en rejoignant les maquis de l'ALN. Une halte qui a permis à Si Ouali Aït Ahmed, le secrétaire général de l'ONM, de revenir sur cette date en évoquant ses camarades qui étaient avec lui. Des anciens moudjahidine ont été honorés. Interrogé sur cette date historique, cet ancien secrétaire du PC 4 de la Wilaya III historique durant la guerre de Libération nous dira que «la grève du 19 mai 1956 a été un tremplin pour la Révolution de libération nationale». Il a mis l'accent sur le fait que «la grève a constitué une riposte forte aux adeptes de l'assimilation à la France pour laquelle notre action a constitué une réelle désillusion». Et de rappeler que «la prise de conscience de l'élite n'a fait que consolider toutes les catégories sociales du pays en voyant cette élite rejoindre les rangs de la Révolution». Revenant sur cet appel, il dira : «L'adhésion des étudiants à l'appel à la grève du 19 mai 1956 lancé par le Front de libération nationale était un signal fort de l'implication et de l'engagement de l'élite intellectuelle algérienne dans le combat libérateur. Il s'est, à cette occasion, rappelé que «c'est à l'unanimité que la décision d'entamer une grève des classes a été prise, ce 19 mai 1956, par les élèves malgré les menaces de l'administration de l'établissement. Il a souligné que «le ralliement de l'élite à la cause nationale et au combat libérateur était une démonstration aux autorités coloniales que la Révolution concernait tous les Algériens. Et d'insister surtout «sur cet impératif de répondre à l'appel de la nation à chaque fois que c'est nécessaire. Et ce, à travers la connaissance de l'histoire de la guerre de Libération nationale».

■ **Rachid Hammoutène**

UNIVERSITÉ

Locomotive de développement

L'Algérie a célébré, hier, la Journée nationale de l'étudiant marquant le 67e anniversaire de la grève historique du 19 mai 1956, une halte importante pour évoquer les acquis de l'université algérienne et son apport au processus d'édification post-indépendance ainsi que les réformes en cours pour faire de cette institution une locomotive de développement de l'Algérie nouvelle. Le 19 mai 1956, des étudiants et lycéens algériens ont boycotté les cours et les examens pour répondre à l'appel de l'Armée de libération nationale (ALN) ralliée alors par plus de 150 étudiants, dans le but de soutenir la Révolution et de lui donner un nouveau souffle. L'étape suivante de cet élan estudiantin était de remplacer les coopérants français et de bâtir le socle de l'université algérienne avec des assistants et des cerveaux algériens dont le nombre ne dépassait pas à l'époque 400 étudiants sur un total de 9 millions d'habitants, contre 5.000 d'étudiants français sur un total d'un million. Les premières promotions de cadres diplômés de l'université algérienne et imprégnés de l'esprit nationaliste et révolutionnaire ont contribué aux premières phases du processus d'édification de l'Etat. Les premiers cadres du corps diplomatique algérien après l'indépendance étaient parmi les étudiants algériens ayant boycotté les bancs de l'université pour répondre à l'appel de la grève lancé par le Front de la libération nationale (FLN). Le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, a exprimé, à maintes occasions, sa fierté de ce qui a été accompli par les étudiants dont le nombre a atteint près de 5 millions de diplômés depuis l'indépendance. Le président Tebboune a également salué le rôle de la corporation universitaire dans la relance du secteur qui a obtenu des acquis importants au cours des dernières années. Le chef de l'Etat a accordé, à travers ses 54 engagements, un intérêt particulier au secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique dans le cadre d'une vision adaptée aux mutations que connaît le monde et à l'évolution technique et technologique, et fondée sur l'investissement dans le capital humain de la nation étant l'un de ses plus grands atouts.

Le chef de l'Etat a d'ailleurs consacré plusieurs réunions du Conseil des ministres à l'examen du dossier de modernisation de l'université algérienne. A ce titre, il a mis l'accent, lors de la dernière réunion, sur «l'adoption d'une vision scientifique proactive basée sur l'approche de l'Algérie nouvelle qui exige de renoncer aux méthodes classiques dans l'enseignement supérieur et de s'intéresser davantage à la diversification des spécialités suivant les orientations mondiales».

SALAH GOUDJIL

Contribuer à l'édification de l'Algérie nouvelle

Le président du Conseil de la nation, Salah Goudjil, a félicité les étudiants de l'Algérie à l'occasion du 67e anniversaire de la Journée nationale de l'étudiant, les appelant à contribuer à l'édification de l'Algérie nouvelle, en s'armant de savoir et en maîtrisant les outils de l'époque. «Mes meilleurs vœux aux jeunes et aux étudiants algériens en cette journée nationale qui commémore les hauts faits et les sacrifices de leurs aïeux, chouhada et moudjahidine, pour la libération de l'Algérie... J'appelle les jeunes et les étudiants d'aujourd'hui à continuer à relever les défis de l'édification de l'Algérie nouvelle, en s'armant de savoir et en maîtrisant les outils de l'époque. Vive l'Algérie et sa jeunesse. Je souhaite, à l'occasion de cette journée, prospérité et bien-être aux jeunes et aux étudiants algériens», a écrit Goudjil sur son compte Twitter.

BRAHIM BOUGHALI

Prendre conscience des exigences du pays

Le président de l'Assemblée populaire nationale (APN), Brahim Boughali, a affirmé que la célébration de la Journée de l'étudiant avec tout ce qu'elle incarne comme gloires et hauts faits, est l'occasion de prendre conscience des exigences du pays aujourd'hui en vue de réaliser le rêve des martyrs. «Les glorieux anniversaires célébrant l'honneur et la fierté du pays se succèdent notamment en ce soixante-septième anniversaire de la Journée de l'étudiant algérien qui a écrit une page riche en gloires et hauts faits ayant impressionné le monde entier, mis le colonisateur KO et rempli le cœur des hommes libres et honnêtes de joie. Il s'agit là de prendre conscience des exigences du pays aujourd'hui en vue de réaliser le rêve des martyrs, paix à leurs âmes», a écrit Boughali sur son compte Twitter.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

OUM-EL-BOUAGHI

Journée de l'étudiant : commémoration et distinctions

À l'instar des autres universités du pays, l'université Larbi-Ben-M'hidi d'Oum-el-Bouaghi a concocté un riche programme à la hauteur de l'événement.

C'est en présence du wali d'Oum-el-Bouaghi, accompagné d'une forte délégation composée de civils et de militaires que les festivités sont entamées par l'ouverture solennelle au niveau de la grande salle des conférences, où le professeur Dibi Z., directeur de l'université, a fait une large rétrospective sur cet événement rappelant cette date du 19 mai 1956, où les étudiants et les lycéens algériens ont préféré quitté les bancs des universités et des lycées pour rejoindre leurs compatriotes au niveau des maquis pour libérer le pays du joug colonial.

C'est sous le slogan «Les diplômes universitaires ne peuvent nous servir pour libérer le pays, il faut utiliser plutôt les Kalachnikov pour libérer notre pays» que des milliers de jeunes ont abandonné les universités pour rallier les montagnes et rejoindre les maquis.

C'est après avoir posé une gerbe de fleurs à la mémoire de ces étudiants au niveau de la placette centrale de l'université que la délégation s'est dirigée vers la grande salle couverte des sports où les étudiants dans les différentes filières et spécialités ont exposé des œuvres créées par ces étudiants. Parmi ces œuvres, plusieurs ont été primées dans des concours régionaux et nationaux.

Il est nécessaire de rappeler que comme à chaque fois, les autorités locales, en collaboration avec les organisateurs au niveau de l'université profitent de l'occasion pour honorer des familles de chahid et de moudjahiddine.

L'université a également honoré pas moins de 67 étudiants ayant excellé dans différents domaines, et ayant obtenu des titres à partir de leurs créations et innovations dans les différents domaines scientifiques, culturels, sportifs et même artistiques.

Moussa Chtatha

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

AÏN-SEFRA

Hommage aux étudiants de l'institution Lavigerie

Plus d'une dizaine d'étudiants de l'institution Lavigerie de Aïn-Sefra, animés par leur patriotisme et l'amour de la patrie, ont quitté les études pour rejoindre le maquis dans les djebels, à l'appel de l'Ugema.

Il s'agit, en effet, des chahids Bougrine Mohamed et Aït-Aoudia Slimane (tombés jeunes au champ d'honneur), des moudjahidine Kermoud Salem (devenu officier ALN), Choumane Mohamed (a terminé ses études après l'indépendance à l'IAP/Boumerdès, retraité ingénieur à Sonatrach), Amara Boudjemaa (renvoyé du maquis pour son jeune âge), Kabli Bénaissa, Ghaffari Boutkhil, Sadok Mohamed B/Mhamed, les deux frères Seftaoui Ahmed et Abdelkader, et bien d'autres, dont certains sont tombés au champ d'honneur, d'autres décédés après l'indépendance, alors que d'autres sont encore en vie.

Ces étudiants qui ont quitté l'un des grands pôles éducatifs de haut niveau dans le pays sis à Aïn-Séfra ont boycotté les cours et organisé des milices pour le maquis.

À l'occasion donc du 67e anniversaire de la Journée de l'étudiant, les Séfraouis qui se souviennent encore de leurs compatriotes ont rendu un grand hommage à leur mémoire

B. H.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

Félicitations de Salah Goudjil

Le président du Conseil de la nation, Salah Goudjil, a félicité les étudiants de l'Algérie à l'occasion du 67e anniversaire de la Journée nationale de l'étudiant, les appelant à contribuer à l'édification de l'Algérie nouvelle, en s'armant de savoir et en maîtrisant les outils de l'époque.

«Mes meilleurs vœux aux jeunes et aux étudiants algériens en cette Journée nationale qui commémore les hauts faits et les sacrifices de leurs aïeux, chouhada et moudjahidine, pour la libération de l'Algérie...J'appelle les jeunes et les étudiants d'aujourd'hui à continuer à relever les défis de l'édification de l'Algérie nouvelle, en s'armant de savoir et en maîtrisant les outils de l'époque. Vive l'Algérie et sa jeunesse. Je souhaite à l'occasion de cette journée, prospérité et bien-être aux jeunes et aux étudiants algériens», a écrit Salah Goudjil sur son compte Twitter.

البيداغـوجيا

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الوزارة تفرج عن القرار المنظم للمناقشة وكيفيات التقييم

مناقشة مذكرات تخرج مؤسسة ناشئة بداية من 20 ماي

إلهام بوثلجي

أفرجت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، على القرار الخاص بكيفيات مناقشة مشروع نهاية التخرج المعد بغرض إنشاء مؤسسة ناشئة أو الحصول على براءة اختراع، والتي تم استحداثها هذه السنة من أجل مرافقة الطلبة للانفتاح على المحيط الاجتماعي والاقتصادي، الذي شدد على أهمية تواجد الشركاء الاقتصاديين لإعطاء البعد الاقتصادي لمشاريع نهاية الدراسة.

ووفقا للقرار الصادر بتاريخ 18 ماي الجاري، تنطلق المناقشات الخاصة بمشاريع التخرج مؤسسة ناشئة أو براءة اختراع للموسم الجامعي 2022-2023 بداية من السبت 20 ماي إلى غاية الخميس 20 جويلية 2023، وهذا نظرا لما يكتسيه مشروع نهاية الدراسة من خصوصيات، لاسيما من حيث طريقة الإنجاز، والموارد المادية اللازمة لإنجاز النماذج الأولية، وما يرتبط بهذه الأخيرة من آجال متفاوتة، فيما تستأنف المناقشات مباشرة مع بداية الدخول الجامعي المقبل وتتواصل إلى غاية يوم 30 سبتمبر 2023، وتعد المناقشة التي تجرى في الأجل الاستثنائي مناقشة في الدورة الأولى العادية وليست ضمن الدورة الثانية الاستدراكية، وتطبق نفس الرزنامة على مشاريع التخرج للسنة الجامعية 2023-2024 على أن تكيف بعنوان السنوات الجامعية المقبلة وفقا لخصوصية كل سنة.

خياران لإعداد مشروع تخرج مؤسسة ناشئة

وحدد القرار كيفيات إعداد مشروع التخرج بمذكرة مؤسسة ناشئة من قبل الطالب بالتنسيق مع المشرف وفقا لاختيارين، وهذا من خلال إعداد مشروع نهاية الدراسة في شكل مذكرة تتشكل من جزأين، يتعلق الأول بالجانبين النظري والمعرفي حول موضوع المذكرة ويتم إعداده بطريقة ملخصة، أما الجزء الثاني يخص ملحقا يحتوي على الجانبين التجاري والتقني للمشروع، والمسمى كذلك مخطط نموذج الأعمال (BMC) ويضم بطاقة تقنية مفصلة عن مستلزمات إنجاز المشروع، بما في ذلك مراحل إنشاء المؤسسة الناشئة أو المؤسسة المصغرة، أو ملف إيداع براءة اختراع مثل ما هو محدد في دليل إعداد مذكرة التخرج في إطار القرار رقم 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022. ويقوم الاختيار الثاني على إعداد مشروع نهاية الدراسة بالاقتصار فقط على صياغة مخطط نموذج الأعمال (BMC) مباشرة، ويضم بطاقة تقنية مفصلة عن مستلزمات إنجاز المشروع. بما في ذلك مراحل إنشاء المؤسسة الناشئة أو المؤسسة المصغرة، أو ملف إيداع براءة اختراع مثل ما هو محدد في دليل إعداد مذكرة التخرج في إطار القرار رقم 1275.

برنامج لإعداد لجنة المناقشة حسب نوعية المشروع

ويشير القرار إلى أن المناقشة تجرى وفقا لبرنامج مسبق يُعدُّ على مستوى القسم بالتنسيق مع مسؤولي الواجهات الجامعية ذات الصلة بالمشروع، من حاضنات جامعية ودور المقاولاتية ومراكز الدعم التكنولوجي والابتكار وغيرها، ويبين هذا البرنامج تاريخ المناقشة ومكان اجرائها، على أن تتشكل لجنة المناقشة في حال الاختيار الأول من أستاذ باحث رئيس اللجنة والأستاذ المشرف، والأستاذ المشرف المساعد إن وجد، وأستاذ باحث ممتحن ذي صلة بالتخصص موضوع المشروع، وممثل عن الحاضنة أو دار المقاولاتية مع ممثل أو أكثر عن الشريك الاقتصادي لمؤسسة التعليم العالي، ممن لهم علاقة بموضوع مشروع نهاية الدراسة أو المؤسسة الناشئة المستهدف إنشاؤها، وفي حالة ما إذا كان مشروع نهاية الدراسة عبارة عن براءة اختراع يُدعى للمشاركة ضمن لجنة المناقشة أيضا مسؤول مركز الدعم التكنولوجي والابتكار.

أما بالنسبة للجنة المناقشة وفقا للاختيار الثاني، فتتكون من أستاذ باحث رئيس اللجنة، والأستاذ المشرف والأستاذ المشرف المساعد إن وجد، مع ممثل عن الحاضنة أو دار المقاولاتية أو مركز الدعم التكنولوجي والابتكار، وممثل أو أكثر عن الشريك الاقتصادي لمؤسسة التعليم العالي، ممن لهم علاقة بموضوع مشروع نهاية الدراسة أو المؤسسة الناشئة المستهدف إنشاؤها. وأكدت الوزارة في قرارها على أهمية الشركاء الاقتصاديين في إعطاء البعد الاقتصادي لمشاريع نهاية الدراسة، وعليه يتعين على نائب مدير مؤسسة التعليم العالي المكلف بالعلاقات الخارجية، بالتنسيق مع مسؤول مكتب الربط بين المؤسسة والجامعة (BLEU)، لاسيما عند تحضير المناقشة العمل من أجل تحسيس هؤلاء الشركاء بجدوى المشاركة في مناقشة المشروع.

العلامة الكاملة للمشاريع الحائزة على الوسم

ووفقا لنفس القرار، تخول حيازة مشروع نهاية الدراسة علامة "مؤسسة ناشئة" ومشروع مبتكر" الطالب الحصول على النقطة القصوى، كما تخول حيازة مشروع نهاية الدراسة "استمارة إيداع طلب براءة الاختراع" للطالب الحصول على نسبة 50 بالمائة من النقطة القصوى، على أن تكون هذه الاستمارة موثقة برقم إيداع، ومؤشرة من طرف كل من مدير مؤسسة التعليم العالي المعنية ومصالح المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية. وفي هذه الحالة تتداول لجنة المناقشة حول نسبة الـ50 بالمائة المتبقية من النقطة القصوى، استنادا لعدة معايير، منها الجانب النظري والمعرفي لمشروع نهاية الدراسة، ووضوح عنوان الابتكار وأصالته بعد عملية البحث من قبل مركز الدعم التكنولوجي والابتكار، وبطاقة وصف الاختراع مفصلة وفق دليل إعداد مذكرة التخرج شهادة - براءة اختراع المعتمد من طرف اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وريادة الأعمال الجامعية مع بلوغ مرحلة نضج النموذج الأولي للمشروع.

تجدر الإشارة إلى أنه في حالة تعذر حيازة المشروع للعلامة من طرف اللجنة الوطنية لمنح علامة "مؤسسة المشروع على تحقيق النمو السريع"، وعدم تمكنه من التسجيل في المنصة لأسباب موضوعية، يُقيم مشروع نهاية الدراسة وفق شبكة تقييم محددة في مضمون هذا القرار، على أن تسلم للطالب عقب إتمام المناقشة وبعد استيفاء شروط الحصول على شهادة التعليم العالي المتوجة لمساره التكويني شهادة إضافية تُسمى "شهادة مؤسسة ناشئة وشهادة براءة اختراع". في نسخة مُحرَّرة بلغة وطنية ومترجمة إلى لغة أجنبية ذات صيت علمي عالمي أو أكثر.

الفجر

مع إحصاء 15 بالمائة من مواضيع الدكتوراه المبرمج مناقشتها هذه السنة

تسجيل 11.450 مشروع مؤهل لأن يكون مؤسسة ناشئة

■ يمكف قطاع التعليم العالي والبحث العلمي على إتمام مسار رقمنة جميع العمليات المتعلقة بالتسيير البيداغوجي والإداري، وذلك تطبيقا لبرنامج 42+4 أرضية رقمية، الرامي إلى حوكمة تسيير القطاع والرفع من جودة التعليم وتطوير مقروئية الجامعة الجزائرية.

وفي هذا الشأن، تم إطلاق 35 منصة رقمية من مجموع 42 منصة مبرمجة تجسيدا للمخطط الرئيسي الرقمي للقطاع الذي يندرج في إطار تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي شدد في أكثر من مناسبة على ضرورة رقمنة القطاع، على غرار بقية القطاعات.

ولأجل ذلك، تم إطلاق عدة منصات رقمية موضوعاتية، منها المنصة الخاصة بالشباك الموحد الإلكتروني الذي سمح بتوفير خدمات لقرابة ربع مليون موظف تابع للقطاع، ومنصة التوثيق والتصديق على الشهادات المدرسية لكل المتخرجين من الجامعة، وذلك منذ الاستقلال، إلى جانب منصة الحافظة الإلكترونية التي تأتي لتدعيم منهج التصديق الإلكتروني الذي أعتمدته الوزارة لبلوغ هدف "صفر ورق".

كما أطلقت الوزارة منصة المنشورات العلمية الطبية التي تعد أول منصة وطنية تعنى بنشر الأبحاث العلمية في مجال الطب، فضلا عن منصة تخص إدارة حاضنات الأعمال الجامعية (البالغ عددها 84 حاضنة)، ومنصة تخص شهادة تبرئة الذمة.

وقد بادرت الوصاية بمنصات رقمية جدية موضوعاتية لتحقيق فعالية أكثر في تسيير مختلف العمليات منذ أن سجلت المنصة الرقمية +بروغرس+ "بعض المشاكل التقنية" مع مرور الوقت، بالنظر إلى الضغط المسجل عليها خاصة في فترة التسجيلات الجامعية.

وكانت "بروغرس" التي تم اعتمادها سنة 2016، قد خصصت في البداية لعمليات التسجيل الجامعي للطلبة الجدد، ليتم توسيعها بعد ذلك للعمليات البيداغوجية والإدارية.

ولهذا الغرض، تم تشكيل فريق تقني متخصص سهر على إعداد المنصات رقمية الموضوعاتية وعدد من التطبيقات منها تطبيق "ماي باص" الخاص بتسهيل عملية تنقل الطلبة عبر مختلف وسائل النقل التي يوفرها القطاع لتخفيف الضغط المسجل، لاسيما على مستوى المدن الكبرى على غرار العاصمة، بالإضافة إلى منصات أخرى تتعلق بتسيير الاستفادة من الإقامة الجامعية وتدريس اللغة الإنجليزية عن بعد لفائدة الأساتذة.

تثمين مخرجات البحث العلمي وجعل الجامعة مؤسسة مجتمعية

وبهدف تجسيد مبدأ الجامعة مؤسسة اجتماعية، تم إطلاق أيضا منصات الدفتر التوجيهي التوافقي تكوين-وظيفة، تسيير المشاريع المبتكرة، تقييم الباحثين الدائمين، سينما الجامعة، الترشح لمنصب مدير، الخدمات الجامعية، متابعة الممتلكات، الطلبة الأجانب، شبكة التواصل وبرمجية السرقات العلمية.

كما ترمي عملية رقمنة القطاع إلى تثمين مخرجات البحث العلمي وجعل الجامعة مؤسسة مجتمعية تسهر على تقديم الحلول المناسبة لتحقيق التنمية المحلية والوطنية، خاصة في ظل تسجيل 11.450 مشروع مؤهل لأن يكون مؤسسة ناشئة، إلى جانب إحصاء قرابة 15 بالمائة من مواضيع الدكتوراه المبرمج مناقشتها هذه السنة (2023)، تخص مجال الابتكار، وهو المسار الذي سيجسد مسعى جعل الجامعة مؤسسة مجتمعية وقاطرة لتحقيق الإقلاع الاقتصادي المنشود.

■ ح.ن

البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

جامعة بومرداس

إيداع 10 طلبات براءة اختراع

● أودعت حاضنة الأعمال العلمية والتكنولوجية لجامعة أمحمد بوقرة، ببومرداس، 10 طلبات براءة اختراع لدى المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، حسبما علم من هذه الهيئة.

وقال مدير حاضنة جامعة بومرداس، سمير لشهب، لـ "وأج"، على هامش الندوة الوطنية حول "إنشاء المؤسسات الناشئة كآلية لقابلية التشغيل"، قال إن الأفكار الـ 10 المبتكرة المعنية بطلب براءة اختراع، تندرج ضمن برنامج عمل الحاضنة للسنة الجامعية 2022 – 2023.

وأوضح لشهب أن هذه المشاريع أو الأفكار التي تخص ميادين الأمن الغذائي والصحي والطاقوي، تحمل أهدافا تستجيب للمتطلبات التنموية محليا وجهويا وحتى وطنيا، مؤكدا أن مؤسسة الجامعة تلعب دور "المرافق لتجسيد الأهداف المسطرة في المجال على مدار مختلف حلقات ومسار إنجاز هذه المشاريع البحثية". وأشار إلى أن طلبات تسجيل هذه المشاريع هي من بين أكثر من 100 طلب تسجيل فكرة مبتكرة، استقبلتها المنصة الرقمية للحاضنة منذ نشأتها سنة 2021، لافتا إلى أن أصحاب هذه الأفكار يستفيدون حاليا من المرافقة والتكوين في كيفية تجسيد الفكرة وإنشاء والحصول على وسم المؤسسة الناشئة.

وتضمنت الندوة التي احتضنتها كلية التكنولوجيا، إلقاء محاضرات من طرف أخصائيين، متبوعة بنقاش مفتوح مع الطلبة حول مواضيع تتعلق بمساهمة الشبكة الجزائرية للاقتصاد في التكوين والترويج للشراكة المقاولاتية الدائمة والعلاقة ما بين المؤسسات الناشئة والابتكار والتشغيل.

كما عرفت الفعالية التي أشرفت على تنظيمها الجمعية الوطنية لقدماء مديري مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي وحاضنة بومرداس، معالجة مواضيع تتعلق بوضعية وآفاق حاضنة جامعة بومرداس والجامعة ما بين التكوين والمبادرة و الابتكار والملكية الصناعية والتنافسية في المؤسسات.

ق. م

EL MOUDJAHID

INTELLIGENCE ARTIFICIELLE

«L'UNIVERSITÉ FAIT DES PROGRÈS REMARQUABLES»

Les spécialistes du domaine de l'intelligence artificielle jugent nécessaire de «valoriser» les compétences universitaires et d'offrir un environnement «adapté» aux étudiants et chercheurs du domaine, afin d'atteindre l'objectif de la «souveraineté numérique».

Enseignant et chercheur en informatique à l'Université de Bouira, le Dr Taha Zerrouki explique que l'IA est une branche de l'informatique qui s'intéresse à trouver des algorithmes et des solutions à des problèmes mathématiques et techniques à travers les informations qui lui sont données. Elle entre, selon ses explications, dans de nombreuses applications, notamment l'analyse et le diagnostic des maladies, l'analyse de son, la reconnaissance vocale, la génération vocale, les études de marché, la robotique, les assistants automatisés,…

Concernant l'importance de maîtriser et de suivre le rythme des développements dans le monde de l'intelligence artificielle, il assure que «posséder l'intelligence artificielle équivaut à posséder des armes nucléaires» car l'application d'algorithmes d'intelligence artificielle nécessite d'énormes investissements que seuls les pays développés ou les entreprises transcontinentales peuvent avoir, ce qui fait du reste de simples utilisateurs ou clients. Et d'ajouter : «La capacité d'un pays à posséder et à exploiter ses données deviendra, donc, l'un des facteurs de sa souveraineté numérique.»

Il estime que l'Algérie essaie de suivre le rythme des autres, et ce rythme nécessite, selon lui, des investissements dans deux parties, à savoir la ressource humaine et la formation qui est le rôle de l'université, et la seconde partie est l'équipement et les centres de données que l'Etat doit mettre à disposition des chercheurs.

Le Dr Zerrouki estime que les chercheurs et les étudiants en Algérie ont besoin d'un financement avec de l'argent, des équipements et des centres de données, pour suivre le rythme des autres pays et réaliser des projets qui profitent au pays.

Salima Ettouahria

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

SacoNet 2023

Repenser la recherche scientifique en Algérie

Houari Barti

Le rideau est tombé avant-hier, jeudi, sur l'édition printemps du SacoNet 2023 «Smart Technologies in Artificial Intelligence in IT», un évènement dédié à la mise en valeur et à l'implémentation des technologies émergentes dans le domaine de l'intelligence artificielle dans la pratique de la santé. Un évènement organisé conjointement par l'Agence Thématique de Recherche en Sciences de la Santé et de la Vie (ATRSSYV), de la Direction générale de la Recherche scientifique et du Développement technologique (DGRSDT) du ministère algérien de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et la filière ingénieur ITS, EPISEN de l'université Paris-Est Créteil (UPEC), associés à la Faculté des Sciences exactes et appliquées de l'université Oran1"Ahmed Benbella».

En effet, l'auditorium Talahit Bakhlouf à l'IGMO a abrité ce jeudi une trentaine de chercheurs et de représentants du secteur socioéconomique pour lancer les premiers jalons pour la création et la consolidation d'un écosystème-cluster régional autour de l'application des Deep Tech dans le domaine de la santé numérique et de la médecine du futur, alliant la formation, la recherche, entrepreneuriat, le tissu socio-économique et l'innovation. Cette journée d'étude et de travail baptisée «Deep AI Health-tech Tamayouz Innovative cluster» a vu la participation d'un ensemble d'acteurs issus du monde académique et du tissu socioéconomique afin d'échanger autour des bonnes pratiques pouvant être implémentées dans la pratique de la santé, avec l'objectif de créer un pôle de compétences national dans ce domaine.

Une délégation constituée d'élèves ingénieurs et de membres de l'équipe pédagogique de la filière Ingénieur ITS.EPISEN (École Publique d'Ingénieurs de la Santé et du Numérique) de l'université de Paris-Est Créteil (France) UPEC a également été présente à cette journée.

Il est à noter que cette journée a été précédée les 16 et 17 mai par un cycle de formation destiné à quelque 70 étudiants de la filière « Ingénierie et Technologie en Santé » inscrits dans la filière MCIL de l'université Oran1, autour d'ateliers Hands on sur les techniques d'Intelligence artificielle (IA) dans le cadre de leur cursus de formation pratique.

Selon Abdelhamid Mellouk, professeur à l'université Paris-Est Créteil et président de la commission «politiques et programmes» au sein du Conseil national à la recherche scientifique et technologique (CNRST), organe rattaché à la présidence de la République, «cette évènement s'inscrit dans le cadre des orientations du président de la République, Abdelmadjid Tebboune, visant à repenser la recherche scientifique en Algérie pour qu'elle soit une recherche plutôt orientée vers le secteur socioéconomique, avec, in fine, des retombées concrètes sur la vie du citoyen.» Ces instructions, a-t-il ajouté, sont ainsi «relayées par le Premier ministre ainsi que les membres du gouvernement concernés par ce volet, notamment le ministre de l'Enseignement supérieur ainsi que le ministre de l'Economie de la connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises», a-t-il précisé.

Pour sa part, le Pr Bachir Benarba, directeur de l'Agence Thématique de Recherche en Sciences de la Santé et de la Vie (ATRSSYV), estime que «l'Intelligence artificielle (IA), les Deep Tech, les Big Data et les Technologies de l'Information et de la Communication (IT) révolutionnent le monde d'aujourd'hui et impactent l'ensemble de nos sociétés dans tous les domaines, celui de la santé en particulier».

EL MOUDJAHID

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

AMÉLIORATION DE LA QUALITÉ ET DÉVELOPPEMENT DE LA LISIBILITÉ DE L'UNIVERSITÉ

Le secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique s'attelle à parachever le processus de numérisation de toutes les opérations relatives à la gestion pédagogique et administrative, conformément au programme 42+4 plateformes numériques visant l'amélioration de la gestion administrative du secteur et le développement de la lisibilité de l'université algérienne.

Dans ce cadre, trente-cinq plateformes numérique sur quarante-deux programmées ont été lancées conformément à la stratégie de numérisation du secteur qui s'inscrit dans le cadre de la mise en œuvre des instructions du président de la République, Abdelmadjid Tebboune, qui a insisté, à maintes occasions, sur la nécessité de la numérisation du secteur à l'image de tous les autres.

A ce titre, plusieurs plateformes numériques ont été lancées dont la plateforme dédiée au guichet unique électronique qui permettra de fournir des services à près d'un quart de millions d'employés du secteur, la plateforme dédiée à la documentation et à la certification des documents de scolarité de tous les diplômés depuis l'indépendance et la plateforme du portefeuille électronique adoptée par le ministère pour atteindre l'objectif zéro papier. Le ministère a également lancé une plateforme dédiée à la publication des recherches scientifiques dans le domaine médical, première du genre au niveau national, une plateforme dédiée à la gestion des incubateurs universitaires (84 incubateurs), et une autre consacrée au quitus. Le secteur a procédé en outre au lancement de nouvelles plateformes numériques thématiques plus efficaces pour la gestion des différentes opérations suite aux problèmes techniques ayant touché la plateforme numérique «Progres», soumise à une forte pression surtout durant la période des inscriptions universitaires. Adopté en 2016, le système «Progrès» était initialement consacré aux inscriptions universitaires des nouveaux étudiants, avant son élargissement aux opérations pédagogiques et administratives. Pour ce faire, une équipe technique spécialisée a été mise en place pour élaborer des plateformes numériques thématiques et plusieurs applications, dont «Mybus» (mon bus) destinée à faciliter le transport des étudiants via les moyens garantis par le secteur pour alléger la surcharge, notamment au niveau des grandes villes comme la capitale. Le secteur a lancé également d'autres plateformes dédiées à la gestion de l'accès aux résidences universitaires et à l'enseignement de l'anglais à distance en faveur des enseignants.

Valoriser des résultats de la recherche scientifique et faire de l'université une institution sociétale

En concrétisation du principe visant à faire de l'université une institution sociétale, d'autres plateformes ont été lancées concernant le Carnet numérique de référence adéquation formation-emploi (CRAFE), la gestion de projets innovants, l'évaluation des chercheurs permanents, le cinéma de l'université, la candidature au poste de directeur, les œuvres universitaires, le suivi du patrimoine, les étudiants étrangers, le réseau de communication et le logiciel anti-plagiat.

La numérisation du secteur vise aussi à valoriser les résultats de la recherche scientifique et à faire de l'université une institution sociétale qui veille à apporter des solutions adéquates en faveur du développement local et national, notamment à la lumière des 11.450 projets enregistrés destinés à se concrétiser en start-up, et du recensement de près de 15% thèses de doctorat dont la soutenance est prévue cette année (2023) concernant le domaine de l'innovation, un processus devant concrétiser la démarche visant à faire de l'université une institution sociétale et une locomotive à même de réaliser le décollage économique tant escompté.

الجامعة والحوكمة

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

في ستينية الاستقلال الرهان على تكنولوجيات الإعلام والاتصال

التحول الرقمي في الجزائر واقع وخيار لا رجعة فيه

■ رقمنة 450 خدمة عمومية مع دمج 338 منها البوابة الحكومية للخدمات
■ 6 أشهر مهلة لرقمنة مصالح أملاك الدولة والضرائب والجمارك
■ رقمنة 41 مركزا للضرائب وسحب إلكتروني للدفتر العقاري قبل نهاية 2023
■ 42 منصة رقمية في الجامعة و4 منصات للخدمات الجامعية
■ أقمار اصطناعية وطائرات مسيرة لإحصاء الأراضي الزراعية

تسعى الجزائر التي تحتفل بستينية استقلالها، إلى تجسيد تحولها الرقمي بهدف عصرنة مؤسساتها وتعزيز النمو الاقتصادي للبلاد من خلال المراهنة على تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

أسامة. ب

ويحرص رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، في هذا الإطار على رقمنة الإدارة والقطاع الاقتصادي، حيث أمر الحكومة خلال اجتماعي مجلس الوزراء لـ20 مارس و2 أفريل، بالشروع فورا في تسريع عملية الرقمنة كنظام عمل أساسي في جميع القطاعات.

كما أمر الرئيس تبون، بتجسيد مشروع الرقمنة في مصالح أملاك الدولة والضرائب والجمارك في غضون 6 أشهر على أقصى تقدير كمرحلة أولى قبل الرقمنة الشاملة، موجها بتأسيس بنك معلومات جزائري بشكل فوري ومستعجل من قبل وزارة المالية.

وأعلنت عدة قطاعات في ظل هذه التوجهات، عن تسريع وتيرة الرقمنة على غرار وزارة المالية، التي التزمت بتجسيد الأهداف المسطرة من أجل عصرنة المالية العمومية، سيما مشاريع رقمنة القطاع بكافة مكوناته من الجمارك والضرائب والميزانية وأملاك الدولة، وحددت هذه الدائرة الوزارية لنفسها كخطوة أولى هدف رقمنة 41 مركزا للضرائب عبر التراب الوطني، فضلا عن تمكين المواطنين من سحب الدفتر العقاري إلكترونيا قبل نهاية السنة الجارية.

من جهتها اتخذت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، نفس المسار من أجل تجسيد عملية الرقمنة من خلال مواصلة إنجاز 42 منصة رقمية مخصصة للعمليات البيداغوجية، تضاف إلى المنصات الـ4 المخصصة للخدمات الجامعية، إضافة إلى التوقيع الإلكتروني كما انخرطت أيضا وزارة التكوين والتعليم المهنيين، أيضا في مسار رقمنة القطاع تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية.

وتخص العملية إطلاق منصات "مهنتي" (المخصصة للتسجيلات) و"تسيير" (للتسيير الإداري والمالي والبيداغوجي للمؤسسات)، و"مهاراتي" التي تسمح للمواطنين من جميع مناطق البلاد بالبحث بسهولة أكثر عن المهنيين في جميع التخصصات.

وأعلنت قطاعات أخرى عن تسريع رقمنة خدماتها مثل وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، من خلال عدة عمليات ميدانية منها إحصاء الأراضي الزراعية باستخدام الأقمار الاصطناعية والطائرات المسيرة، حيث سمح ذلك بإحصاء المساحات المخصصة للشعب الاستراتيجية والمنتجات ذات الاستهلاك الواسع.

وشهدت عملية التحول الرقمي بالفعل تسارعاً مستمراً في السنوات الأخيرة، توجت بإطلاق البوابة الحكومية للخدمات العمومية ومنصة المستثمرين في نهاية 2022، والتي تهدف إلى تقريب الإدارة من المواطن من خلال تقديم خدمات عالية الجودة. وبذلك أضحت نتائج استراتيجية الرقمنة التي وضعت في صميم الالتزامات الـ54 لرئيس الجمهورية واضحة للعيان، حيث تم تسجيل أكثر من 450 خدمة عمومية تمت رقمنتها وتم الموافقة على 338 منها ودمجها بشكل نهائي في البوابة الحكومية للخدمات العمومية "بواباتك".

وتُوفر البوابة التي تعتبر أول لبنة في التحول الرقمي في الجزائر، للمواطنين الخواص منهم والمهنيين معلومات مفصلة عن جميع الإجراءات والخدمات العمومية والمعلومات الحكومية الإلكترونية وغير الإلكترونية.

وتمثل المنصة الرقمية للمستثمر التي تم إطلاقها على الإنترنت في أكتوبر الماضي، مشروعًا رئيسيًا آخر يعزز القطاع الاقتصادي والذي تم ترقيته هذا العام إلى مرتبة الأولوية الوطنية. ولقد تم التوصل لتجسيد هاتين المنصتين الرقميتين بفضل الجهود التي تبذلها السلطات العمومية، لتطوير البنية التحتية للاتصالات السلكية و اللاسلكية من خلال استثمارات نوعية تهدف إلى الربط بالشبكة الدولية عالية السرعة وكذلك زيادة قدرات شبكة الإنترنت الثابت والنّقال.

فقد رفعت الجزائر بشكل كبير من سعة شريط النطاق الترددي الدولي لديها إلى 7.8 تيرابايت / ثانية، فيما كانت تقدر 2,8 تيرابايت / ثانية في سنة 2021 و1.5 تيرابايت / ثانية في عام 2020، مما سمح بتوفير الظروف المناسبة لتعزيز البرنامج الوطني للرقمنة.

ورافق هذا الإجراء زيادة أخرى في سرعات التدفق تصل إلى 300 ميغا بايت، لا سيما للزبائن الإقامين مما سمح بتحسين جودة الخدمة والاتصال لجميع المستخدمين.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

جامعة ورقلة

مركز رقمي لمرافقة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

تدعمت جامعة قاصدي مرباح بورقلة بمركز رقمي لمرافقة ودعم الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة لاسيما فئة المكفوفين، حسبما علم لدى مسؤولي هذا الصرح العلمي.

وسيساهم هذا المرفق في توفير الوسائل الضرورية لفائدة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتنمية مهارتهم وتحقيق أقصى درجات دمجهم مع زملائهم في المحيط الجامعي، كما أوضح البروفيسور الطاهر حليلات خلال حفل إحياء الذكرى 67 لعيد الطالب المصادف لـ19 ماي من كل سنة.

وأشار إلى أن فتح هذا المركز الرقمي "سينعكس بشكل أيجابي على التحصيل الأكاديمي للطلاب من هذه الشريحة الاجتماعية، وكذا تطوير مهارتهم ودمجهم بالجامعة تطبيقا لمبادئ تكافؤ الفرص والمساواة وعدم التمييز".

ومن بين مهام المركز تسجيل وطباعة المحاضرات بتقنية البراي ومرافقة فئة ذوي الهمم، فضلا عن تنظيم دورات تكوينية في مجال استخدام التجهيزات الحديثة في مراجعة الدروس وإعداد البحوث، حيث وضع تحت تصرفهم وسائل رقمية حديثة (حواسب وطابعات ناطقة)، وفقا للمصدر.

ولتسهيل عملية مرافقة ومتابعة المسار التعليمي الجامعي لهؤلاء الطلبة، سيتم قريبا وضع منصة إلكترونية في إطار مشروع "شهادة جامعة – مؤسسة ناشئة–براءة اختراع"، كما تمت الإشارة إليه.

وتخلّل حفل إحياء عيد الطالب بورقلة، الذي نظّم بقاعة المحاضرات الكبرى بمديرية الجامعة، تقديم مداخلة تحت عنوان "الحركة الطلابية بين الأمس واليوم"، والتي أبرز فيها الأستاذ حسان معمري دور الطلبة الجزائريين في دعم الثورة التحريرية، وتنوير الرأي العام والمساهمة في تدويل القضية الجزائرية.

وتمّ تنظيم معرض علمي وثقافي للنوادي الطلابية تضمّن تقديم نماذج لمشاريع بحثية لطلبة الماستر والدكتوراه، بالإضافة إلى استعراضات رياضية.

كما استلمت بالمناسبة جامعة ورقلة ما مجموعه 22 مصحفا للقرآن الكريم مدون بتقنية البراي لفائدة الطلبة المكفوفين، ضمن المساعي الرامية إلى ضمان التكفل الأمثل بالطلبة المكفوفين.

وكان هذا الحفل الذي جرى بحضور السلطات الولائية والأسرة الجامعية، فرصة لتكريم الطلبة الفائزين في مختلف المسابقات العلمية والدينية والتظاهرات الرياضة والثقافية التي نظمت محليا ووطنيا.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

Ouargla: un centre numérique pour accompagner les étudiants aux besoins spécifiques

L'UNIVERSITÉ Kasdi-Merbah d'Ouargla s'est dotée d'un centre numérique pour accompagner et soutenir les étudiants aux besoins spécifiques, notamment les non-voyants, a-t-on appris des responsables de cet établissement de l'enseignement supérieur. La création de ce nouveau centre vise à offrir les moyens nécessaires aux étudiants aux besoins spécifiques, tout en contribuant à améliorer leurs compétences et à les aider à s'intégrer aux mieux en milieu universitaire, a affirmé le recteur de l'université, professeur Mohamed Tahar Halilat, en marge des festivités célébrant la Journée nationale de l'étudiant (19 Mai). Et d'ajouter: «Ce centre numérique aura un impact positif sur la formation universitaire des étudiants aux besoins spécifiques, en plus de favoriser leur intégration dans l'université conformément aux principes de l'égalité des chances et de la non-discrimination». Doté d'équipements high-tech, le centre s'occupe notamment de l'impression des cours en braille, le suivi des étudiants en situation de handicap dans leurs révisions et préparation des exposés.

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Pr Rachid Belhadj

Pour une réforme universitaire en profondeur

A. Z.

Les assises universitaires, prévues le mois prochain, grâce à leur coïncidence avec les décisions du président de la République en faveur des enseignants universitaires, devraient aboutir à une mue qui va révolutionner le secteur. Dans ce sens, le président du syndicat des professeurs et chercheurs algériens, le Professeur Rachid Belhadj, voit en ces assises, dont le thème est dédié à la réforme et la modernisation du système de formation universitaire, une occasion pour amorcer une mue de l'université, booster son rôle de vecteur de développement économique afin de l'adapter aux exigences du marché telles que la créativité, l'innovation et la recherche scientifique pour rendre service au pays et la société. Intervenant, jeudi dernier, à l'émission « L'invité de la rédaction » de la Chaîne 3, il a plaidé pour une réforme universitaire en profondeur lors de cet important rendez-vous des assises universitaires, qu'il a esquissé en quatre axes, à savoir une revalorisation salariale, donner les moyens humains et matériels, la modernisation de la gouvernance des universités et un statut digne.

L'intervenant soutiendra qu'« il faut aller vers l'excellence, la créativité et l'innovation », afin d'entamer une nouvelle ère. « Celle du renforcement de la qualité de la formation universitaire et l'émergence d'une élite d'innovateurs pouvant aider à moderniser le pays », a-t-il précisé. Il a révélé dans ce sens que le ministère de tutelle va aborder la révision des statuts (en cours de préparation) et qui ne veut pas dire uniquement « salaire ». « Il ne s'agit pas de sortir de la Fonction publique, a-t-il soutenu, mais la nécessité est de sortir de cette grille des salaires, autrement dit aller vers des salaires hors catégorie ». Tout en comptant sur le soutien de la finance et la Fonction publique pour aider à concrétiser l'objectif d'accéder au rang social qui sied à l'universitaire. Reconnaissant que sur le plan salarial la revalorisation des salaires de 2009 était notable, or, l'inflation et la détérioration du pouvoir d'achat a tout résorbé. « D'où l'urgence de revoir les statuts qui ne veulent pas dire salaires uniquement, mais également la progression, la recherche et l'encouragement de l'émergence de l'élite universitaire », a-t-il expliqué. Ajoutant que l'infrastructure existe, le ratio étudiant dans la société est passé de 44 étudiants/100.000 habitants à 3.300 étudiants/100.000 habitants. Poursuivant son intervention, le Pr Belhadj a estimé que le souci derrière cette révision des statuts, c'est de valoriser d'abord les salaires des enseignants, qui sont très insuffisants, constituant l'une des causes principales, selon lui, à l'origine de la fuite massive des diplômés, dont l'arrêt de la saignée doit également inclure une réorganisation des sciences médicales. « L'urgence est de développer des mécanismes pour retenir la compétence en Algérie », que les étrangers pillent à l'image de la France qui organise chaque année un concours pour nous prendre 1.200 médecins spécialistes qui vont renforcer son système de santé, a-t-il préconisé.

LA VRAIE RÉFORME EST CELLE DE DONNER DE LA LIBERTÉ AUX UNIVERSITAIRES

Il y a urgence de faire en sorte de retenir nos cardiologues, ophtalmologues, gastro-entérologues et d'autres spécialités rares devenues orphelines à cause de l'exode massif, a-t-il insisté. En tout état de cause, le Pr Belhadj reste confiant à propos de l'aboutissement des négociations avec la tutelle qui, et en tant que partie prenante des négociations, manifeste « une complémentarité de vues » entre les deux parties, a-t-il relevé.

Ajoutant que « les négociations ont porté sur la finance et la Fonction publique qui, grâce aux recommandations du président de la République, vont aider à développer ces statuts et rendre la dignité de l'enseignant universitaire ».

L'invité de la rédaction a regretté qu'il n'y ait pas eu de débats depuis les premières assises de 1971, où il était question d'algérianiser l'université algérienne. En 1971, a-t-il rappelé, l'Algérie avait deux universités, deux annexes, deux Écoles supérieures et une École normale. Aujourd'hui, l'Algérie a construit 58 universités, 30 centres universitaires, 20 Écoles nationales supérieures, 10 Écoles sup et 11 Écoles normales et deux annexes, avec des taux de deux millions d'étudiants, mais les objectifs escomptés en matière de qualité de l'enseignement n'ont pas été atteints, a-t-il avoué. Ainsi que le problème de la qualité de ces structures, leur reprochant d'être presque toutes « dédiées aux sciences humaines et sociales qui renferment 80% des étudiants algériens ». Selon le Pr Belhadj, la nécessité aujourd'hui est d'inverser la tendance de l'équation en allant vers les sciences et la technologie, dans l'engineering, l'informatique, les mathématiques, etc., selon une logique « équilibriste ». Car le marché demande de la création et de l'innovation, citant la pandémie de la Covid-19 où on avait besoin de respirateurs, de réactifs… « Où est la matière grise algérienne pour produire et aider l'industriel ? » s'est-il interrogé, avant de noter qu'« on s'est retrouvé en situation de manque de cadres supérieurs en innovation ». L'intervenant n'a pas manqué de rappeler que la vraie réforme est celle de donner de la liberté aux universitaires pour montrer leurs capacités de gestion, les évaluer, car il faut aller vers la créativité, sachant que nous avons les compétences, dans tous les domaines, qui sont à encourager.

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

TLEMCEN

L'ISTA veut faciliter l'intégration des diplômés universitaires

Favoriser la création des start-up et faciliter l'intégration des diplômés universitaires, c'est l'objectif de l'institut des sciences et techniques appliquées (ISTA), qui a organisé une journée portes-ouvertes en fin de semaine.

Khaled Boumediene

Mêlant les compétences de l'université et d'entreprises spécialisées, cet institut propose une large formation couvrant les champs de la technologie des huiles essentielles et végétales, la technologie des industries agro-alimentaires, la technologie des industries laitières et fromagères et la géométrie, topographie et BTPH (Conducteur de travaux) œuvre à devenir un pôle d'innovations qui s'adapte au marché du travail et aux évolutions sociétales en formant les étudiants (licences professionnelles), pour les faire évoluer vers les enjeux de demain. L'ISTA compte aussi aider les entreprises dans ces différents domaines de formation. « L'objectif de cette journée portes- ouvertes est d'informer les étudiants de première année sur les formations ouvertes au titre de l'année universitaire 2023-2024. Il s'agit, en outre, d'expliquer aux étudiants l'arrêté ministériel n°1275, relatif au système 'un diplôme, une startup/un diplôme, un brevet' », a expliqué à la presse Abbes Maroc, directeur de l'ISTA. De son côté, le recteur de l'université « Abou Bekr Belkaid », Mourad Meghachou, a tenu à assister à cette journée pour soutenir les porteurs de projets souhaitant créer une activité et sensibiliser les étudiants, chercheurs et personnels pour stimuler l'émergence d'idées, dans les disciplines professionnalisantes enseignées à l'ISTA. Lors de son entretien avec les nombreux étudiants exposant leurs produits, M. Meghachou a souligné que « les étudiants ont la capacité d'innover des produits et des solutions compétitives, et désormais, l'université constitue un réservoir pour la création de start-up et la promotion de la sphère économique et sociale, car elle dispose de nombreux laboratoires de recherche permettant un développement de pointe mais aussi de vastes champs d'expérimentation, accélérateurs, incubateurs, pépinières, pôles, écoles et toutes les conditions sont réunies pour qu'elle s'ouvre sur son territoire et son écosystème économique et pour entretenir des liens étroits avec le monde de l'entreprise pour un partenariat technologique et commercial.

Les start-up du territoire viennent chercher auprès des chercheurs de l'université des solutions innovantes pour la compétitivité et l'université permet à ses chercheurs de valoriser leurs travaux autour des axes de recherche et à ses étudiants, qui sont les talents et les entrepreneurs de demain de trouver des débouchés au sein d'entreprises publiques et privées innovantes ».

Par ailleurs, le professeur de chimie des produits naturels, Nassim Djabou, et l'agronome du département de foresterie, Mohamed Cheikh, ont précisé que l'ISTA a ouvert, en 2017, une spécialité de la technologie des huiles essentielles et végétales, afin de valoriser ces ingrédients naturels dans les domaines de la cosmétique, des produits pharmaceutiques, des détergents et phytosanitaires. La formation est axée sur les trois volets essentiels, à savoir l'agronomie, la transformation et la commercialisation des produits et plantes médicinales et aromatiques. A noter que plusieurs gérants et fondateurs de micro-entreprises ont participé à cette manifestation qui a vu également la présence de Chakib Abi-Ayad, doyen de la faculté de médecine, Bouchrit Rouisset, directeur de l'école supérieure en science appliquées (ESSAT), Mohamed Moumani, directeur du parc national de Tlemcen, ainsi que les vices doyens, enseignants et de nombreux étudiants de cet institut créé en 2014.

اتفاقيات الشراكة

والتعاون الجامعي

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

جامعة البرج

توقيع اتفاقية شراكة مع جامعة صينية

أبرمت، جامعة محمد البشير الإبراهيمي بولاية برج بوعريريج، اتفاقية شراكة وتعاون في مجال البحث العلمي مع جامعة صينية، في سياق بحثها عن فرص لتبادل الخبرات وعقد اتفاقيات دولية مع العديد من الجامعات عبر مختلف القارات.

وأكد مدير الجامعة، بوعزة بوضرساية في تصريح خص به النصر، على هامش الاحتفالات بعيد الطالب المقامة يوم أمس الأول الخميس، على تعزيز فرص الشراكة والتعاون في مجال البحث العلمي، بعقد اتفاقية جديدة مع جامعة شمال غرب الصين، المصنفة من بين الأولى عالميا، مشيرا إلى إبرامها على مستوى قاعة المحاضرات بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتوقيعه عليها مع رئيس الجامعة الصينية الذي يشغل في نفس الوقت منصب نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي، بحضور سفير الصين بالجزائر، كاشفا عن الاتفاق على التعاون في مجال البحث العلمي، وبالضبط في التخصصات المتوفرة على مستوى الجامعتين، لاسيما ما يتعلق بالرياضيات والإعلام الآلي والإلكترونيك، والعلوم الاقتصادية والعلوم الإنسانية والاجتماعية.

وأضاف محدثنا، أن هذه الاتفاقية تدخل ضمن استراتيجية الجامعة للانفتاح على تجارب وخبرات الجامعات العالمية، كاشفا عن وجود مقترحات ومساع لعقد اتفاقيات مماثلة مع جامعات روسية وماليزية، لتضاف إلى تلك المبرمة مع إحدى الجامعات التركية خلال العام الفارط، وعقد اتفاقية مبدئية مع جامعة برتغالية خلال مشاركته في ملتقى دولي بالبرتغال، حول القائد (أميلكار كابرال) الذي يعد من أبرز القادة الأفارقة الذين حاربوا الاستعمار وقائد الحركة القومية بدولة غينيا بيساو. و زيادة على الاتفاقيات الدولية، تواصل الجامعة حسب مديرها، مساعي المساهمة في بعث الاقتصاد الوطني، من خلال عقد العديد من الاتفاقيات مع الشركات والمؤسسات العمومية والخاصة، داعيا في هذا السياق إلى تفعيل عقود الشراكة، والاستفادة الفعلية من خبرات المؤسسات و وحدات الإنتاج، ومخابر الأبحاث، ومساهمتها في مرافقة الجامعة لتمكين الطلبة من الانفتاح على قطاع الاستثمار وبعث مشاريع المؤسسات الناشئة.

وقد تم عقد العديد من الاتفاقيات، حسب ما أكده المدير، لاستغلال مخابر البحوث في تطوير مهارات الطلبة وتمكينهم من الانفتاح على محيط الجامعة، بما في ذلك قطاع الاستثمار والصناعة والخدمات، من خلال التعاقد مع المؤسسات وإبرام اتفاقيات تستفيد فيها الجامعة من عقود الرعاية والتمويل لمختلف التظاهرات العلمية والندوات و ورشات التكوين، تشجيعا على التوجه نحو إنشاء المؤسسات المصغرة والمقاولاتية. وسبق أن تم تنظيم ندوات وأيام إعلامية، لشرح وتبسيط طرق إنشاء المؤسسات المصغرة، بالتنسيق مع المؤسسات الناشطة في الميدان، فضلا عن الاستفادة من خبرات الباحثين والمكونين على المستوى الوطني، باستقبال الجامعة للجان وزارية وباحثين مهتمين بحاضنة الأعمال والتعريف بالمؤسسات الناشئة والعمل المقاولاتي.

كما أكد ذات المدير، استقبال باحثين ومكونين، بالإضافة إلى ممثلين عن وزارة اقتصاد المعرفة، بهدف إشراك الطلبة ودفعهم إلى التفكير في إنشاء المؤسسات المصغرة في إطار مشاريع الحاضنات، وتنبيه المقبلين على التخرج بوجه خاص، إلى أهمية هذا التوجه في الحياة المهنية، من خلال تجسيد المشاريع والأفكار العملية والعلمية لبعث مؤسسات مصغرة، ما يسهم في التقليص من حجم البطالة وفتح آفاق للتشغيل، فضلا عن تنويع المنتوج وتجسيد مخرجات التعليم والتكوين في الميدان، تطبيقا لاستراتيجية التنمية المستدامة وتحقيق الاكتفاء في مختلف الخدمات النوعية والمواد على المستوى الوطني، فضلا عن تجاوز النمط التقليدي للتشغيل على أساس الطلب من الشركات.

وأكد المتحدث الاعتماد على اقتصاد المعرفة النابع من اجتهادات الطلبة والأفكار المبتكرة، ومن ذلك المساهمة في تقليص نسب البطالة والتوجه نحو التنمية الاقتصادية، وتجسيد الأفكار في سوق العمل، على اعتبار أن إنشاء أي مؤسسة يحتاج إلى فكرة وبيئة لاحتضانها وتحفيزات وإمكانيات مادية وبشرية لتجسيدها، عوض اقتصار دور الطالب المتخرج على انتظار فرص التشغيل من المؤسسات العمومية والخاصة، بل السعي كما أضاف ذات المدير، إلى تكوين جيل من الطلبة العمليين الذين ينشؤون مؤسساتهم، ويوفرون مناصب عمل لزملائهم ولخريجي مراكز التكوين، تعزيزا لدور الطالب في معركة التشييد والبناء.

ع/ بوعبد الله

النصر ANNASR
يومية كل القراء

ثمرة تعاون بين مديرية المجاهدين والمركز الجامعي

خريطة رقمية للتعريف بالمعالم التاريخية في ميلة

تمكنت مديرية المجاهدين بولاية ميلة، بالتنسيق مع المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، من تجسيد خريطة رقمية للمواقع التاريخية بالولاية، وذلك للتعريف بها والحفاظ على الذاكرة الوطنية.

وخلال الاحتفالات الولائية باليوم الوطني للطالب، أول أمس، بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، أوضح مدير المجاهدين لولاية ميلة، سربوح مفتاح، بأن فكرة رقمنة المعالم التاريخية والتي هي من رموز المنطقة والوطن ككل، جاءت وفقا لمعطيات وبالتنسيق مع المركز الجامعي، حيث تم إمضاء اتفاقية تعاون تنص على رقمنة قطاع المجاهدين بالولاية، وتم تزويد الجامعة بكل المعلومات والمعالم التاريخية والصور الموجودة بميلة، من أجل تجسيدها في خريطة رقمية تكون بمثابة دليل تاريخي سياحي، ويسمح ذلك بالحفاظ على الرموز والمعالم التاريخية بميلة. وأضاف ذات المتحدث، بأن الخريطة سوف تساعد كثيرا في التعريف بالمناطق التاريخية بالولاية على غرار مراكز التعذيب والمحتشدات، ناهيك عن الرموز وشهداء الوطن، قائلا بأنها ستكون بمثابة دليل سياحي، ونقطة مهمة لتبليغ تاريخ الجزائر للأجيال القادمة وذلك باستخدام التكنولوجيات الحديثة.

من جهتها أفادت أستاذة الإعلام الآلي والذكاء الاصطناعي، بوشمال نرجس، القائمة على مشروع الخريطة الرقمية للمعالم التاريخية، بأن المشروع يهدف إلى انفتاح المحيط الجامعي والعلمي على المؤسسات الجزائرية، متمنية تواصل العملية لرقمنة كل القطاعات . وأكدت الأستاذة، خلال عرضها للخريطة الرقمية، بأنه بإمكان الباحث الولوج إلى منصة"غول مابس"، وكتابة المواقع التاريخية الخاصة بولاية ميلة، أو عن طريق "الكود" الخاص بها، أين تستطيع الإرشاد إلى المواقع من خلال تواريخ وصور للأحداث، قائلة بأن المنصة تعتبر كبطاقة دليل سياحي تاريخي موجود عبر الأنترنت. ذات المتحدثة أشارت إلى أن عملية الرقمنة في بداياتها، مؤكدة العمل على تطويرها أكثر من خلال إضافة فيديوهات وزيارات افتراضية للمناطق التاريخية.

وأفادت ذات المصدر، بأن لتكنولوجيات الإعلام والاتصال دور كبير في الحفاظ على الذاكرة الوطنية من بينها الذكاء الاصطناعي والواقع المعزز، ضاربة المثال بالكتاب التفاعلي الموجود بالمتحف الوطني في سويسرا، بالإضافة إلى تقنية "الهولوغرام"، لتضيف بأن هناك تعاونا مع مديرية المجاهدين بالولاية على العمل مستقبلا من أجل تطبيق هذه التقنية على مجاهدي الولاية، بحيث تسمح بإنشاء صورة ثلاثية الأبعاد باستخدام الذكاء الاصطناعي.

وعرفت الاحتفالات الولائية تكريم مجاهدين وعدة وجوه طلابية فازت في نشاطات مختلفة، بالإضافة إلى رؤساء المنظمات الطلابية والنوادي العلمية المتواجدة بالمركز الجامعي، من طرف السلطات المحلية ومسؤولي الجامعة، كما تم تقديم محاضرة تاريخية بالمناسبة.

مكي بوغابة

الفجر

وفد علمي من جامعتي "كوبنهاغن" و"بورتو" يزور بلدية الحامة بسطيف

■ قام وفد بزيارة بلدية الحامة الواقعة بأقصى جنوب ولاية سطيف، يوم أول أمس، أين اطلع على بعض المعالم التاريخية والسياحية والدينية بالمنطقة، وهذا في إطار الحركية الخاصة ببرنامج ايراسموس المبرم بين جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 وجامعة كوبنهاغن بالدنمارك وجامعة بورتو بالبرتغال. بداية الزيارة لهذا الوفد العلمي كانت بالاطلاع على فيلا الرئيس السابق الشاذلي بن جديد المتواجدة بمنطقة شارن الحدودية مع بلدية الرصفة، ثم زيارة الثكنة العسكرية الفرنسية التي تقع بقرية الدشرة ببلدية الحامة، هذا المعلم الشاهد على كفاح المنطقة والشعب الجزائري، وكذا زيارة زاوية الشهيد الشيخ علي بن عبد الواحد الواحدي الحامي، وزاوية الشيخ السايح قادري، أين تم الإطلاع على بعض مخطوطات، المتمثلة في بعض المصاحف والكتب والرسائل الدينية والقصائد الشعرية المكتوبة بالخط المغاربي القديم، وقدمت لهم شروحا وافية حول هذه المخطوطات وجوانب من تاريخ المنطقة.

■ عيسى لصلج

EL MOUDJAHID

CONSTANTINE

À LA DÉCOUVERTE DU TISSU INDUSTRIEL

De notre bureau :
CHAHINEZ DJAHNINE

Après avoir visité les installations énergétiques de la base pétrolière de la wilaya de Skikda, dans la matinée de jeudi, la délégation des cadres de l'Institut national des études stratégiques et politiques du Nigeria, s'est rendue à Constantine où elle a pu constater de visu les capacités industrielles de plusieurs sites industriels. Il s'agit de l'unité de production du groupe Saidal de Constantine, des installations de l'Entreprise nationale des matériels des travaux publics (ENMTP), et des unités de l'industrie militaire du complexe de développement de l'industrie mécanique (RHEINMETAL Algérie).

A cet effet, les hôtes de Cirta ont relevé l'importance de l'industrie pharmaceutique à Constantine, dont les performances sont très prometteuses, notamment en termes de production du médicament générique.

Le chef de la délégation, le Dr Emmanuel Mamman, a exprimé son entière admiration quant au potentiel de l'industrie pharmaceutique et affirmé que la wilaya représente un environnement favorable pour des perspectives économiques et des projets de partenariat algéro-nigérien, plus particulièrement dans le domaine de la production de médicaments.

Les 18 membres académiciens nigérians ont exprimé leur engouement face aux avancées et autres technologies utilisées par les unités de l'industrie militaire du complexe de développement de l'industrie mécanique (RHEINMETAL Algérie), sises à Ain Smara. Dans ce contexte, le Dr Aig DD Galadanchi a fait savoir que «le secteur de l'industrie militaire à Constantine témoigne d'une perpétuelle avancée et la partie nigérienne espère élargir les opportunités de partenariat avec l'Algérie, tout en explorant pleinement les possibilités de coopération, notamment dans le domaine de l'industrialisation ».

La délégation a effectué une visite à l'intérieur des deux filiales du groupe industriel ENMTP spécialisé dans la production d'engins des travaux publics et du matériel de béton. À cet effet, la délégation a reçu des explications détaillées sur les perspectives du groupe ENMTP qui ambitionne d'exporter ses fabrications .

Outre l'aspect industriel de la visite, la mission nigériane a achevé sa visite dans la wilaya de Constantine au Centre de recherche en biotechnologie de Constantine(CRBT), qui est une importante institution universitaire dédiée à la recherche scientifique dans plusieurs créneaux névralgiques, tels que l'agro-alimentaire, l'environnement, l'industrie pharmaceutique et la biotechnologie industrielle.

Dans ce contexte, le chef de la mission nigérienne a prononcé une allocution dans laquelle il a exprimé son admiration quant à l'intérêt accordé par l'Etat algérien à la recherche scientifique, laquelle est totalement nécessaire à la relance économique.

C. D.

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Partenariat université-secteur économique

L'université Akli Mohand Oulhadj (UAMO) de la ville de Bouira a signé jeudi des conventions de partenariat avec l'unité de Sour El Ghozlane du Groupe public industriel des ciments d'Algérie (GICA) et une entreprise privée de fabrication de peinture, a-t-on appris auprès du rectorat.

La première convention a été signée avec l'unité du Groupe GICA. Elle porte sur la formation des employés et fonctionnaires de cette entreprise dans le domaine des langues, du Droit, de la numérisation et de la gestion, a expliqué à l'APS le vice-recteur de l'université, Ali Maâzouz.

La convention a été signée par le Président-directeur général du Groupe GICA, Bibi Brahim, d'une part, et le recteur de l'université, Amar Haiahoum, d'autre part, en présence du wali Abdelkrim Laâmouri, en marge des festivités célébrant la journée nationale de l'étudiant (19 mai).

"La signature de cette convention permettra de mettre en œuvre un accord conclu auparavant entre les deux parties pour la formation des employés de l'unité de GICA", a ajouté M. Maâzouz.

La deuxième convention de partenariat, a-t-il dit, a été signée avec la société de production de peintures "Pigma Color", dans l'objectif de permettre aux techniciens et aux laborantins de cette entreprise de développer leurs produits chimiques dans les laboratoires de l'université Akli Mohand Oulhadj.

Signée par le recteur de l'université et par le Directeur général de la société, Boutaghane Zoubir, cette convention s'inscrit dans le cadre de l'ouverture de l'université de Bouira sur son environnement socio-économique avec "l'objectif de répondre aux besoins des étudiants et de l'économie locale et nationale en matière de production et d'emploi", a souligné M. Maâzouz.

A l'issue de la cérémonie de signature des conventions, les autorités locales ont visité une exposition dédiée aux différents projets scientifiques et technologiques, œuvres des petites entreprises de la wilaya.

انلحدمات الجامعية

النصر ANNASR
يومية كل القراء

جامعة خنشلة

وضع مطعم 800 مقعد حيز الخدمة

تم يوم الخميس، وضع حيز الخدمة مطعم مركزي لفائدة الطلبة، بالقطب الجامعي الدكتور عبد الحق رفيق برارحي بخنشلة، و هذا في إطار البرنامج المسطر لإحياء الذكرى 68 لعيد الطالب، الذي تميز بعديد النشاطات التاريخية الثقافية والرياضية، منها صالون للإبداع والابتكار في طبعته الثانية وانطلاق الحملة التحسيسية لمكافحة المخدرات .

وأشرف والي خنشلة، يوسف محيوت، على تدشين المطعم المركزي الذي يضم 800 مقعد، حيث تم تجهيزه بكامل المعدات اللازمة لتقديم وجبات ساخنة لفائدة الطلبة الجامعيين وتجنيبهم عناء التنقل، أين تشارك المسؤولون المحليون أول وجبة مع الطلبة.

وتأتي العملية تطبيقا للتعليمات الرامية لاستغلال كل المرافق من أجل تحسين مستوى الخدمات الجامعية لتوفير الظروف الملائمة لتحقيق نتائج علمية جيدة والمساهمة في التنمية، أين أكد مدير الخدمات الجامعية على الجهود الحثيثة المبذولة لتحسين مستوى الخدمات فيما يتعلق بالإطعام والنقل والإيواء، خاصة أن الأبواب مفتوحة من طرف المديرية المعنية للاستماع لكل انشغالات الطلبة وللتكفل بها.

كما شهدت المناسبة عديد النشاطات، على غرار صالون الطالب في طبعته الحادية عشرة وكذا صالون الإبداع والابتكار في طبعته الثانية والذي شهد توافدا كبيرا واهتماما بالابتكارات مع تلقي شروحات من أصحابها عن طبيعتها العلمية والتقنية، ليتم بعدها إعطاء إشارة انطلاق الحملة التحسيسية لمكافحة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية، وسباق نصف الماراتون، إضافة إلى عرض مسرحي من تقديم طلبة الجامعة وتكريمات للفائزين في مختلف المسابقات.

وأكد محيوت، في كلمة له بالمناسبة، على ضرورة مواكبة جامعة خنشلة للعلوم في ظل التطورات الحاصلة، مثمنا ما وصلت إليه الجامعة الجزائرية من تقدم نوعي ومساهمة فعالة لخرجيها في تقدم البلاد، مؤكدا أن ذكرى الاحتفال باليوم الوطني للطالب، تعتبر مصدرا للفخر للأجيال الحالية والقادمة، والوفاء بعهدهم والالتزام بقيمهم النبيلة من خلال المساهمة في رقي الجزائر وازدهارها والحرص على وحدتها وسيادتها.

من جهته، مدير جامعة عباس لغرور، البروفيسور عبد الواحد شالة، أكد على خريطة العمل المسطرة لدعم التحصيل العلمي والمعرفي ومساعدة مختلف أنشطة البحث العلمي وتشجيع الإبداع والاختراع وإنشاء المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة، وكذا العمل المتواصل لتقديم كل أشكال المساعدة للطلبة الباحثين ضمن مشروع المؤسسة ليتلاءم مع المتطلبات والطموحات في إطار هدف النهوض بجامعة خنشلة لتتبوأ مكانتها بين الجامعات وفي المجتمع كقاطرة حقيقية للتنمية.

وأكد المتحدث، العمل على مواكبة التطور السريع للعلوم خاصة في ظل توفر الهياكل والتأطير وكذا إدخال المزيد من التكنولوجيا وترقية فروع أخرى جديدة، إضافة إلى التعاون مع جامعات أخرى وطنية ودولية، وبذل أقصى الجهود لرفع المستوى العلمي وتحقيق التنمية في شتى المجالات في ظل تحديات عالمية لا تعترف إلا بالأقوياء.

كلثوم رابية

النشاطات والندوات العلمية

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

خبراء أكّدوا امتداداته الإفريقية والعالمية

تثمين الموروث المادي واللاّمادي التبسي..ضرورة حيوية

أكّد مشاركون في أشغال ندوة علمية حول "الثقافة الجزائرية وامتداداتها الإفريقية"، الخميس، بتبسة، على البعد الإفريقي والعالمي للموروث الثقافي المادي واللامادي الذي تزخر به هذه الولاية.

وأبرزت الأستاذة المحاضرة بمعهد الآثار – قسم ما قبل التاريخ – بجامعة الجزائر 2، كهينة رمان، أن ولاية تبسة تضم آلاف المواقع الأثرية المصنفة وغير المصنفة التي تعكس تعاقب الحضارات عليها منذ فترة ما قبل التاريخ، مسلطة الضوء على ضرورة تثمينها والاستفادة منها في مجال السياحة الثقافية.

وأفادت أنه بالتنسيق مع وزارة الثقافة والفنون، باشر فريق بحث مختص من معهد الآثار منذ 2019 دراسة أثرية ميدانية للتعرف على موقع "وادي الجبانة" التابع إقليميا لبلدية بئر العاتر الجنوبية، والذي يعود إلى العصر الحجري القديم (140 ألف سنة قبل الميلاد)، حيث "تم العثور على عديد التحف والمقتنيات الأثرية التي تعود لإنسان ما قبل التاريخ"، على حد تعبيرها.

من جهتها، اعتبرت الدكتورة جنات زراد، من قسم اللغة والأدب العربي بجامعة تبسة، أن "الحكايات الشعبية باعتبارها موروثا ثقافيا لا ماديا بولاية تبسة تتشابه مع نظيراتها من القصص المتداولة على مستوى العديد من الدول على غرار تونس وليبيا والنيجر وألمانيا وفرنسا"، وهو ما يعكس – حسبها – الامتداد الإفريقي وحتى العالمي للثقافة التبسية الجزائرية.

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Université Oran 1

Journée portes ouvertes sur la police scientifique

K. Assia

L'université Oran 1 Ahmed Ben Bella a abrité jeudi une journée portes ouvertes sur la police scientifique. Une occasion pour les initiateurs de mettre à la disposition des étudiants le savoir-faire et le niveau de perfectionnement de la police scientifique. Le but est aussi de sensibiliser et de mettre en exergue son importance dans la vie courante, de découvrir et d'explorer les différentes qualifications et de permettre aux étudiants diplômés de s'orienter vers les différentes filières et spécialités qu'offre la police nationale à travers son laboratoire régional de la police scientifique qui, rappelons-le, compte une dizaine de départements ou services techniques et scientifiques.

Lors de cette journée, les cadres de ce laboratoire ont présenté toutes les missions des départements qu'abrite ce laboratoire, qui couvre 15 wilayas de l'ouest du pays. Il s'agit du service de l'alcoolémie et des drogues, le département des documents, écriture et fausses monnaies, le service informatique et preuves numériques, le département balistique criminalistique, le service de la chimie légale, les départements de la sécurité alimentaire-environnement, celui de la biologie légale ADN et le service des incendies et des explosifs entre autres. Tous ces services bénéficient de la disponibilité de moyens techniques et de matériels de pointe afin de répondre aux exigences et être aussi au diapason du progrès.

MOSTAGANEM

Approfondir les recherches sur l'arganier et le moringa

Les participants au colloque scientifique sur «la valorisation scientifique des ressources naturelles : l'arganier et le moringa», organisé, jeudi dernier à Mostaganem, ont souligné l'importance d'approfondir les recherches scientifique et technique sur les vertus nutritionnelles et thérapeutiques de ces deux arbres rares et de développer leurs usages industriels et médicinaux. L'universitaire et chercheuse spécialisée en biologie végétale à l'Ecole supérieure des sciences biologiques d'Oran, Mimoun Asmaa, a indiqué que cette journée scientifique, qui s'inscrit dans le cadre de la convention conclue entre l'Ecole supérieure et la Fondation méditerranéenne pour le développement durable «Djannatou El Arif» vise à sensibiliser une cinquantaine d'étudiants et de chercheurs à l'importance des ressources naturelles et leurs bienfaits nutritionnels et thérapeutiques, en les incitant à effectuer des projets de recherche sur l'arganier et le moringa situés dans cet espace depuis 2002. Deux études sur les bienfaits thérapeutiques des feuilles de l'arganier et des composants chimiques de cette espèce végétale, présente dans la wilaya de Mostaganem, et son adaptation à l'environnement local et ses usages alimentaires et thérapeutiques, ainsi que sur le moringa ont été présentées lors de cette rencontre, a ajouté la même intervenante.

Boukhari Nabila, professeure de nutrition et de santé à la même Ecole supérieure, a souligné que les études sur les effets nutritionnels et thérapeutiques de l'arbre moringa sont nouvelles, en particulier sur les personnes atteintes de diabète et d'hypertension, et les études axent sur la possibilité d'utiliser la poudre de moringa dans le régime alimentaire régulier.

متفرقات

النصر ANNASR
يومية كل القراء

أساتذة يؤكدون في ندوة للنصر

الإنجليزية سترفع جودة التعليم الجامعي وتفتح آفاقا جديدة للطلبة

يرى أساتذة جامعيون أن قرار تعميم استعمال اللغة الإنجليزية في الجامعات الجزائرية سيرفع من جودة التعليم، وذلك لما تتيحه من مزايا عديدة للأساتذة والطلاب على غرار الوصول إلى المادة العلمية من مصادرها الأصلية في كل التخصصات دون تشويه وتحريف، وأكد الأساتذة في ندوة النصر حول مشروع تعميم واستعمال الإنجليزية في التعليم العالي، أن إجادة هذه اللغة تعتبر استثمارا حقيقيا يجلب الكثير من الفرص المهنية والعلمية للطلبة.

لينة دلول

مديرة الركن الأمريكي بجامعة قسنطينة 1 أميرة بن عبد القادر

لدينا الكفاءات لتدريس الإنجليزية في مختلف التخصصات

تؤكد مديرة الركن الأمريكي بجامعة الإخوة منتوري بقسنطينة، الدكتورة أميرة بن عبد القادر، أن قرار تعميم اللغة الإنجليزية في الجامعة الجزائرية سيرجع بالفائدة عليها وذلك إذا ما طبق بعناية كبيرة وبأسس مدروسة.

وترى الأستاذة، أن عالم اليوم يتحرك بالإنجليزية، لأنها لغة علم وتطور وتكنولوجيا توفر لصاحبها فرصا كبيرة للعمل في مهن متعددة سواء داخل الجزائر أو خارجها، مؤكدة أنها ستسمح لباحثين لإيصال بحوثهم إلى العالمية، وتسهل على العديد من الأشخاص الإطلاع عليها.

وأوضحت الدكتورة بن عبد القادر، أن العديد من العلماء يصنفون الباحثين الجزائريين في آخر القائمة وذلك لأن أن مقالاتهم العلمية ومذكراتهم غير متاحة باللغة الإنجليزية، مشيرة في ذات السياق إلى أن القرار الوزاري المتعلق بترقية مرئية وتصنيف مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، سيساهم في تحسين نشاطاتهم وأعمالهم خصوصا إذ كانت مترجمة باللغة الإنجليزية.

ويكمن الإشكال بحسب مديرة الركن الأمريكي، في أن معظم الأساتذة وجدوا صعوبة في كيفية التدريس والبحث والكتابة باللغة الإنجليزية وذلك لأن تكوينهم انحصر بين اللغتين العربية والفرنسية وفقط، وهي المشكلة ذاتها التي يقع فيها أغلب الطلبة الجامعيين.

وبحسب الدكتورة، فإن اللغة الإنجليزية سترفع من جودة التعليم في الجامعات الجزائرية، وذلك لما تتيحه من مزايا عديدة على غرار الوصول إلى المادة العلمية من مصادرها الأصلية في كل التخصصات، بدل الاعتماد على الفرنسية، طالما أن المراجع الموجودة بالفرنسية ما هي إلا ترجمات عن الانجليزية أو بحوث اعتمدت على مصادر بهذه اللغة.

وأضافت الأستاذة في حديثها للنصر، أنه وفي الفترة الأخيرة تصاعدت المطالب لدى النخب المثقفة بضرورة الاعتماد على الانجليزية كلغة أجنبية أولى في الجزائر، كما بدأت بعض القطاعات في الانفتاح عليها وخاصة التعليم العالي.

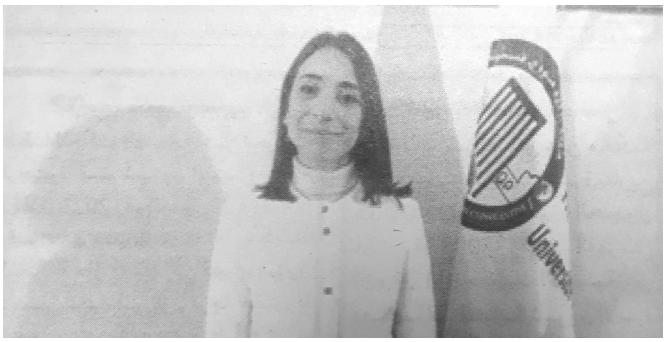

وتؤكد الباحثة الشابة، أن هناك إمكانيات بشرية ومادية سخرتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من أجل تطبيق مشروع تعميم اللغة الإنجليزية في هذا القطاع، على غرار الإخوة منتوري التي تضم مراكز لتعليم اللغات غير موجودة في باقي الجامعات، مشيرة إلى أن الوصاية طلبت من المؤسسات و الجامعات تطبيق القرار حسب المؤهلات الموجودة.

أستاذ اللغة الإنجليزية محمد رفيق فاضل

الإنجليزية بوابة العلم والعمل

يرى الأستاذ بقسم اللغة الإنجليزية وآدابها بجامعة الإخوة منتوري 1، الدكتور محمد رفيق فاضل، أن الإنجليزية ليست مجرد لغة عالمية فقط، بل باتت أداة للتقدم ومفتاحا للنجاح في كل مجالات الحياة، مضيفا في ذات السياق بأنه لا يمكن مقارنة أي لغة قديمة أو حديثة بالإنجليزية في ما يتعلق بمكانتها الدولية.

وأكد الدكتور فاضل، أن المستقبل التعليمي أصبح مرهونا بمدى إجادة الفرد للإنجليزية، وخاصة الطالب الجامعي الذي ستفتح له اللغة أبوابا جديدة وعديدة في مجال تكوينه، حتى وإن واصل تعليمه الأكاديمي حيث أن أغلب المراجع العلمية متوفرة بالإنجليزية. أما من الناحية المهنية، فيعتقد الأستاذ أن الإلمام الجيد باللغة الإنجليزية يعتبر فرصة جيدة للشخص من أجل البحث عن وظيفة جديدة لم تكن متاحة له من قبل تعلم هذه اللغة، مؤكدا أن هذه الأخيرة ستزيد من حظوظ الفرد الذي يعمل بشركة أو مؤسسة، في الارتقاء بمستواه الوظيفي وتوسيع قاعدة تعامله مع العديد من العملاء في شتى أنحاء العالم. وأضاف محدثنا، أن كلية اللغات والآداب وخلال تطبيقها للمشروع الوزاري المتعلق بتعميم استعمال اللغة الإنجليزية في التعليم العالي، ستركز على تكوين الأساتذة بشكل جيد خصوصا من هم في التخصصات الإنسانية والاجتماعية، وذلك بمحتوى يلائم مختلف المستويات ويتناسب مع كل الأساتذة وكافة الأهداف، مما يسهل الولوج إلى المحتوى العلمي من خلال المكتبات الرقمية، وذلك لأن معظم الوثائق العلمية متوفرة باللغة الإنجليزية.

ولفت الأستاذ الجامعي، إلى أن تعميم استخدام الإنجليزية في الجامعة ما هو إلا إضافة لقطاع التعليم العالي وكذا للطالب الذي سيصبح باحثا في المستقبل، مؤكدا أن عدم إتقانه لهذه اللغة سيقف عائقا في وجهه مستقبلا، ويحول دون اكتسابه المعارف التي يحتاجها، وبالتالي يتأثر مشواره الدراسي، كما أن الانجليزية تزيد، وفق محدثنا، دافع التعلم للطلاب، لأنها تتعلق بمجال دراستهم وتلبي احتياجاتهم. وأوضح الدكتور فاضل، أن أغلب البحوث العلمية في العالم تعتمد على الإنجليزية بالدرجة الأولى، فهي لغة حية وتدريسها للمجتمع الجامعي سيعطي له قاعدة صلبة ولغوية تمكنه مستقبلا من توظيفه في المسار المهني لكونها أداة مهمة للتواصل. ويجب بحسب الأستاذ، دراسة اللغة الإنجليزية قبل المرحلة الجامعية، وليس أثناءها وذلك لأن الطالب المقبل على الدراسات العليا ينبغي أن يكون متسلحا كفاية من حيث رصيده اللغوي، مؤكدا أن توفر هذه الميزة يلعب دورا في سيره قدما في مشواره العلمي.

رئيسة قسم اللغة الإنجليزية بجامعة منتوري نسرين حماني

برنامج تعليمي يتماشى مع احتياجات ومستوى المكونين

قالت رئيسة قسم اللغة الإنجليزية وآدابها بجامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، الدكتورة نسرين حماني، إنه وفي إطار تعزيز واستعمال اللغة الإنجليزية في التكوين أن مركز التعليم المكثف للغات وقسمها بالتعاون مع الركن الأمريكي وقسم الترجمة سعى ، إلى تكثيف كل المجهودات لتحقيق الأهداف التي تسعى وتشجع على تطبيقها الوزارة.

ولفتت الدكتورة، إلى أن التعليمة الوزارية بخصوص تعميم استعمال اللغة الإنجليزية في التعليم العالي يجب تطبيقها في أقرب الآجال، مؤكدة أن الوصاية طالبت بضرورة استهداف مستوى تعلم يوافق درجة "بي 2" أو"سي 1" على الأقل، ما دفع بقسمها إلى الشروع في إجراء سبر للآراء من أجل معرفة نسبة الأساتذة الموزعين على جميع التخصصات، من أجل اختبار مستواهم في اللغة وتقسيمهم وفق ذلك. وأضافت المتحدثة، أن قسم اللغة الانجليزية يعمل على توفير المؤطرين الذين يأخذون بعين الاعتبار احتياجات الأساتذة في جميع التخصصات المعنية بهذا المشروع، فمثلا هناك من يريدونها فقط من أجل الكتابة فيما يوجد هناك من يرغب في تعلمها ليتحدث بها، مؤكدة أنه سيتم تصميم برنامج يتماشى مع مستوى الأساتذة في هذا التكوين.

وأوضحت حماني في حديثها للنصر، أن التعليم الآن أصبح صناعة دولية، تلعب فيه الإنجليزية دوراً هاماً وفعالاً كلغة يتحدثها جميع الطلاب، حيث أن الالتحاق بالجامعات الدولية في أغلب بلدان العالم يتطلب إجادة هذه اللغة.

وتابعت الأستاذة، بأن الإشكال المسجل حاليا هو قلة القاعات المخصصة لهذا الغرض، وهو ما دفع بالإدارة إلى استغلال فضاءات أخرى من أجل تكوين الأساتذة على غرار مركز التعليم المكثف للغات وكذا الركن الأمريكي، مشيرة في سياق منفصل إلى أن هناك أساتذة فضلوا المشاركة في التكوين عن بعد بدلا من التكوين الحضوري.

ل.د

EL MOUDJAHID

CHAMPIONNAT
D'ALGÉRIE
UNIVERSITAIRE
DE VOLLEYBALL

LES ÉQUIPES DE BÉJAÏA FILLES ET DE TLEMCEN GARÇONS CHAMPIONNES

Les équipes universitaires de Béjaïa filles et de Tlemcen garçons ont remporté le championnat d'Algérie universitaire de volleyball, qui s'est terminé mercredi à Hammam Bouhadjar (Aïn Témouchent), après trois journées de compétition. Le niveau technique de cette phase finale du Championnat national universitaire, encadrée par des arbitres de la Ligue du sport universitaire de Mascara, a été jugé «appréciable» chez les filles et moyen chez les garçons, selon le président de la commission technique du tournoi, Sadok Amine. Cette compétition de trois jours, dédiée à la mémoire de l'ex-entraîneur oranais, le regretté Tayeb Berradjaa, a regroupé les équipes universitaires féminines et masculines qualifiées des phases régionales Est, Centre, Ouest et Sud, à savoir Sétif, Béjaïa, Tlemcen et Biskra, chez les filles, et Constantine, Tlemcen et Laghouat, pour les garçons, après le forfait de l'équipe de garçons de Boumerdès.